

ابتداء
من عدد
اليوم
فسحة
رمضان

الموساوي العجاوي يكتب عن البعد الإقليمي لنزاع الصحراء

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن 19

مثقفون وأدباء يكتبون عن عام
من العزلة

الفيلسوف التونسي فتحي المسكيني
يقيس ارتدادات وباء كورونا

حوارات ولقاءات مع
بيير بورديو

من رسائل غيثة
الخياط إلى عبد
الكبير الخطيبي

عمر العسري: العزلة ..
القوة الصامتة

«الشباب» مجرد
كلمة

الفاصل الأخلاقي بين
«الإنساني» و«الحيواني»

تهنئة بمناسبة رمضان المبارك



بحل يومه الأربعاء 14 أبريل 2021، شهر رمضان الأبرك لعام 1442 هـ. وبهذه المناسبة الدينية المباركة، تقدم «مجموعة اتحاد بربريس» (الاتحاد الاشتراكي، لبريسيون، أنوار بربريس) إلى جلالته الملك محمد السادس حفظه الله، وإلى الأسرة الملكية الكريمة، وإلى الشعب المغربي قاطبة، وإلى جميع البلدان الإسلامية، بأسمى عبارات التهاني، متمنية أن يلهه الله على جميع المغاربة وعلى الأمة الإسلامية قاطبة باليمن والخير والبركات.

عمر ينحلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الثلثم:
4 دراهم

الاتحاد

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري
الاربعاء 14 ابريل 2021 الموافق
1 رمضان 1442 العدد 12.818

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtrak
jaridati1@gmail.com

كسب الحاضر



«العدالة والتنمية»: عزلة سياسية بقفل دستوري؟

عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoo.fr

صرحت المحكمة الدستورية المغربية، وهي أعلى هيئة قضائية في المغرب، تمارس الرقابة القبلية والبعديّة على مدى دستورية القوانين، بأنه ليس في اعتماد القاسم الانتخابي ما يخالف الدستور. وقد جاء حكمها الصادر في نهاية الأسبوع الذي وعدناه، ليضع قفلاً دستورياً على عزلة سياسية لحزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة منذ عشر سنوات. بدأت العزلة السياسية للحزب «الحاكم» لما انفرد وسط الطبقة الحزبية والسياسية المغربية برفض التعديلات والإصلاحات التي اتفقت عليها هذه الطبقة بخصوص القانون المنظم للانتخابات القادمة، التشريعية منها والجماعية والجهوية، وكان رفضه بدايةً، سياسياً ثم برلمانياً، عندما صوت ضد مشاريع القوانين ذات الصلة، ومنها القانون التنظيمي رقم 21.06 والقاضي بـ«تغيير وتنظيم القانون التنظيمي رقم 11.59 المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية كما وقع تغييره وتتميمه».

وكان حزب العدالة والتنمية، أمام التصويت الساحق لفائدة القانون قد لعب الورقة الدستورية، من أجل إبطال القانون، بدعوى عدم ملاءمته للدستور المغربي. مبررات الحزب الذي يقود الحكومة، كانت متعددة، منها الأخلاقي والمبدئي والسياسي، وكان طبيعياً أن تجري جولات الحرب في الدفاع عن القانون أو في العمل على إسقاطه داخل الدوائر المنذورة للنقاش السياسي والترافع والصراع حتى، غير أن تحويل حدود الفصل في الخلاف إلى حدود دستورية كان فيه نوع من التحكيم المؤسسي الأسمى، بالمطالبة بمراقبة بعديّة على القانون المعني ولاسيما منه المادة 84 المتعلقة بالقاسم الانتخابي.

وعلى عكس ما انتظر الحزب الرفض له، فإن قرار المحكمة، اعتبر أن «اعتماد قاسم انتخابي يستخرج عن طريق قسمة عدد المصوتين في الدائرة الانتخابية المعنية على عدد المقاعد المراد شغلها، وعدم اشتراط نسبة معينة من الأصوات تعين على لوائح الترشيح الحصول عليها للمشاركة في عملية توزيع المقاعد، ليس فيه ما يخالف الدستور، إذ لا يمس بحرية ونزاهة الاقتراع وشفافيته، ولا بدور الانتخابات المعبرة أساس مشروعية التمثيل الديمقراطي، كما هو مقرر، على التوالي، في الفصولين 2 و 11 من الدستور».

وأشارت إلى أن الدستور لا يتضمن أي حكم يتعلق بالنظام الانتخابي، بصفة عامة، ولا أي مبدأ يراعى في الاختيارات التشريعية المتعلقة بنمط الاقتراع، وطريقة احتساب القاسم الانتخابي، والقاعدة المعتمدة لتوزيع المقاعد على اللوائح المترشحة التي لم يبلغ عدد الأصوات التي حصلت عليها سقف القاسم الانتخابي، وتحديد نسبة معينة من الأصوات التي تعين على لوائح الترشيح الحصول عليها للمشاركة في عملية توزيع المقاعد.

عكس ما كان متوقفاً من حزب سياسي يقود الحكومة التي تقدمت بمشروع القانون، واحتمك للبرلمان في التصويت عليه، واختار، في النهاية، التحكيم الدستوري عبر المحكمة الدستورية، فإن «العدالة والتنمية»، عبر أمينه العام ورئيس الحكومة سعد الدين العثماني، رفض القرار الدستوري في هذا الصدد. وقد قال العثماني إن القاسم الانتخابي، كما تمت المصادقة عليه في البرلمان وأيدته المحكمة الدستورية «غير مقبول»، «وإعادته تثبت حزبه بموقفه لما قبل قرار المحكمة الدستورية».

وهو ما سيطرح أبعداً أخرى لمعركة القاسم الانتخابي كاسر العظام السياسي، ومحاولات تأويل سياسي لقرار دستوري!

ومع أن عبارة «ليس فيه ما يخالف الدستور» حسب رجال القانون، تجعل من قواعد الدستور عتية للحقوق والواجبات، أي أن البرلمان يمكنه أن يسن أي قاعدة قانونية لا يوجد في الدستور ما يخالفها، فإن الموقف السياسي للحزب الأول سيكون له ما بعده، في مناخ الانتخابات، كما في ما قد يترتب عن نتائجها. لكن، قبل ذلك التاريخ المطروح كافي في شتتير، هل يمكن القول إن العزلة السياسية- الدستورية للحزب جذف من على موجة الربع العربي، هي بالضرورة هزيمته في الانتخابات المقبلة؟

الجواب ليس بدهياً، كما قد يتبادر إلى الذهن.

القراءة الأولى لتعلنا بأن الحالة السياسية الراهنة، تعني استمرار صعوبة اندماج في حقل سياسي تم وضعه في الواقع قبل أن ينال «البيجيدي» شرعية وجوده، حقل سياسي يحكمه قواعد لعب منذ ما قبل الاستقلال، تتغير أحياناً في الدرجة لكن ليس في الطبيعة، محكوم بالنعاقد الوطني بين الأحزاب السياسية الوريثة للحركة الوطنية، وبين الملكية، في القضايا الاستراتيجية، كالوحدة الترابية وطبيعة النظام ووحدة الدين، وبين الأحزاب الوطنية وامتدادات الدولة الحزبية بانزعها القروية والوطنية، البرجوازية والدينية التقليدية، في قضايا التمثيلية السياسية وتنشيط الدورة المؤسساتية ومراعاة الإصلاحات، ضمن توازن سياسي تعقلنه الدولة أحياناً!

القراءة الثانية هي أن الحزب القوي سيظل قويا في القادم من الاستحقاقات، بعد أن تمكن من الحفاظ على وحدته التنظيمية بالرغم من كل الهزات، واستطاع أن يمنع انفجار تناقضات النظام السياسي والحزبي في ذاته، كما حدث لأحزاب سياسية سبقته في القوة والانتعاش الانتخابي، وهو بالتالي يشعر بأنه يخوض معركة حزب قوي يراد إضعافه، وليس حزبا يعرف أنه ضعيف يريد أن يتقوى بالمواجهة الشاملة.

وبحسب الكثيرين، فإن هذه القوة، حتى ولو ترجمت إلى ريادة انتخابية ونتائج في الصناديق، فإنها قد تضي بمقدمة لازمة قادمة عندما يريد أن يكون الحكومة. من المرجح، لدى خصومه قبل انصاره أن العدالة والتنمية سيكون في قيادة الأحزاب الأولى في انتخابات شتتير القادم، لكنه سيجد نفسه أمام سؤال صعب الجواب: ماذا سيفعل بانتصار حازه في سياق عزلة سياسية وشتنوز برلماني - حكومي - دستوري؟

ولاشك، ولا شك، صيغة أخرى لازمة انخرطه في الحقل السياسي كما تم توصيفه من عقود في المغرب..... واحتمال خروجه إلى المعارضة، ولو كان الأول في قائمة الأحزاب، بنض الدستور صراحة على حقه في تحمل تشكيل الحكومة كما سبق لأحد مؤسسيه، الوزير السابق لحسن الداوي أن قال في حوار صحافي ..

القراءة الثالثة هي أن الأزمة الحالية قائمة لأن حلها السياسي المنطقي، منذ البداية، كان هو استقالة الحكومة الحالية.

وذلك لاعتبارات عديدة، ليس أقلها:

* التعديل الانتخابي المرتبط بالقاسم لم يصب عليه الحزب الحاصل على أكبر عدد من النواب البرلمانيين، والذي تم على أساسه تعيين أمينه العام، رئيساً للحكومة الحالية، بل حصل على أغلبية من النواب خارج هذا الحزب.

* تشكل أغلبية جديدة من أحزاب بعضها مشاركة في الحكومة وبعضها في المعارضة، وهو ما حول الأغلبية أقلية والأقلية أغلبية، في وضع غير مسبوق.

ويرى العديد من المتتبعين أن هذا الوضع، في الدول الديمقراطية المتصلة، يترتب عنه استقالة رئيس الحكومة، وأن رئيس الحكومة شغل في إحراز توافقات لتجاوز الأزمة ..

لقد انضاف إلى التصعد السياسي والبرلماني والحكومي موقف من السير الدستوري والقانوني لإحدى الهيئات الأعلى في الهندسة الدستورية للقضاء. وهو ما قد يثني بفضول أخرى، قد تؤثر، ولا شك، على التدبير السليم للانتخابات المقبلة التي بدأ مناخها ينتشر طقسه منذ الآن!

عكس ما كان متوقفاً من حزب سياسي يقود الحكومة التي تقدمت بمشروع القانون، واحتمك للبرلمان في التصويت عليه، واختار، في النهاية، التحكيم الدستوري عبر المحكمة الدستورية، فإن «العدالة والتنمية»، عبر أمينه العام ورئيس الحكومة سعد الدين العثماني، رفض القرار الدستوري في هذا الصدد. وقد قال العثماني إن القاسم الانتخابي، كما تمت المصادقة عليه في البرلمان وأيدته المحكمة الدستورية «غير مقبول»، «وإعادته تثبت حزبه بموقفه لما قبل قرار المحكمة الدستورية».

وهو ما سيطرح أبعداً أخرى لمعركة القاسم الانتخابي كاسر العظام السياسي، ومحاولات تأويل سياسي لقرار دستوري!

ومع أن عبارة «ليس فيه ما يخالف الدستور» حسب رجال القانون، تجعل من قواعد الدستور عتية للحقوق والواجبات، أي أن البرلمان يمكنه أن يسن أي قاعدة قانونية لا يوجد في الدستور ما يخالفها، فإن الموقف السياسي للحزب الأول سيكون له ما بعده، في مناخ الانتخابات، كما في ما قد يترتب عن نتائجها. لكن، قبل ذلك التاريخ المطروح كافي في شتتير، هل يمكن القول إن العزلة السياسية- الدستورية للحزب جذف من على موجة الربع العربي، هي بالضرورة هزيمته في الانتخابات المقبلة؟

الجواب ليس بدهياً، كما قد يتبادر إلى الذهن.

القراءة الأولى لتعلنا بأن الحالة السياسية الراهنة، تعني استمرار صعوبة اندماج في حقل سياسي تم وضعه في الواقع قبل أن ينال «البيجيدي» شرعية وجوده، حقل سياسي يحكمه قواعد لعب منذ ما قبل الاستقلال، تتغير أحياناً في الدرجة لكن ليس في الطبيعة، محكوم بالنعاقد الوطني بين الأحزاب السياسية الوريثة للحركة الوطنية، وبين الملكية، في القضايا الاستراتيجية، كالوحدة الترابية وطبيعة النظام ووحدة الدين، وبين الأحزاب الوطنية وامتدادات الدولة الحزبية بانزعها القروية والوطنية، البرجوازية والدينية التقليدية، في قضايا التمثيلية السياسية وتنشيط الدورة المؤسساتية ومراعاة الإصلاحات، ضمن توازن سياسي تعقلنه الدولة أحياناً!

القراءة الثانية هي أن الحزب القوي سيظل قويا في القادم من الاستحقاقات، بعد أن تمكن من الحفاظ على وحدته التنظيمية بالرغم من كل الهزات، واستطاع أن يمنع انفجار تناقضات النظام السياسي والحزبي في ذاته، كما حدث لأحزاب سياسية سبقته في القوة والانتعاش الانتخابي، وهو بالتالي يشعر بأنه يخوض معركة حزب قوي يراد إضعافه، وليس حزبا يعرف أنه ضعيف يريد أن يتقوى بالمواجهة الشاملة.

وبحسب الكثيرين، فإن هذه القوة، حتى ولو ترجمت إلى ريادة انتخابية ونتائج في الصناديق، فإنها قد تضي بمقدمة لازمة قادمة عندما يريد أن يكون الحكومة. من المرجح، لدى خصومه قبل انصاره أن العدالة والتنمية سيكون في قيادة الأحزاب الأولى في انتخابات شتتير القادم، لكنه سيجد نفسه أمام سؤال صعب الجواب: ماذا سيفعل بانتصار حازه في سياق عزلة سياسية وشتنوز برلماني - حكومي - دستوري؟

ولاشك، ولا شك، صيغة أخرى لازمة انخرطه في الحقل السياسي كما تم توصيفه من عقود في المغرب..... واحتمال خروجه إلى المعارضة، ولو كان الأول في قائمة الأحزاب، بنض الدستور صراحة على حقه في تحمل تشكيل الحكومة كما سبق لأحد مؤسسيه، الوزير السابق لحسن الداوي أن قال في حوار صحافي ..

القراءة الثالثة هي أن الأزمة الحالية قائمة لأن حلها السياسي المنطقي، منذ البداية، كان هو استقالة الحكومة الحالية.

وذلك لاعتبارات عديدة، ليس أقلها:

* التعديل الانتخابي المرتبط بالقاسم لم يصب عليه الحزب الحاصل على أكبر عدد من النواب البرلمانيين، والذي تم على أساسه تعيين أمينه العام، رئيساً للحكومة الحالية، بل حصل على أغلبية من النواب خارج هذا الحزب.

* تشكل أغلبية جديدة من أحزاب بعضها مشاركة في الحكومة وبعضها في المعارضة، وهو ما حول الأغلبية أقلية والأقلية أغلبية، في وضع غير مسبوق.

ويرى العديد من المتتبعين أن هذا الوضع، في الدول الديمقراطية المتصلة، يترتب عنه استقالة رئيس الحكومة، وأن رئيس الحكومة شغل في إحراز توافقات لتجاوز الأزمة ..

لقد انضاف إلى التصعد السياسي والبرلماني والحكومي موقف من السير الدستوري والقانوني لإحدى الهيئات الأعلى في الهندسة الدستورية للقضاء. وهو ما قد يثني بفضول أخرى، قد تؤثر، ولا شك، على التدبير السليم للانتخابات المقبلة التي بدأ مناخها ينتشر طقسه منذ الآن!

نشر في «الموقع العربي»

في عدد الغد الخميس: تغطية وافية عن الزيارة الناجحة للكاتب الأول إدريس لشكر إلى الأقاليم الصحراوية

المهندس في علوم الفلك والتوقيت، علي عمراوي
مراقبة الهلال لا تكفي، بل يرشدها
كتاب «التقويم الهجري المغربي» 04

المنذوبية: «جهات تنسق للضغط على الدولة»
الصحافيان الريسوني والراضي
يضربان عن الطعام 02

في وقت البحرية الملكية ساعدت 100 مرشحا للهجرة
اعتقال 20 متهما ضمن شبكة إسبانية
متخصصة في الهجرة السرية 02

بنعبد القادر: اللمسات الأخيرة على مشروع قانون جديد ينظم مهنة خطة العدالة 03

الأكثر تعليماً هم أكثر الضحايا عرضة للعنف في هذا الفضاء
أزيد من 44% من العنف الجسدي
ضد الرجال يتم في الأماكن العامة 02



ضرب هزل العرد
صفحة الرباط 10



النائب سعيد
بعزيز يسائل وزير
الصحة حول مصير
الحوامل مع جناح
الموت بمستشفى
جرسيف 03

الإيرادات غير الضريبية للخزينة بلغت 2.8 مليار درهم بزيادة فاقت 118%



مداخليل المساهمات والاحتكار
درت على الخزينة 614
مليون درهم

أنا العيطة الحمداوية، أنا النداء طراً والرجاء!

كيف. اصطفتنا على رموش العيون، قلنا إما الخصب غداً يأتي صوتها بليلاً ويسقينا والإهني المنون. وإن كدنا ناكل لحمنا ونياض ابتدلنا الأوغاد والسنون، شق صوتها الفضاء، لا نعلم من أرض نبع أم قطر السماء، على رسلكم خاطبنا/ خاطبتنا: أنا العيطة الحمداوية، أنا النداء طراً والرجاء!

لذلك نحتاج دائماً أن نلفظ بأن لكل اسم ذاكرة، وللذاكرة أسماء، وليس كل من تسمى جدير بالعيش، ناهيك بالبقاء، وهذه الأزوجة التي رحلت أمس نامت الحياة حتى غاض منها الفناء، لم يفهم أن ثمة موتى يطوفون بلحدهم شبه أحياء، والناس البدين تنفقد في الليلة الظلماء، لذا أراني أتهيب أن أسمها من شدة ما في قلبي من رجفة ويعيدني الصوت إلى نصف قرن خلا، نعم بلبي الجسد الغض كان ولكن النار لما تزل شعالة بالفؤاد، أحسبها توقيراً للحظة التثبيح، تختفي عن الأنظار، بزقون وهنّ العمر إلى الثرى، بينما الصوت باقٍ متأهب بباب العقبرة.

بقية ص: 3

السناتيات والسّاتشيات ولمزابيات، ولا تسل عن الفاسيات، زلاغ عاماً بعد عاماً يتخل من لوعة هواهن، والقباب والسوراري تكسي بياضهن، هنّ الفسيفساء الأندلسيات، وكل ما جمعت أرضنا الزاهية من بهاء الخلق سرن يمشين مزهرات كحقول الربيع بالقرنفل وبلعمان والعمار الفاسي يشق الدرب بهن مشتعلات.

تحتاج إلى أن تفتح كتاب تاريخ الحرت والنسل، والخيل والليل، وكيف تزرع الحبة ويدقق السيل، والمحراث يشق تربته، والمنجل تحصد قبضته، والسنايل تغطي هامته، تراب التبرس من ثرى برشيد على اليسار هو لونه ومنه رائحته، وعلى اليمين أرض الساحل إلى البحر رحلته ذاهلاً في خلوته كلما عطش العطش يشربه، ياه، متفخراً من شغاف الشعاب، كالتلاوة من الكتاب، أرنو إليه إذ أسمع، وأحرّ قلباه من أين منبعه؟ الحق انتظرناه/ ها طويلاً. بعد الأعوام الجفاف، على الرقاب الف سيف، وكم سؤال إلى متى نحن هكذا نحرت أرضنا وباكل الغول خيرنا، ولا تهدي سبيلاً إلى الخلاص، لا تعرف

يتحركن جيئةً وذهاباً كأنما أوتارٌ يعرف عليها الهواء، وفق إيقاع دقيق ومشى رشيق، حملات عبه النهار على أكتافهن، غاديات من الصبح بشهوة للحياة لاهية كالهريق؛ حتى إذا شَبَّ الليل التفتن على أشواقهن متعبات حاملات أو أخذن عُنوّة، وإما، على غرّة، متعة كالرحيق. الإسهات الأخوات الخالات العمّات، وقد شقّين (هكذا يسمين شغل البيت) من الصبح إلى ما بعد الزوال، إما يجتمعن في مراح الدار أو فوق السطوح، وإما في حوش بين الخيام، هنّ يعرفن سلفاً ما يُردن، لسن في حاجة إلى الكلام، غمزة عين تكفي لتحقيق الغرام، قد حان وقت العصر وأن الأوان، كي يدارين شطف العيش وإما الحزن برفيق الانغام، لا الربابة ولا الكمنجات، بُدّيز وأحد يكفي وتعريجة والأفضل الثنّان، والتعريجة ألة من فخار بين أنامل ترقص كالبخار، هي حركة باهرة نذهب وتأتي لجسد يلثوي حول خصر النهار، هكذا بعض هوى الحريزيات.

هنسيديات الشاوية، بالفاطرة متعلّعات، ولا يقال في حقهن أميات، وإلا كيف يقبسن شمس النهار ليزرعنها في الليل سهيلاً وصوات، كذلك هنّ

نحن الذين وُلدنا في تلك الخمسينيات البعيدة وضعنا مع حليب أمهاتنا نبرات أصواتهنّ وهنّ بناغيننا بالكلمات العذاب، ذقناها من حملات النداء، تعبت بها أصابعنا الرخوة كالعجين، ونعصّ نغْن ونبكي، بينما أصواتهنّ تطمر غريب الدلع، وشفاهنّ سخيّ القبل، وأصابعهنّ تصعد تهبط فينا دغغة. أمهاتنا سعيدات أو شقيات، منعّات أو متواضعات، كنّ موسيقى وأغنيات.



أحمد المدني

في وقت قدمت البحرية الملكية المساعدة لـ 100 مرشحا للهجرة

اعتقال 20 منها ضمن شبكة إسبانية متخصصة في الهجرة السرية



أعلنت الشرطة الوطنية الإسبانية، يوم الاثنين، عن تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في تهريب المهاجرين غير الشرعيين عبر قوارب مطاطية بين إفريقيا وإسبانيا.

وقالت الشرطة الوطنية الإسبانية، في بيان لها، إن هذه العملية التي تم خلالها تبعية ما لا يقل عن 150 من عناصر قوات الأمن من مختلف المصالح ومن اليوروبول، أسفرت عن إلقاء القبض على 20 شخصا من جنسية إسبانية يشتبه في مسؤوليتهم عن غرق قارب في فبراير الماضي تسبب في مقتل أربعة أشخاص.

وأوضح المصدر ذاته أن ضحايا هذه

الشبكة الإجرامية ومعظمهم من القاصرين المغاربة تم نقلهم إلى السواحل الإسبانية مقابل عمولات تقدر بـ 2500 أورو للشخص الواحد، مشيرا إلى أن هذه المنظمة الإجرامية الإسبانية كانت تنشط بالخصوص في منطقة جبل طارق، وتقوم باستقطاب ضحاياها من مدن تقع شمال المغرب.

وأكدت الشرطة الإسبانية أن «جميع المعتقلين في إطار هذه العملية يتسمون بالعنف الحاد، حيث لم يكونوا يترددون في مهاجمة ضحاياهم أو تهديدهم بالأسلحة النارية في حالة التأخير أو عدم دفع الأموال مقابل نقلهم إلى الضفة

الأخرى». وقامت مصالح الأمن في إطار هذه العملية بإجراء سبع عمليات تفتيش مما يمكن من حجز خمس قطع من الأسلحة النارية والذخيرة الحية، بالإضافة إلى جهاز لتحديد المواقع، و150 برميلا يحتوي على 5500 لتر من الوقود، فضلا عن ثلاثة قوارب ومبالغ مالية نقدية ووثائق مختلفة.

في الوقت ذاته، قدمت البحرية الملكية المساعدة لـ 100 مرشحا للهجرة غير الشرعية من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء.

إذ علم لدى مصدر عسكري أن وحدات قتالية تابعة للبحرية الملكية، تعمل في عرض سواحل البحر الأبيض المتوسط،

مندوبية السجون أدانت «جهات تنسق بينهما بغية الضغط على الدولة»

الصحافيان الريسوني والراضي المعتقلان يضربان عن الطعام



عمر الراضي

سليمان الريسوني

معتقلان بسبب آرائهما، بينما تشدد السلطات المغربية على استقلالية العدالة واحترام المذكرات القضائية.

وقال محاميهما ميلود قنديل في مؤتمر صحافي الاثنين أن الريسوني مضرب عن الطعام منذ عدة اشهر في محاكمتين منفصلتين، وفق ما افاد دفاعهما الاثنين.

اعتقل الريسوني قبل عشرة اشهر في قضية «اعتداء جنسي»، أما الراضي فمعتقل منذ نحو ثمانية اشهر لاتهامه في قضيتي «اعتداء جنسي» و«تجسس». ورفضت حتى الآن كل طلبات الإفراج المؤقت التي تقدم بها دفاعهما.

ويعتبر المتضامنون معهم انهما

ينفذ الصحافيان المغربيان سليمان الريسوني وعمر الراضي إضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهما احتياطيا منذ عدة اشهر في محاكمتين منفصلتين، وفق ما افاد دفاعهما الاثنين.

اعتقل الريسوني قبل عشرة اشهر في قضية «اعتداء جنسي»، أما الراضي فمعتقل منذ نحو ثمانية اشهر لاتهامه في قضيتي «اعتداء جنسي» و«تجسس». ورفضت حتى الآن كل طلبات الإفراج المؤقت التي تقدم بها دفاعهما.

ويعتبر المتضامنون معهم انهما

أزيد من 44% من العنف الجسدي ضد الرجال يتم في الأماكن العامة

(قبل سن 15)، وبشكل أكثر تحديدا العنف في شكله الجسدي والجنسي، الذي يرتكبه البالغون، أي الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة أو أكثر، سواء كانوا أبوين أو أولياء أمور أو أفراد الأسرة أو جيرانا أو معارف أو غرباء.

وهكذا، أبانت النتائج عن تعرض 49 في المائة من الرجال (53 في المائة بالوسط الحضري، 44 في المائة بالوسط القروي) للعنف الجسدي و/أو الجنسي خلال طفولتهم، 49 في المائة منهم كانوا ضحية للعنف الجسدي (52 في المائة بالوسط الحضري، 44 في المائة بالوسط القروي)، و3 في المائة للعنف الجنسي (4 في المائة بالوسط الحضري و2 في المائة بالوسط القروي).



مقابل أقل من 5 في المائة في الوسط القروي.

وينتشر هذا النوع من العنف بشكل أكبر بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة (8 في المائة)، والعزاب (17 في المائة)، والتلاميذ والطلبة (23 في المائة). وحسب المستوى الدراسي، فإن الرجال الحاصلين على مستوى تعليمي عال (21 في المائة)، أو ثانوي تاهيلي (13 في المائة)، أو ثانوي إعدادي (10 في المائة)، يسجلون معدلات انتشار العنف الإلكتروني أعلى من الرجال غير المتعلمين (3 في المائة). وبحسب نوع النشاط، فإن العاطلين عن العمل (17 في المائة)، وغير النشيطين (14 في المائة)، هم أكثر عرضة للعنف الإلكتروني من الرجال النشيطين (9 في المائة).

ولتحديد العنف الذي يتعرض له الرجال خلال جميع مراحل حياتهم، رصد البحث أيضا العنف الذي تعرض له الرجال خلال طفولتهم

الضحايا الذكور، والأخ بالنسبة لـ 30 في المائة منهم، في حين تتهم الأم والأخت، على التوالي، من طرف 29 و11 في المائة من الضحايا.

وفي مكان العمل، أظهر البحث تعرض 16 في المائة من الرجال الذين مارسوا نشاطا اقتصاديا خلال الاثني عشر شهرا السابقة للبحث، لحدث واحد على الأقل من أعمال العنف، تتوزع على 19 في المائة بين الحضريين و11 في المائة بين القرويين، علما أن جميع أفعال العنف الممارسة في مكان العمل تقريبا هي سلوكيات نفسية عنيفة عانى منها 15 في المائة من الرجال المشتغلين.

ويسود العنف في هذا الفضاء، أكثر، بين الأجزاء (18 في المائة)، والتجار (21 في المائة)، والحرفيين والعمال المؤهلين (20 في المائة)، والأطر المتوسطة ومستخدمي المكاتب (19 في المائة)، والعمال في المهن الصغرى (18 في المائة).

كما أن تحليل معدلات انتشار العنف خلال الطفولة حسب الفئة العمرية للرجال أظهر أن 52 في المائة من الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة قد تعرضوا لشكل من أشكال العنف الجسدي و/أو الجنسي قبل سن 15، بما فيها 4 في المائة الذين تعرضوا لاعتداء جنسي، و45 في المائة من قبل أفراد العائلة المقربين، حيث فاكتر بما فيها 2 في المائة الذين تعرضوا لاعتداء جنسي.

وتبرز هذه النتيجة زيادة عامة في العنف ضد الأطفال في المجتمع، بما في ذلك الاعتداء الجنسي.

واستنادا إلى المعطيات ذاتها، فالعنف الجسدي الذي يتعرض له الرجال أثناء الطفولة يرتكب في الغالب من قبل أفراد العائلة المقربين، حيث إن 62 في المائة من ضحايا العنف الجسدي يتهمون الوالدين و21 في المائة الإخوة. كما أن 41 في المائة منهم يتهمون الأساتذة في المدرسة.

ومن بين الرجال الذين تعرضوا للعنف الجنسي خلال طفولتهم، 55 في المائة من الضحايا يجرمون الغرباء، و25 في المائة الجيران.

أفادت المندوبية السامية للتخطيط، اليوم الثلاثاء، أن أزيد من 44 في المائة من حالات العنف الجسدي التي يتعرض لها الرجال ترتكب في الأماكن العامة.

وأضافت، خلال كشفها عن نتائج بحث وطني أجرته سنة 2019 في موضوع العنف الممارس ضد الرجال بالخصوص، أن ما يقرب من 10 في المائة من الرجال تعرضوا لشكل واحد أو أكثر من أشكال العنف في الأماكن العامة خلال الاثني عشر شهرا السابقة عن البحث، مشيرة إلى أن 7 في المائة تعرضوا لعنف نفسي، و5 في المائة

أفادت المندوبية السامية للتخطيط، اليوم الثلاثاء، أن أزيد من 44 في المائة من حالات العنف الجسدي التي يتعرض لها الرجال ترتكب في الأماكن العامة.

وأشار المتحدث إلى أن نفس الأمر يهم اليوم الملاحق ضد كوفيد 19، مبرزا أن 21 دولة في إفريقيا تعاني اليوم من الحصول على اللقاحات ضد الفيروس، وهو ما يتطلب جهودا لتوفيره في القارة في إطار عدالة جماعية، ودعا ممثل اليونيسيف إلى تأهيل النظم الصحية والأشخاص لمواجهة الجائحات المستقبلية وعموم التحديات الصحية التي قد يكون العالم أمامها في مرحلة من المراحل.

الرجال الأكثر تعليما هم أكثر الضحايا عرضة للعنف

للعنف جسدي، و1 في المائة لعنف جنسي.

وتعتبر الأماكن العامة في الوسط الحضري (13 في المائة) أكثر تائرا بهذه الظاهرة من تلك الموجودة في الوسط القروي (5 في المائة).

وتبقى فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة (13 في المائة) هم الأكثر عرضة للعنف في الأماكن العامة مقارنة بالرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و59 سنة (9 في المائة)، وأولئك الذين يبلغون 60 سنة فاكتر (5 في المائة).

وحسب المستوى الدراسي، تشير المندوبية إلى أن الرجال الأكثر تعليما هم أكثر الضحايا عرضة للعنف في هذا الفضاء، إذ تبلغ النسبة بالمستوى الثانوي الإعدادي (13 في المائة)، وبالمستوى الثانوي التاهيلي (11 في المائة)، وبالمستوى العالي (12 في المائة)، فيما تصل إلى 6 في المائة بين الرجال الذين ليس لديهم أي مستوى تعليمي.

وأبرزت أن المراهقين يظلون الفئة الأكثر تضررا من العنف العائلي الممارس، خصوصا، من طرف الآباء والإخوة.

ففي الفضاء العائلي، صرح 12 في المائة من الرجال أنهم كانوا ضحايا فعل عنف واحد على الأقل ارتكبه

مديرة الصحة العالمية تدعو الدول الإفريقية إلى تلقيح مواطنيها بلقاح «أسترازينيكا»

وحيد مبارك

أكدت الدكتورة ربيكا ماتشيديزو مويتي، المديرة الجهوية لمنظمة الصحة العالمية بإفريقيا أن ما بين 100 و200 شخص عانوا من مضاعفات لها صلة بمشكل جلطات الدم أو النقص في الصفائح على إثر الخضوع للتلقيح بلقاح أسترازينيكا من مجموع أكثر من 200 مليون شخص تم تلقيحهم بهذا اللقاح، مبرزة أن منظمة الصحة العالمية تقوم برصد وتتبع عملية تداول اللقاحات ضد كوفيد 19، وهي تؤكد أن فوائد اللقاح أكبر بكثير من المخاطر، لهذا يجب على إفريقيا أن تواصل تلقيح مواطنيها بلقاح أسترازينيكا.

وأوضحت المتحدثة التي كانت تشارك يوم الخميس الأخير في مؤتمر صحفي افتراضي حول الجائحة الوبائية، والذي عرف مشاركة عبد الحكيم يحيان مدير مديرية السكان بوزارة الصحة، ومحمد مالك فال المدير الإقليمي لليونسيف في شرق وجنوب إفريقيا، أنه تم توزيع أكثر من 600 مليون جرعة لقاح عالميا، نصب إفريقيا منها لم يتجاوز نسبة 2 في المئة، مشددة على أن مليار مواطن إفريقي يوجدون على هامش هذه الحملة بسبب الضغوط الخاصة بالتمويل والتخطيط والنقص في الموارد البشرية وغيرها، موضحة أنه خلال الأسبوع المقبل وبعتماد آلية «كوفاكس» ستواصل بعض الدول الإفريقية بجرعات لتلقيح فئات من مواطنيها.

من جهته، أبرز عبد الحكيم يحيان أن المغرب استطاع الحصول على 8.7 ملايين جرعة لقاح لتلقيح فئات حدها في إطار الحملة الوطنية للتلقيح ضد كوفيد 19 خلال 10 أسابيع، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 60 سنة، وتحدث ممثل وزارة الصحة باقتضاب عن التجربة المغربية في مواجهة الجائحة وتحديدا في الشق المرتبط بتدبير عملية التلقيح الوطنية ضد الفيروس، مستعرضا أرقام الملحقين سواء بالجرعة الأولى أو الثانية إلى حدود يوم الأربعاء 7 أبريل 2021.

بدوره دعا محمد مالك فال المدير الإقليمي لليونسيف في شرق وجنوب إفريقيا إلى مواجهة حملات التضليل والتشكيك في نجاعة اللقاحات وجوى عمليات التلقيح التي يتم الوقوف عليها في عدد من الدول، مستدلا على ذلك بما عاشته منظمة يونيسيف في دولة إفريقية ارتباطا بشلل الأطفال، حيث تم القيام بحملة مضللة قوية تستهدف اللقاح بالرغم من تأكيد أهميته القصوى وهو الذي سمح بالقضاء على هذه الحالات في عدد من الدول.

وأشار المتحدث إلى أن نفس الأمر يهم اليوم الملاحق ضد كوفيد 19، مبرزا أن 21 دولة في إفريقيا تعاني اليوم من الحصول على اللقاحات ضد الفيروس، وهو ما يتطلب جهودا لتوفيره في القارة في إطار عدالة جماعية، ودعا ممثل اليونيسيف إلى تأهيل النظم الصحية والأشخاص لمواجهة الجائحات المستقبلية وعموم التحديات الصحية التي قد يكون العالم أمامها في مرحلة من المراحل.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلي ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

عائلة الحاجة شبدان عزيزة تشكر

على إثر لصاب الجلال الذي ألم بأسرة المرحومة، المشمولة برحمة الله، بإذنه تعالى، عزيزة شبدان بعد معاناة مع المرض، تقدم عائلة شبدان بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى جميع الأهل والأقارب والأقارب وكافة الأصدقاء الذين قدموا تعازيهم الصادقة وشاركوا العائلة حزنها والمها، إثر رحيل فقيدتهم العلية، المرحومة الحاجة عزيزة شبدان، سواء الذين حملوا عناء النقل والسفر للحضور شخصيا أو الذين اتصلوا هاتفيا وعلى ما قدموه من مواساة ومؤازرة للأسرة في هذا المصاب الجلل، فشكرا للجميع، راجين من الباري عز وجل أن يعظم اجرهم وسعيهم ويجازيهم خير الجزاء، وأن يطيل عمرهم والأ يريهم أي مكروه في أعز ما لديهم، وأن يتغمد الله المرحومة برحمته الواسعة ويسكنها جنة الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم جميع أفراد العائلة الصبر الجميل.

شكر على تعازي في وفاة الحاجة صفية باكريم أرملة مولاي الطاهر باجدي

على إثر وفاة الحاجة الفاضلة والتي صفية باكريم أرملة مولاي الطاهر باجدي تتركنا، وذلك يوم الجمعة 9 أبريل 2021، وبعدما تم دفنها في مرقدها الأخير، يوم السبت 10 أبريل 2021 بمقرية سيدي اصحد الملح الحميدية، وبعدما تلقت الأسرة التعازي في هذا المصاب الجلل من مختلف الإخوة والأخوات والأصدقاء والصديقات والمعارف وبكل وسائل التواصل .. عائلة باجدي، عائلة باكريم، عائلة النضيفة يتقدمون جميعا بالشكر الجزيل لكل الرجال والنساء والشباب والشابات الذين تقدموا بالتعازي والمواساة سواء كان ذلك بالحضور المباشر أو بواسطة الهاتف أو المراسلات الكتابية أو الناطقة عبر مختلف منابر التواصل الاجتماعي، ويطيبون من الله عز وجل أن يحفظ الجميع من كل سوء والأ يريهم أي مكروه في عزير عليهم وأن يجنبهم كل ماسي الحزن والفراق .. اللهم ارحم فقيدتنا العزيزة وكل أموات المسلمين، اللهم اجعل الفقيدة العزيزة من اهل الجنة وتجاوز عنها.

إن الله وأنا اليه راجعون

العنف الجسدي الذي يتعرض له الرجال أثناء الطفولة يرتكب في الغالب من قبل أفراد العائلة المقربين

وتجدد الإشارة إلى أن أكثر الأشخاص ارتكابا للعنف العائلي هم الأب بالنسبة لـ 52 في المائة من

الإيرادات غير الضريبية للخزينة بلغت 2.8 مليار درهم بزيادة فاقت 118%

مداخل المساهمات والاحتكار درت على الخزينة 614 مليون درهم

عماد عادل



حسابات الخزينة العامة للمملكة، التي شهدت خلال شهر فبراير الماضي اختلالاً في توازنتها المالية، بسبب تراجع ملحوظ في المداخل الضريبية التي تزلت بأزيد من 4.7 في المائة مقارنة مع فبراير من العام الماضي. وهو ما تسبب في تفاقم العجز المالي للخزينة الذي وصل إلى 10.2 مليار درهم.

وتجهيز الإدارة تراجعاً بحوالي 1.4 ملايين درهم، إذ بلغت في الشهرين الأولين من العام الجاري 11.8 مليار درهم بدل 13.2 مليار درهم في العام الماضي، أي بانخفاض فاق معدله 10.6 في المائة. ومازالت تداعيات الأزمة اللوائية التي عصفت بالاقتصاد الوطني منذ عام، ترخي بظلالها على

والداخلية عن الاستهلاك في نهاية فبراير 2021 ما يصل إلى 3.8 مليار درهم مقابل 4.8 مليار درهم المسجلة في نهاية فبراير 2020، بنسبة تراجع قدرها 19.1 في المائة أو ناقص 911 مليون درهم. وفي نفس السياق، تقلصت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك منتجات الطاقة بمعدل 18.5 في المائة، كما هيكلت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنع بمعدل 21.8 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وتفيد مديرية الخزينة أن نفقاتها شهدت خلال فبراير الماضي تراجعاً بحوالي 1.7 مليار درهم، لتصل 41.3 مليار درهم عوض 43 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا التراجع في نفقاتها العادية إلى انخفاض ب 1.6 في المائة التي عرفتها نفقات الأجر وتسيير الإدارة، (35.9 عوض 36.5 مليار درهم).

وبينما شهدت نفقات الأجر زيادة بحوالي 3.5 في المائة لتصل في منم فبراير الأخير إلى قرابة 24.1 مليار درهم عوض 23.2 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، سجلت نفقات عتاد

وتراجعت المداخل العادية للخزينة عند نهاية شهر فبراير الأخير بنسبة 0.3 في المئة، حيث ناهزت 36.2 مليار درهم، عوض 36.3 مليار درهم المسجل في نفس التاريخ من العام الماضي، وذلك بسبب تراجع معظم أنواع الضرائب الناجمة بتباطؤ الأنشطة وتعطل الدورة الاقتصادية للبلاد. في المقابل سجلت مداخل الضرائب المباشرة، تراجعاً بمعدل 4.1 في المائة، كما تقلصت مداخل الضرائب غير المباشرة بمعدل 10 في المائة، وبسبب تراجع المبادلات الخارجية، انكمشت المداخل الجمركية بدورها لتسجل ناقص 10.1 في المائة. وتحسنت الضريبة على الدخل خلال الشهرين الأولين من العام الجاري بمعدل 8.5 في المائة لتستقر في حدود 9.4 مليار درهم عوض 8.6 مليار درهم خلال نفس التاريخ من العام الماضي. أما مداخل الضريبة على الشركات، فسجلت في حدود نهاية فبراير الماضي تراجعاً ب 8.8 في المئة، حيث استقرت عند 2.2 مليار درهم، بدل 2.4 مليار درهم المسجلة خلال نفس التاريخ من العام الماضي.

وبلغ صافي الإيرادات الناتجة عن الرسوم

كشفت آخر بيانات أصدرتها مديرية الخزينة العامة، أن المداخل غير الضريبية للخزينة بلغت 2.8 مليار درهم مقابل 1.2 مليار درهم قبل عام، بزيادة قدرها 118.2%، أو +1,527 مليون درهم وذلك بفضل الزيادة في المداخل التي حصلت عليها الخزينة العامة للمملكة برسم جني أرباح المساهمات ومداخل الاحتكار (614 مليوناً مقابل 95 مليوناً)، كما استفادت الخزينة من تخفيف نفقات الديون (752 مليون درهم مقابل 252 مليون درهم)، والمدفوعات من الحسابات الخصوصية للخزينة العامة (302 مليون درهم بينما لم يتم الدفع بنهاية فبراير 2020).

وبلغت المداخل التي حصلت عليها الخزينة العامة للمملكة برسم جني أرباح المساهمات ومداخل الاحتكار 614 مليون درهم نهاية شهر فبراير 2021 مقابل 95 مليون درهم نهاية شهر فبراير 2020. وتم تحصيل هذه الإيرادات بشكل خاص من قبل الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية (500 مليون درهم) وبنك المغرب (90 مليوناً مقابل 95 مليوناً).

«سوط» الأسعار يجلد المواطنين ويلهب جيوبهم في عز جائحة كورونا

لرامنا وشهر رمضان

وحيد مبارك



مشددة على أن زوجها عاطل عن العمل، حيث تم التخلي عنه خاصة وأنه لم يكن يشتغل بكيفية قانونية ولم يتم التصريح به يوماً من طرف مشغله، مؤكدة أنها تقوم ببعض الأعمال اليدوية في مجال الخياطة لكي تجد ما تسد به رمق أسرته، الأمر الذي لا يؤدي أكلة في كل حين، ولولا مساعدة شقيقته لها لكان وضعها أكثر صعوبة.

تصريح إلى جانب تصريحات أخرى، عبرت من خلالها العديد من النساء لـ «الاتحاد الاشتراكي» بكل فوية وتلقائية، عن منسوب كبير من الألم والغضب، ودعت إلى تدخل مصالح الدولة والجهات المختصة لتخفيف من حدة «سوط» الأسعار الذي يجلدون به في كل مناسبة من المناسبات، وحكت الكثير منهن حكايات تدين قساوة العيش، خاصة في المدن الكبرى التي يكون فيها الخضور بقاءة للمال والأعمال على حساب هشاشة فئات عدة، قبل أن تنصرف عدد منهن نحو الخضروات المروضة على الأرض بطريقة «العزام» التي ينتظر أطفالهن طهوها ووضعها على مائدة الطعام!

«رشيد» بائع للخضر في سوق شعبي، أكد في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أنه وزملاءه في المهنة لا يرضون بهذه التقلبات لأنها تضعهم في حرج مع زبائن اعتادوا على التسوق والتبضع من عندهم لسنوات طوال، مشدداً على أن هذه الزيادات في الأسعار أضحت معتادة في مثل هذه المناسبة، وهي ترخي بتبعاتها المادية على المواطنين، ويكون لها أثرها على الباعة، الذين منهم من يقلص هامش ربحه لكي لا يساهم في تكدي زبونه ضرراً كبيراً، مع تفادي أن تلحق به الخسارة، في حين أن آخرين يبيعون بضاعتهم وتجارتهم بالشكل الذي يريحهم.

وعاينت «الاتحاد الاشتراكي» ذهولاً وصدمة على قسماات وجوه العديد من المواطنين، وربات البيوت اللواتي تردن على بعض الأسواق لاقتناء ما يحتاجه البيت من خضروات وفواكه ودواجن وأسماك، أو مستلزمات لإعداد وجبات خاصة بالشهر الفضيل، حيث اكتفت بعضهن باقتناء أشياء مقابل التخلي عن أخرى، في حين أثرت بعضهن تعديل وزن ما كن يرغبن فيه نحو الأدنى، واستغربت «سعيدة» في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، قدرة بعض التجار على رفع الأسعار في مناسبات كرمضان بكل أريحية ودون إحساس بأي ذنب، خاصة في ظل الأزمة الواسعة التي تسببت فيها كورونا، التي تعود على عائق البائع الصغير.

وجد العديد من المواطنين أنفسهم في حيرة من أمرهم وهم يجوبون الأسواق خلال الأيام الأخيرة، لاقتناء مستلزمات ومواد غذائية ترتبط بالأساس بالشهر الفضيل، بسبب الأسعار التي قفرت إلى مستويات قياسية وغير مسبوقة، التي همت الخضر والفواكه والسمك والدواجن وغيرها، مما جعل الكثيرين يقفون كميات أقل من التي كانوا يعجزون شراءها.

وضرب عدد من مرتققي الأسواق على امتداد الخمسة أيام الأخيرة، الأحماس في الأمداس وهم يتابعون كيف ارتفعت أسعار المواد الغذائية المختلفة بشكل صاروخي، في استغلال واضح للمناسبة البيئية، ضدًا عن القدرة الشرائية التي تعرف مستوياتها تدنياً متواصلًا بسبب التداعيات الوخيمة للجائحة الوبائية اقتصادياً واجتماعياً. ارتفاعاً أكد بالمقابل عدد من الباعة أن مرده تجار الجملة الذين رفعوا من أسعار تلك المواد، وهو ما فرض الزيادات مقارنة بأسعار الأيام السابقة، للمحافظة على هامش ربح، شدد البعض على أنه يظل بسيطاً مقارنة بما يتم «استثماره» وحجم المصاريف التي تعود على عائق البائع الصغير.

النائب سعيد بعزير يسائل وزير الصحة

حول مصير الحوامل مع جناح الموت بمستشفى جرسيف

تم توجيهها بدورها في وقت سابق إلى المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة، وفي طريقها إليه وقع لها زلزال حاد، الذي لولا فطنة الممرضة ومقتلقتها، لكان وقع ما لا يحمد عقباه، حيث غيرت الوجهة نحو المستشفى الإقليمي بتاوريرت، ورغم رفض استقبالها هناك وضدًا عن الجواب الذي تلقته والمتمثل في «سدو علينا فجرسيف»، تبسبت بالأمر وأشعرت المعنيتين بكونها تستعمل على ربط الاتصال بالمصالح الأمنية لتحرير محضر في الموضوع، فتم فحص الحامل، وتقرر على إثر ذلك إجراء عملية جراحية لها انتهت باستئصال الرحم من أجل وقف النزيف الحاد!

بسبب غياب طبيب أخصائي بجرسيف، وإحالة الحوامل قسراً على المركز الجهوي أو الجامعي بوجدة، مستعرضاً في هذا الصدد إشكالية أخرى عاشتها سيدة حامل، التي تم توجيهها صوب المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة، وبعد أن قطعت مسافة 160 كلم على متن سيارة إسعاف متواضعة، ووصولها إلى وجهتها، تم رفض استقبالها، فعادت من جديد إلى جرسيف لتقطع نفس المسافة مرة أخرى، وهناك تم توجيهها من جديد إلى وحدة لتقطع ذات المسافة للمرة الثالثة في ظرف ست ساعات، وهي في مرحلة المخاض القسوي.

واستعرض السؤال الكتابي للنائب الاتحادي واقعة أخرى، تتعلق بسيدة حامل

وجه النائب الاتحادي سعيد بعزير سؤالاً كتابياً إلى وزير الصحة باسم الفريق الاشتراكي بخصوص الوضع المميت بجناح الولادة بـ «المستشفى الإقليمي» لجرسيف، الذي لا يوجد فيه أي طبيب أخصائي، وذلك بعدما سجلت طبيبة على قرار انتقال دون خلف، وعلى إثر غياب طبيب آخر غادر عمله دون مبرر، إلى جانب إقدام طبيب ثالث على إيداع شهادة طبية لدى إدارة المؤسسة تحدد مدة العجز بها في 10 أيام، مما جعل النساء الحوامل والأجنة في مواجهة مباشرة ومفتوحة على خطر الموت.

ونبه بعزير إلى ما بات يعيشه الجناح الذي شهد الأسبوع الأخير وفاة عدة أجنة

ستمكنهم من إجراء كل العمليات التوثيقية بطريقة إلكترونية

بنعبد القادر: اللمسات الأخيرة على مشروع قانون جديد ينظم مهنة خطة العدالة

أفاد وزير العدل، محمد بنعبد القادر، الإثنين بالرباط، بأن الوزارة بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون جديد ينظم مهنة خطة العدالة. وأبرز بنعبد القادر، في معرض جوابه على سؤال شفوي حول «التبادل الإلكتروني للمعطيات مع مهنيي التوثيق العدلي» ضمن الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية بمجلس النواب، أن وزارة العدل بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون جديد ينظم مهنة خطة العدالة بالتنسيق والتشاور مع الهيئة الوطنية للعدول.

وأوضح أن هذا المشروع يتضمن عددا من المقترحات القانونية التي تعزز العديد من الإجراءات المتعلقة بمهنة خطة العدالة، والتي يشملها التحول الرقمي.

وأشار المسؤول الحكومي إلى أن الوزارة تنكب على إعداد مجموعة من المشاريع المعلوماتية، التي تروم نزع الصبغة المادية في التعاملات الورقية بين المحاكم ومساعدي القضاء، ومن بينهم العدول الذين يرتبط عملهم بالمحكمة ويقضاة التوثيق، وذلك في إطار ورش التحول الرقمي الذي تنكب وزارة العدل على تنزيهه.

وفي هذا الإطار، يتضمن المخطط التوجيهي للنحول الرقمي، بتابع الوزير، مشروعا مهما لفائدة السادة العدول، يهدف إلى إحداث منصة إلكترونية لفائدتهم، مبرزا أنها ستمكنهم من التواصل مباشرة مع مؤسسة قاضي التوثيق دون الحاجة إلى التنقل إلى المحكمة، وإجراء كل العمليات التوثيقية بطريقة إلكترونية بما فيها القيام بالإجراءات مع مختلف الإدارات العمومية، من قبيل إدارة التسجيل والمحافضة على الأملاك العقارية.

وذكر بنعبد القادر بأن مهندسي الوزارة قاموا، خلال فترة الحجر الصحي، بتطوير منصة العدول المتعلقة بطلبات الإن بالزواج، حيث تم إنشاء عشرات الحسابات الجديدة لفائدة السادة العدول الراغبين في اعتماد المنصة، مشيراً إلى أن عدد العدول المرشحين في المنصة بلغ 2200 عدل سنة 2020 مقارنة ب 49 المسجلة سنة 2019، فيما بلغ عدد طلبات الإن بالزواج المؤدعة بالمنصة 16 ألف طلب مقابل 4400 طلب سنة 2019.

هتفت وهي ليست زعيمة: «أخوتنا يا لسلام/ هروا بنا لعلام/ زيدوا بنا القدام/ لا خبايت دابا تزيان». غنت في الحفلات والسهرات والأعراس، وعاشت دائماً رافعة الرأس وإن مستها من الدنيا أضرار. هذه سيدة تمنح الحياة ولا هي كانت شيخة بالمعنى المعتاد اليوم، الشيوخ والشيوخات مثلن خصب الأرض وزهو الإنسان ورهانات الكبار في زمن الإقطاع نغم وحولهن قيم الفرسان الدنيا ونار حرب توفد. في الدار البيضاء السنينيات كان بوشعيب البيضاوي وبوشعيب زنيكة و(ألماريتال) قبيو إذا عرفت جوقتهم مالت الدار البيضاء من زناطة إلى سيدتي عبد الرحمان، غربها وشرقها، ومن شاطئعين الدياب وببسيكولا شمالا إلى واد لعبيد جنوبا، ويكفي أن ترن تعريجة بشعيب البيضاوي مع صوته الناعم لترقص مدينة الطبقة العاملة وتطرب، حتى وهي في أوج الغضب.

بينهم وبعدهم حافظت الحداوية على حين صنعته على مر السنين يكفها، كانت تعلم أنها مع الأساطين، من نكرت، والحدومنية وفاطنة بنت الحسين، ولكل غنفة وأسلوبه وجهه، ولكن الهم واحد تقريبا، قول ما في جوف الشعب، في الحشا من حب وحزن ورجاء، وحكايا من زمن غاب، ومعنا تهر الجبال أحيانا وتقطع لها الرقاب، الجميع عاش يعب من معين العبيطة، وصاحباتها يخطن بأهداب السهر ووجع القلب الليل بالبنهار، يتحملن شبهة العار ووقفة الأعراب يتنهنهن غالبا ذبايات وتقف منهن الديار؛ كلهن وحتى وهن على مشارف القيامة يبقين حارسات للبحار، شرفة العين يتقلن الصدى، أوجاعنا يحملنها نحو أبعد مدى، مبارك ربيع عنده محيطات في رواياته ولا يرتاح إلا وهو يتساقط فن الوداد مع البحر كل أصيل، كذلك أفهم رغبة المبلودي شغفوم، صحبا وعلى فراش المرض أنزل سيعاني إن شاء الله، قرّة عينه أن يملك مترا بطل على البحر، أيها الراسماليون تنازلوا لشغفوم عن متر واحد يرده للمغرب بأجمل الروايات، وأنت يا الحجة لن أشييك باليكاء، سانشو بصوتك المغناج: «دبا يجي يا لحبيبة دبا يجي».

أنا العبيطة الحمداوية، أنا النداء طراً والرجاء!

أحمد المديني تابع (ص 1)

هنّ أمي خلاتي جاراتنا والغواني حضن الصوت أسمعهن يهزجن بكل وضوح، واتخيلهن يرونها تقودهم بضرب البندبر وهن يصحن من حنجرتها كما لم تتوقف أبدا منذ الاستقلال: «هي جاية تصفار وتخضار/ هي هي حاطة السالف عاليزار/ الزار/ هي هي جاية مشومم بالنوار» كان هذا حقيقيا في سهول الشاوية لا صورة مستعارة، تذهب النسوة والعواتق بايد عارية ويرجعن بقلائد وياقات يتضاحكن مركات مرهفات بالفرح البسيط وهن يمضغن بواكير السنبلية، والحدماوية تنوح باسواقهن علنا: «نموت أنا ما يموت حبيبي/ العار يا العار/ الجبال اللي بيدك يرببو/ مركب على ولا فراق حبيبي». كاتي بعيني أعود أراها تنزل من الكرويلة بعد أن شفت طريق التريس داخل تراب(أولاد أحمد) حيث دارة قاضي برشيد الحاج صالحتسبقة مروحة السانية إلى الدورافرشت تحتها البسط وغدة الشاي كاشه بدور والحاجة بيد تطرب البندبر وبالآخرى ترسل الصوت ستلتوي إثره خصور، وكم من إيوان هرت وقصور.

ولدت الحداوية بفكرة عن الناس والبلاد، وتعرف بالفطرة أنها ينبغي أن تطرب، فطرب، قبل الاستقلال وبعده، من أجل وعي الشعب أكاد أقول

باحثون ومهنيون يجيبون عن إشكاليات السياسة الجنائية بالمغرب

القانون الجنائي.. هل يغلب المشرع المغربي البعد الإنساني على العقاب والانتقام؟

مراسلة خاصة

شكل سياسة التشريع الجنائي وتوجهاته نحو الحد من التجريب والمعاقبة موضوع اللقاء الدراسي الذي عقده مركز الدراسات والأبحاث «مدى» يوم السبت الماضي، بمشاركة مع مؤسسة المجتمع المنفتح بأحد فنادق الدار البيضاء، إذ جاء هذا اللقاء، الذي أداره النقاش الباحث زكريا ألكعبيضي، قصد المساهمة في النقاش الجاري بين الفاعلين السياسيين والمدنيين والباحثين حول القضايا الخلفية التي طرحها مشروع السياسة الجنائية المغربية، سواء من حيث إعادة النظر في مناهج وأساليب تطبيقها أو من حيث غاياتها الرامية إلى تغيير مرجعياتها النظرية؛ أي بالسعي إلى الحد من التجريب والمعاقبة ومحاولتها مطابقتها مع التوجهات الكونية الراهنة.

في هذا السياق، نكر المختار عمارة، الباحث في القانون الجنائي، بمختلف المراحل التي قطعتها السياسة الجنائية المغربية منذ الستينيات إلى اليوم، مشيراً في الآن ذاته إلى انفتاحها على تجارب الآخرين. كما أكد على أن وجود المغرب اليوم في محفل دولي يحتفي بثقافة حقوق الإنسان يجعله مهتماً بإدخال ديناميتها ضمن سياسته العامة عموماً. غير أنه نبه إلى أن مشكلة التشريع الجنائي تكمن أساساً في تنزيل مخرجاتها، خاصة أن البلاد ملزمة بضرورة تطبيق التزاماتها بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية وتعهدها بمكافحة أشكال العنف ضد النساء والأطفال وحماية سلامة المتدربين، إلخ. وهذا، لاحظ المتحدث أن تطبيق القوانين الجنائية السابقة انتهى إلى عكس ما كان متوخى منها؛ أي الحد من الجريمة، مشيراً إلى أن السجون والجزاءات العقابية بانت فرخ مجرمين، ولا تساهم في إعادة تأهيل الجناة.

ولأن اللقاء كان يروم مناقشة إمكانية حذف الجرائم البسيطة، أو ما يسمى في لغة القانون بالجرائم الضمنية، فقد سأل عمارة مفهوماً «البسيطة»، من مداخل سلطة القاضي التقديرية. إذ عد المفهوم نسبياً، كونه يخضع ليقينيات القاضي وقابلية تأثره بالفضية، مما يجعل هذا براها بسيطاً، فيما برأها ذلك غير ذلك. ومن ناحية ثانية، تساءل عمارة عما إذا كانت خصوصية المجتمع المغربي تحول دون تجريم بعض السلوكات. ويرى عمارة أن سياسة التجريم والمعاقبة، خاصة سياسة العقوبات السالبة للحرية، لم تؤت أكلها خلال العقود الماضية، حيث قادت إلى تشعب العديد من الجانحين والمجرمين بسلوكات إجرامية أخطر داخل السجن، مشيراً إلى أن ذلك راجع إلى أن المشرع لم يرقها بعمليات التأهيل التي من شأنها أن تساعد على إعادة إدماج المجرم في المجتمع بعد انتقاص حكومته. لذلك، يميل المشرع الحالي، كما يرى المتحدث، إلى اعتماد العقوبات المالية وما يسمى بعقوبات المنفعة العامة. وتناول الباحث أحمد بوز، بدوره، التشريعات الجنائية الراهنة، بوصفها تميل إلى خیار الحد من «الجريمة والعقاب» وإحلال بدائل عقابية. وقد انطلق في تناوله هذا من اعتبار مفاده أن التشريع الجنائي تحكمت فيه، منذ البداية، المغالاة في التجريم والتشدد في تطبيق العقوبات. كما أشار إلى أن التحول الأخر في التحقق الآن تابع من الوعي باهمية العقوبات البديلة، وكذا الوعي بالحقوق الذي أرسنه المنظمات ذات الاختصاص عبر توصياتها وأرائها ونواتها ومذكراتها ودراساتها، فضلاً عن إسهام المنظرة الوطنية حول السياسة الجنائية في تغيير منظور التشريع الجنائي من مجاله القانوني المحدود إلى مجال التداول السياسي المفتوح. وأوضح بوز أن الجرائم التي يسعي



البعد الإقليمي لنزاع الصحراء

لكل نزاع إقليمي مرجعيته وإحالاته التاريخية والقانونية والسياسية، ولكل نزاع إقليمي أيضا بهاراته الخاصة. وتشريح أسس أي نزاع لن يستقيم دون وضع كل مكوناته على طاولة التحليل، بيد أن نزاعات القارة الإفريقية وصمت بالفعل الاستعماري، الذي مزق القارة بمقص ترك آثاره في النسيج الإثني إلى يومنا هذا في عدد من المناطق، وانعكس ذلك في خريطة النزاعات الإقليمية، الشيء الذي جعل «الوحدة الوطنية» عرضة لكل الحسابات الإقليمية والدولية. ولنزاع الصحراء نكهته الخاصة، إذ ربط بين 3 أبعاد إقليمية:

المطلب المغربي في وحدته الترابية والوطنية، وهو عامل شيد ما عرف في تاريخ المغرب الراهن ب«الإجماع الوطني»، الذي لعب دورا كبيرا في تلاحم المؤسسات المغربية، وتخفيف التناقضات السياسية الداخلية، مع مد وجزر بين الغينة والأخرى، وشكل الموقف الوطني المغربي الموحد تجاه نزاع الصحراء ورقة سياسية، تأخذ بعين الاعتبار في تقييم الدول لموقفها في نزاع الصحراء.

إشكال بناء الدولة المدنية في الجزائر والغنشل في انتقال مؤسسات الدولة من نظام عسكري مشبع بالفكر الاستعماري الفرنسي، وبواجهات سياسية واقتصادية «متحورة»، إلى دولة مدنية تستند إلى السلم والأمن وبناء الطمأنينة والسلم تجاه الشعب الجزائري، وأيضا مع دول الجوار الست، حيث حولت الحدود إلى مناطق عسكرية خاصة، وأصبح النظام العسكري امتدادا للنظام الاستعماري الفرنسي في المنطقة. والشعارات التي يرفعها الشعب الجزائري في مظاهرات الجمعة والثلاثاء ضد «الدولة العسكرية»، واضحة بما فيه الكفاية لإدراك أزمت شمال غرب إفريقيا.

الموقف الموريتاني تجاه نزاع الصحراء من حيث التقاطع معه ترابيا وسياسيا واستراتيجيا، فتضارب الموقف الرسمي تجاه نزاع الصحراء منذ الستينات إلى يومنا هذا، وإعلان موقف مناقض للواقع السياسي في المنطقة من حيث الاحتماء بالحياد، ترابيا، هناك رغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه، فوضع المنطقة الممتدة من الكركرات إلى الكويرة، يشكل إحراجا في علاقات الدولة الموريتانية بالنزاع الإقليمي. وأبانت أحداث الكركرات الأخيرة، ودور الموقعين الموريتانيين الزويرات وبولنوار كقاعدين خلفيتين لبوليزاريو حساسية الموقف الموريتاني في نزاع الصحراء، وتحاول بعض المواقف الدبلوماسية القفز على هذا الواقع من حين لآخر.

في هذه المقالات، التي تشكل فصولا من كتاب قيد الإعداد، نحاول الإمساك بالبعد الإقليمي لنزاع الصحراء انطلاقا من وثائق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية المستندات الرسمية للمملكة المغربية، ووثائق رسمية للدولتين الجزائرية والموريتانية، إضافة إلى وثائق الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة إلى الأمام وجبهة البوليزاريو.



الموساوي العجلوي (*)

1 - البعد التاريخي

ولذلك لم تظهر مشكل الصحراء وإفني في أدبيات منظمة الوحدة الإفريقية إلا في القمة الثالثة التي جرت أشغالها في أديس أبابا من 5 إلى 9 نوفمبر 1966. وهذه القرارات هي التي أشارت إليها إحدى حثيات قرار الجمعية حول الصحراء وإفني في دجنبر 1967، وهي التي كانت جوهر مداخلة توفيق عطوني مندوب الجزائر في اللجنة الخاصة.

وفي سنة 1969 أعادت إسبانيا للمغرب منطقة سيدي إفني، في حين عملت على الاحتفاظ ب«الصحراء الغربية»، وعملت على محو الشخصية المغربية من الصحراء وذلك عن طريق الإجراءات التالية:

- 1: تهجير السكان.
- 2: تقوية الاستيطان الإسباني، وتمكين الجالية الإسبانية من جميع وسائل السيطرة والنفوذ.
- 3: تقوية الجهاز العسكري والأمني، فأصبح عدد الجنود الإسبان ضعف عدد السكان ثلاث مرات.
- 4: خلق جهاز تمثيلي للسكان، أطلق عليه اسم «الجماعة».
- 5: تقوية نفوذ الدول الكبرى في الصحراء الغربية لحماية النفوذ الاستعماري:

اتفاقية لتعميد القواعد الأمريكية في إسبانيا، ونقل القاعدة الأمريكية المغلفة في ليبيا إلى الداخل. وتوظيف رؤوس الأموال الأمريكية في المنطقة. إبرام اتفاقية بين إسبانيا وفرنسا سنة 1970 للدفاع المشترك.

استثمار رؤوس الأموال الفرنسية في المنطقة. تسليم 50 طائرة فرنسية للجيش الإسباني. اتفاق عسكري بين إسبانيا والمانيا الغربية في فبراير 1972 للدفاع المشترك.

دمج جميع دول الحلف الأطلسي في استثمار رؤوس الأموال في منجم الفوسفات ببوكراع، عن طريق الشركات والبنوك.

أعلنت إسبانيا في البدء أن «الصحراء الغربية» كانت في الأصل أرض خلاء لا تخضع لأي سيادة أو إدارة للتهرب من تطبيق قرار تصفية الاستعمار. وشنت حملة دبلوماسية بان أمر الصحراء الغربية لا يهم المغرب بل الدول المجاورة أيضا، وعند فشل هذه الخطة جهزت إسبانيا بموقف جديد، وهو أن المسألة لا تهم إلا طرفين، الإسبان والصحراويين، ولجات في سنة 1974 إلى تنظيم إحصاء أسقطت منه القبائل الصحراوية المهجرة أواخر عقد الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وكان الهدف منه خلق دويلة صحراوية تابعة لإسبانيا.

(*) رئيس مركز إفريقيا والشرق الأوسط للدراسات

عسكرية بجنود الاحتلال الإسباني، لكن التحالف الإسباني الفرنسي في عملية أوكوفيون أجهض عمل جيش التحرير، وأثقل الإسبان الصحراء بوجود ما يقارب 70 ألف جندي، ملتجئا في نفس الوقت إلى الطرد الجماعي للقبائل الصحراوية باتجاه السفوح الجنوبية لجبال الأطلس الصغير وباني، وهي القبائل التي كانت موضع جدال إبان تدخل الأمم المتحدة لتحديد هوية الناخبين في التسعينات.

طرح المغرب قضية استعادة الصحراء الغربية بمجرد قبوله عضوا في الأمم المتحدة سنة 1956، وأعاد طرحها كل سنة أمام لجنة الوصاية. وحين إنشاء لجنة تصفية الاستعمار بعد التصريح العالمي المؤرخ في 14/12/1960، بشأن ميثاق تصفية الاستعمار، طرح المغرب القضية من جديد، فصدر قرار بتاريخ 16 أكتوبر 1964 بتدبير إسبانيا لعدم امتثالها لقرار تصفية الاستعمار، ويطالبها بالعمل فوراً على تصفية الاستعمار بـسيدي إفني والصحراء الغربية، وأصدرت الجمعية العامة قرارا في 6/12/1965، مؤكدة فيه مطالبة إسبانيا بالدخول في مفاوضات بشأن القضايا التي تطرحها مسائل السيادة.

وفي دورة 1966، ومع ظهور ثروات الفوسفات في الصحراء الغربية باكتشاف احتياط ضخم من 1715 مليون طن من الفوسفات بمنجم بوكراع، عملت الدول الغربية على تبني قرار بالاستفتاء في الصحراء الإسبانية.

بيد أن إسبانيا هدفت إلى ربح الوقت في تصفية الاستعمار في الصحراء بالخصوص، وبعد قرارات اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة والجمعية العامة في دجنبر 1966، وما قبلها، عمدت إلى إشراك السكان في الاستفتاء على التعديل الدستوري في دجنبر 1966، خصوص وأن النقاش الذي جرى داخل اللجنة الرابعة تمحور في جزء منه على مشاركة السكان في الشؤون السياسية والإدارية للإقليم.

موازاة مع ذلك ومع تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية في ماي 1963 ومع تحفظ المغرب حول البند الثالث المتعلقة بالحدود الموروثة عن الاستعمار، انشغلت المنظمة بالصراعات الداخلية والتقاطب،

من خلال معاهدتي 1900، ومعاهدة 1904. وانتهت الأمور برفض عقد الحماية الفرنسية على المغرب في 30 مارس 1912، واقتسمت فرنسا وإسبانيا المجال المغربي من خلال معاهدة 27/11/1912، التي منحت لإسبانيا شمال وجنوب المغرب وبعض الجيوب الداخلية، وهكذا تم تمييز المغرب إلى ثلاث مناطق نفوذ:

- * **النفوذ الإسباني:** مدينتا مليلية وسبتة والجزر المحيطة بهما في البحر الأبيض المتوسط. إقليم طرفاية، على المحيط الأطلسي. إقليم سيدي إفني، على المحيط الأطلسي. إقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب، والذي لم تحتله إسبانيا عمليا إلا في سنة 1934.
- * **النفوذ الفرنسي:** ويقع مجال النفوذ الفرنسي في المناطق الواقعة بين المنطقتين الشمالية والجنوبية التي كانت عمليا أو اسميا تحت النفوذ الإسباني.
- * **النفوذ الدولي:** وانحصر هذا النفوذ في منطقة طنجة التي كان تسييرها إدارة مختلطة من عدة دول غربية.

حصل المغرب على استقلاله بمقتضى الاعتراف باستقلال المغرب وب«وحدة التراب» من لدن فرنسا في 2/3/1956، ومع إسبانيا في 7/4/1956، لكن إسبانيا لم تف بتعهداتها كاملة وظلت محتفظة بسبتة ومليلية والجزر، وسيدي إفني وطرفاية والمجال الصحراوي في الجنوب، والذي أصبح يحمل اسم الصحراء الغربية. استطاع المغرب استرجاع طرفاية سنة 1958، وسيدي إفني سنة 1969، في حين تمسكت إسبانيا بالصحراء الغربية وسبتة ومليلية.

كان الملك محمد الخامس يوظف في خطبه إبان معارك استرجاع الأراضي المغربية، مصطلح «وحدة التراب» وعبارة كانت لها دلالات عميقة «تراب واحد سيادة واحدة». في سنوات 1957 و 1958 و 1959 تمكن جيش التحرير المغربي في الجنوب لإحقاق هزائم

الشكلية برفض تعيين قاض ينوب عن موريتانيا، لأن ذلك متاحا للدول التي كانت قائمة أواخر القرن التاسع عشر. ولهذه الأسباب تضمنت وثائق محكمة العدل الدولية مصطلح «الكيان الموريتاني» للدلالة على جغرافية موريتانيا في العام 1884. في جلسات مجلس الأمن في نوفمبر 1975، مثل موريتانيا في الأمم المتحدة مولاي الحسن، وكان دبلوماسيا محتكا، وأكد في مداخلته أن «السلطان المغربي» ارتبط بقبائل شنكيط، وكان الرجل حاسما وقويا حين واجه مالك جاكوب، ممثل الاتحاد السوفيتي ورئيس مجلس الأمن في نوفمبر 1975، والذي حول جلسة مجلس الأمن حول المسيرة الخضراء إلى محاكمة إدريس السلاوي، سفير المغرب في الأمم المتحدة.

الزمن الاستعماري

في بداية القرن العشرين، وأمام التناقض الاستعماري حول المغرب، أبرمت عدة معاهدات لم يكن المغرب طرفا في أي منها، فاتفقت فرنسا وإسبانيا بالخصوص على تقسيمه إلى مناطق نفوذ،



عام من العزلة

1

عمر العسري: العزلة.. القوة الصامتة

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مائة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركنها قصيا من الحياة، يترقب ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لا يزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضاءه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رثتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدما يقضا بما حولنا. اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرت هذه العزلة؟ هل أوصلتكم إلى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبت بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».

إعداد: حفيظة الفارسي



تفاصيلها وفضاءاتها. بقصديتي منحت مشروعية الكتابة عن حياة هي دائما في طور الترميم، أسعى أن أفتح أفقا جديدا لرؤيتي، وأخلق نصا قابلا لاستقبال كافة الأصداء الحياتية، وكل تناورات الأصوات التي علقت بذاكرتي. وكانتني أترجم الحركات المشوشة لروحي، والعبور بالقصيدة من الكابتة إلى الحساس. لأن الوعي بالمعنى الشعري يمهّد لي الطريق لتفادي الانزلاق إلى التفسير.

العزلة أو الإنكفاء ليست عمى النظر إلى الآخر، وإنما زاوية جديدة خبرت من خلالها لونا آخر قد يخرج عن المألوف والمتعارف عليه، ويقفز على التصورات المطروقة في الفكر والخيال، ويضيف صوتا خاصا خارج السياق العام. إنها، العزلة، رؤية علمتني أن الكاتب لا يكتب في الضجيج وعنه، وإنما هو خارج السرب دائما بوسعه الرسم على الزجاج بكسر.

(دوستوفسكي).
5
العزلة مكون من مكونات الحقيقة، تنتمي إلى الماهية الأصلية الكاملة لجوهر وجودي، ولولا أهميتها لما كتب عنها ابن أبي الدنيا كتابا مهما (فضل العزلة على المخالطة)، وفكر فيها خوان غوسيه مياس في روايته (كانت هذه هي العزلة) وغيرهما. ومن يخوض في عوالم الكاتب الياباني هاروكي موراكامي يعلم مسبقا أن كتاباته ليست بنية استيفاء معنى ما فحسب، بل، بالأحرى، خوضه تجربة قرائية وكتابية في عزله القاسية داخل مؤسسة اجتماعية توفر له كل شيء.

كلما كانت الفكرة قوية، كانت أكثر ميلا إلى العزلة، وهذا ما تحقق لدي عندما بدت حياة العزلة شانا خاصا يسائل حجم ركاب المدينة المادي والإنساني،

عن أصل الشيء من صميم التفكير فيه، فاللغة هي القمينة بالتعبير عن حقيقة الوجود ومعناه. قادتني معايشة النصوص في عزلي، لمدة طويلة، إلى الألفة والمؤانسة التي تنقد بمهل لأن «الإنسان الذي يعرف كيف يتدفقا، يقوم بعمل بروميثيوس، فهو يعدل الأفعال البروميثيوية الصغيرة، ومن افتخاره بأنه وقاد كامل» (شعلة قنديل، باشلان). هذه الألفة بما هي أكثر الطرق تفحصا وثباتا، إذ إنها تتصف بشجاعة طرح أسئلة مغايرة، لا تسمح بتشكيل فكرة واضحة فحسب، بل كذلك بخلق تصور عام عن الأشياء والعناصر.

إن التفكير في الذات والكتابة هو من صميم الوجود في عالم هو جزء من أسلوب وجودنا فيه، وحتى إن تبين أن العزلة بوصفها التجسيد المثالي لهشاشة الإنسان، فإن الأمر مختلف تماما، هي قوة صامتة «وزاوية صغيرة يقف فيها المرء أمام عقله»

والمخيل العجائبي، ومرآوية السرد، وغيرها من المداخل والقضايا التي تنطوي عليها الكتابة المعاصرة. إن مسامرة الكتابة المعاصرة في انفتاحها اللامشروط على وعيها ورؤيتها وتقنياتها هو أس إنساني القوي والتحليلي.

4
لقد انصب اهتمامي على علاقة الكتابة بالمعنى في اتصالها بالآخر، والخبرة الجمالية والفنية، باعتبار الكتابة الشعرية والسردية تعبيرات متعددة لمفهوم الوجود وتجلياته. فمعنى السرد والشعر غير معنى الشعري والسرد، إنها تجليات الحدود التي تخرقها اللغة وتتجاوزها. وقد حاولت أن أفكر في الكتابة من خلفيات أخرى غير كتابية، لأن التساؤل

لم أجد مخرجا من العزلة سوى الانتكاب على مقروني وكتاباتي غير المكتملة، وبدأت «رحلة العودة إلى الذات الأولى، الذات النقية» (فرايبورغ، رقة العزلة) العزلة التي استمتعت بها، لأنها منحني رؤية جديدة لمفاهيم التفرغ والتخلص والخلص، فكنت أخذ بحظي منها على قدر المستطاع. ولم أشعر بالنعيب فيها، وإنما الكثير من الملل الجميل رفقة المعارف والفنون.

عزلة منحني تأمل مسرح الحياة من شاشة الهاتف أو التلفاز، وتأمل ما يحدث داخلي من إحساس غريب يقول لي: كيف توازن بين العزلة والسلامة، وبين الأنا والغير؟ سؤال كسر الحياة غير المألوفة لأن «العزلة ضرورية من وقت لآخر، لتعيد ترتيب أفكار بعثها الأغبياء من حولك» (جيم غاريسون).

فتحي المسكيني: الفاصل بين «الإنساني» و«الحيواني» انهار بشكل مرعب

من أجل ذلك فإن عصر الفيروسات يتخطى في طرافته حتى خطة داروين الهادفة لإعادة «الادميين» إلى مصاف «البشر». هذه المرة لم يعد «أدم» حتى «إنسانا»: أعني أننا صرنا فجأة ليس فقط من دون تفويض إلهي للسيادة على الحيوانات بل إن الفاصل الأخلاقي الذي تم رسمه بعناية مقدسة بين «الإنساني» و«الحيواني» من أجل الدخول في عصر «الآدمية» (نعني سيادة البشر على الحيوانات باسم تفويض إلهي) هو نفسه قد انهار بشكل مرعب.



فتحي المسكيني

ذلك أن الفيروسات (التي هي على الأرجح أول الكائنات العضوية التي لها حض نوي وهي أقدم حتى من الميكروبات الأكبر سنا) تنتمي إلى تاريخ «وراثي» سابق على ظهور «الخلايا» البشرية وعلى ظهور «الإنسان» نفسه، ومن ثم هو غير محمي منها بأي نوع من الترتيب الأخلاقي.

كانت النتيجة المزعجة الأولى للعصر العلماني الذي دشنته الحداثة (ما بين القرن السادس عشر وأواسط القرن التاسع عشر) هو تجريد «أدم» من رتبته الإلهية، الذي جعله على عائلة الحيوان. فجأة وجد آدم نفسه وقد جرد من تفويضه الإلهي وصار يُعامل بوصفها واحدا أو عضوا عاديا من تلك العائلة. لقد ترك مكانه الأخلاقي الذي ثقافي جديد هو «الإنسان/الإنسان» ذات وصفه ديكرت بأنه يريدهم «بمقاييس مالك للطبيعة وسيد عليها». لكن اكتشاف نمط كينونة من نوع غير مرئي اسمه «الفيروسات» سنة 1892 قد كان حدثا ميتافيزيقيا مرعبا لأنه يعثر على الكائنات الأخلاقية للإنسان في خطابهم يفترض مرادفة عميقة بين شخصيتي «أدم» و«الإنسان»، كما نرى إلى روسو كيف يقول: «إن آدم سيد العالم مثلما روبنسون في جزيرته».

لكن منذ داروين لم يعد ذلك ممكنا، وصار للمفهومين تاريخان منفصلان. بل يبدو أن «أدم» قد أخذ في الانسحاب من ميدان «الإنسان» الذي تحول في الأثناء (إبان «الآدمية الحديثة») إلى «ذاتية» مستقلة بنفسها بعد أن أصبح مكان الإله التوحيد (الإله الخالق أو الشخصي) شاغرا. كان ثمة تفويض أو تسخير «إلهي» يسمح لأدم بأن «يسمي» الحيوانات كعنوان على «ملكته» لها. لكن التفويض التوحيدي قد تمّ التخلي عنه لفائدة «سيادة» ميتافيزيقية من نوع جديد: إنها سيادة «الإنسان/الذات» الذي عوض سلطة الدين بسلطة الدولة/ «الإله» الذي جعلته في «أحسن تقويم».

«أدم» وليس العكس. لكن «أدم» قد يكون منحسرا من لفظ آخر يعني «الأحمر» مثل الدم (كما في الأساطير البابلية). ومن المفيد أن نذكر بأن «أدم» في السردية التوراتية لم يحتفظ باسمه، بل بمجرد أن «تكلم» و«سُمي» زوجه حواء، هو قد صار يسمى «يش» (Yod-chin) أو «ياشين» بالعبرية أي «الإنسان». وربما يفيدنا الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا هنا: كان «أدم» يشير إلى «أنا» معلق على نفسه، أي إلى «أنا» جاهزة، وكان له «ماهية» أو «صورة» إلهية لا يمكن معرفتها؛ لكنه عندما انفتح على «الآخر» أصبح عندئذ يشير إلى «من» و«وصار» «يش» أي «إنسانا»، ومن ثم صار له «وضع بشري» حسب عبارة حنا أرندت.

إلى حدود أواسط القرن التاسع عشر كان التوحيديون (وهو لقب إبراهيمي ينسحب على كل مجتمعات الكتاب) في خطابهم يفترض مرادفة عميقة بين شخصيتي «أدم» و«الإنسان»، كما نرى إلى روسو كيف يقول: «إن آدم سيد العالم مثلما روبنسون في جزيرته».

لكن منذ داروين لم يعد ذلك ممكنا، وصار للمفهومين تاريخان منفصلان. بل يبدو أن «أدم» قد أخذ في الانسحاب من ميدان «الإنسان» الذي تحول في الأثناء (إبان «الآدمية الحديثة») إلى «ذاتية» مستقلة بنفسها بعد أن أصبح مكان الإله التوحيد (الإله الخالق أو الشخصي) شاغرا. كان ثمة تفويض أو تسخير «إلهي» يسمح لأدم بأن «يسمي» الحيوانات كعنوان على «ملكته» لها. لكن التفويض التوحيدي قد تمّ التخلي عنه لفائدة «سيادة» ميتافيزيقية من نوع جديد: إنها سيادة «الإنسان/الذات» الذي عوض سلطة الدين بسلطة الدولة/ «الإله» الذي جعلته في «أحسن تقويم».

سبعينا في حوارنا مع الفيلسوف التونسي فتحي المسكيني إلى محاولة قراءة نتائج وارتدادات وباء كورونا من وجهة نظر فلسفية، وقد تمخض عن الحوار خلاصات على درجة عالية من الأهمية، اتضحت في بنية النص الفلسفي الحوارية والسجلات التي طرحها، والتي حتماً سوف تثير إشكاليات كثيرة. تشابك فيلسوفنا مع ما يعتبره كثيرون من اليقينيّات لا سيّما المرتبط منها بالعلاقة بين الدنيوي والواقعي المؤلم؛ فما «صنعه الإله التوحيدي» حول صورة الإنسان كسرتة وحشيّة الوباء.

حاورته: ريتا فرج

1

بداية أود استهلال الحوار بمقالك المعنون «الفلسفة وكورونا: من معارك الجماعة إلى حروب المناعة» وقد لفت نظري فيه فكرة مهمة حين قلت إن: «البشر» مجرد مساحة بكتيرية أو فيروسية عابرة للأجسام الحيوانية، وليس «صورة» إلهية مطبوعة على صلصال مقدس. إن الفيروس مثل الهاتف أو السينما أو الطيران أو «موت الإله» التقليدي، هي أحداث ميتافيزيقية تعيد ترتيب العلاقة مع «المحسوس» بما هو كذلك، وذلك بأن تجرّنا لأول مرة على الدخول في علاقة تكنولوجية مع «اللامرئي» بوصفه جزءاً لا يتجزأ من مادة الكينونة في العالم كما تتفعل بها أجسامنا. سأؤلي هنا من شقين: أولاً، هل كسر الوباء صورة الإنسان المثالي، أي ذلك الإنسان الذي هو مركز الكون وصورة الله: «خلق الله الإنسان على صورته»

تعيد ترتيب العلاقة مع «المحسوس» بما هو كذلك، وذلك بأن تجرّنا لأول مرة على الدخول في علاقة تكنولوجية مع «اللامرئي» بوصفه جزءاً لا يتجزأ من مادة الكينونة في العالم كما تتفعل بها أجسامنا. سأؤلي هنا من شقين: أولاً، هل كسر الوباء صورة الإنسان المثالي، أي ذلك الإنسان الذي هو مركز الكون وصورة الله: «خلق الله الإنسان على صورته»

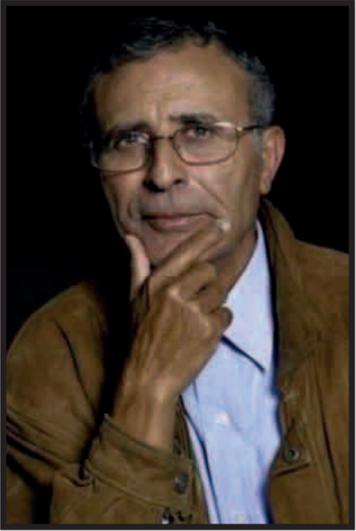
تفيد دروس الأنثروبولوجيا منذ نهاية القرن التاسع عشر بأن «أدم» اختراع ثقافي (للتقاليد الإبراهيمية) مختلف عن «البشر» أو «الإنسان» بما هو حيوان يمكن أن نُورخ له داخل سردية الحياة على الأرض، حسب وتيرة تطورية معينة كما صرنا نقول منذ داروين. ومن المعلوم أن «أدم» شخص سردي ظهر في سفر التكوين العبراني، لكن جذر اللفظ ليس «عبرياً» فقط، بل له جذور مختلفة. وإن في لغات سامية عديدة مثل الواح باللغة «الأوغاريتية» (Ougaritique) التي تكلمها الناس في الألفية الثانية قبل الميلاد في شمال سوريا، وكان يُشار به إلى «البشر»، ثم انتقل إلى اللغة العبرية، ومن ثم قد يُقال إن قرار الإله التوحيدي بخلق «أدم» هو الذي حول «الأرض» إلى



من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

الرسالة الثالثة: صداقة أبدية بدون انقطاع بيني وبينك

2/1



عبد الكبير الخطيبي

والاحترام لما يستحقه شعور يمثل هذا النبل وهذه الكرامة وهما يغمران نفسا رقيقة. في المحصلة، لم يكن ممكنا لي أبدا الانتصار على حذري وحيطتي، من قلوب بلعب فيها الحب دورا رئيسيا. هذا الضعف جعلهم يصغرون في عيني، كنت أنظر إليهم وكانهم عاجزون عن الارتقاء إلى مشاعر التقدير الحقيقي، تجاه امرأة رغبوها فيها».

نص قاس جدا لمرأة عاشت بين 1616 و1706، يكشف لنا عن المبركات السليمة للحب العفيف: لا تتلف إلا الأشياء التي عليها مجابهة الواقع، فطالما بقينا على الضفاف، وفي الرؤى والأحلام، وبعيدا عن الماديات، سنكون في مأمن من الصدام والإصطدام. لا تلمس؛ لأن هذا قد يكون جارحا. لا تعانق؛ فهذا أيضا قد يكون خانقا. لا تتسلط؛ ما دام ذلك يؤدي إلى الإغتناب. هذه هي القاعدة القانونية المزمرة للحب الأفلاطوني أو العذري والعفيف.

تفاعلت بحماسة مع مقال «في التحاب» تمثيل الحب العفيف، تحديدا، ملحوظ وقابل للإبراك، عبر ما وصفته، من قبل الفكر والقلب الشغوف، عبر هذا الشكل من الحب، كنت دائما أتساءل إذا لم يكن العرب هم من تخلوا تصورا، مثل هذه الصيغة من التحاب. حريصون كما هم على وضع الغير، عن بعد، في حضوره الأكثر واقعية.

تصور عاشق للعزيرة والأحاسيس الرفيعة والقوية، أنت الذي رددت عليه في الحب العفيف، كل هذا حقيقة حاضر- لكنه مع مفاخرة بهذا الهوى، وشعور بالأمان في غمرة الحب المنوح، ويبحث عما هو جليل وسام فيك «الأنت» ذلك الجزء الإلهي من «الأنا». أبذل هذا الحب العفيف على أن أشكلا أخرى، من الحب مستثناة من هذه العزيرة؛ وعلاوة على ذلك ما المعنى، الذي كان للعزيرة في زمن الشعراء المغنين الجوالين، لقصص الحب الأسطورية».

«مراسلة مفتوحة»، هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية. وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي

تعرض تبادلًا خاصًا وأكثر تغردًا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة»، هل هو فن للصداقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي. أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح: الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروما ومتداولًا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصداقة، وبين العلاقة العاطفية والصداقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية، ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل -بلغت تسعا وخمسين رسالة- منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالاتي: «أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لتوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعض الغضائات حيث تحظر المباح بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة».

حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيماننا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعتبر الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبتها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناشره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يتحضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009.

لم تعرب الرسائل، وهم ما حز في نفس الكاتبة. واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعنى بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فانجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك، وهي المعدودة على الحركة النسوية.

ترجمة وتقديم: محمد معطسيه



وتجاهل. «كان لدي عشاق، إلا أنهم لم يغربوا بي. كنت أعرف تمام المعرفة كيف أخترقهم. وكنت واثقة إذا ما استطعت أن أساوي بين جانبي العقل والطبع مما يندرج لأمر ما، ضمن الدوافع التي تدفعهم إلى التعلق بي، ليس بسبب شكلي وقوامي، وشغفهم بي. فهم أيضا لم يحفلوا أبدا إلا بمكانة ثانية في قلبي. أما أصدقائي فاحتلوا دوما المرتبة الأولى. حافظت دائما في الصداقة على الاختلافات: الداب والمثابرة،

يهدى إلينا. لا أريد التفكير والتأمل في الاختلاف بين الهبة والعطية، هذه العطية التي نسميها أيضا هدية. (ألا تطلب البغي هديتها الصغيرة «فيما بعد»؟). بخصوص الصداقة والجلسة الشهيرة لا مناص من الاستشهاد ب «نينون دي لانتكولس» التي كانت عاشقة كبيرة أو أفضل «محببة» كبيرة، طيلة حياتها. عاشت مدة طويلة في زمن لا يعمر فيه الإنسان - تسعين عاما - نشأت على الصداقة أكثر منها على الحب الذي لا تقابله، تقريبا، إلا باستخفاف

الملح، عن التبادل في أشكال الحب وصيغته جميعها، بما في ذلك التحاب والصداقة. الأخذ والعطاء هو التقاسم المقتد دوما إلى العدل الإنصاف، في العلاقات الوجدانية والانفعالية، بين الكائنات، والجدارة بالحب العفيف، كم هو ثمين، الذي يضطر إلى تجنب الإصطدام بما هو أبعث، في المنحة والعطية والنوال. لا كلمة تسفني، للدلالة على هذه الإشارة الأخرى، المنتحلة في قبول مفهم بالهدوء، مصحوب بهجر أو ببساطة، ما يعطانا أو



غيثة الخياط

صديقي «العزير»، وضعت علامة التنصيص حول «العزير» تموضعا عن بعد أكثر منه مطلبًا شديد الدلالة على الإعراف لصديقي حقيقي...فعلا، الصداقة هي صيغة التحاب الأكثر وفاء وحياء. استطاعت صداقات مشهورة أن تعبر، جيدا، حيوات شخصيات بتركيب لا يتوقف على الدلالات الحقيقية لمجرى العالم والأشياء: منذ قرون خلت «ميشيل دي مونتغن» و «إتين دو لابويس» بيتسمان لهذه الصداقة الأسطورية، التي ساعدتهما كثيرا على أن يعيشوا أو أن يعيشوا بشكل أفضل. «ما الصديق الحقيقي إلا شيء ناعم! كما كتب «مونتغن» مستمرا في جملة جلييلة: «إذا ضغطت علي للإفصاح عن سبب حبي له، فإني أشعر أن هذا الأمر لا يمكن التعبير عنه إلا بالإجابة الآتية: لأنه كان هو، ولأنني كنت أنا «لسنا يعيدون عن الحب والتحاب، طالما، وهذا صحيح، لا نستطيع أن نحب الجميع، كما أن الجميع لا يقدر أن يحبنا، للأسف! أن تكون ناضجا أو راشدًا، هذا يفترض التخلص من سحر أن تكون محبوبا من طرف الجميع، إنها لحالة فروسية عجيبة للطفل الذي، حتى يكبر، عليه أن يعترف ويتقبل أن الحب هو القسمة الضيعة في العالم».

بكل أنانية، ساستمر في هذه الرسالة المتوقفة عند فكرة الصداقة المربكة والأكثر ثراء، صداقة أبدية بدون انقطاع بيني وبينك؛ لأن الصداقة رهان جميل على المستقبل. علي أن أستشهد هنا بفكرة «مونتسكيو»، لكن سيد قصر «البريد» La Brède كان بكل تأكيد صارما وحريئا. إنها مقبولة. ومع ذلك أطرحتها عليك قصد التأمل في الأقوال المذهلة لهذا الاستقراطي الكبير: «الصداقة تعاقد يلزمنا بإسداء خدمات صغيرة للغير، لكي يعيدنا لنا وهي كبيرة». هذه الجملة، الأكثر مقنا، جديرة بطرح السؤال

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر

فكرة التعايش في منظور المخزن المغربي

الموضوعية لاعتبارات يمكن العودة إليها في نص هذا المقال. فهي بحث أكاديمي جامع مانع لموضوع يهود المغرب الذي جاء متأثرا في تقارير استخباراتية انحازت عن الموضوعية، وبخاصة أن أصحابها كانوا يعيدون كل البعد عن الحقل التاريخي، ومقربين من الوثائق العسكرية. ولعل هذه التقارير حررت لوصف وضعية اليهود، وليس لتشخيصها؛ مما يبخر دورهم في الكتابة والتدوين التاريخيين كعناصر حاضرة وليست مهمشة في الكتابة التاريخية.

يمكن من خلال تتبع مظان هذه النصوص والوثائق الإصيلة مقارنة موضوع التعايش بين الديانات علي الرغم من أنه لم يكن موضوعا رئيسيا لكن تمت الإشارة إليه إما صراحة أو ضمنا وأحيانا باللمز في مقنون وثائق القصر الملكي التي تغطي القرن التاسع عشر وبخاصة فترة الحسن الأول (1873/1894).

إن فكرة التعايش السلمي بين الأديان طرحت نفسها بإلحاح في شتى مشارب المعرفة في وقت أصبح العالم فيه مهددا بنزعات قومية وضربات إرهابية يرفض أصحابها تقبل الأقليات كما هي؛ بل إنها ترفض الخوض في فهم و استيعاب تاريخها كإقلية شاركت في بناء الحدث خلال فترات تاريخية متباعدة.

ومع حلول سنة 2017 ظهر كتاب جديد مترجم من الإنجليزية إلى الفرنسية حول ملاحظات مراکش، وأخر سنة 2018 حول تجارة ريش النعام لصاحبه سارة أبريفيا ستاين (Sarah Abrevaya Stein) كما حصلت مؤسسة أريشيف المغرب، التي يديرها المؤرخ المغربي جامع بيضا، على مادة وثائقية دسمة التعلق بي، ليس بسبب شكلي وقوامي، وشغفهم بي. فهم أيضا لم يحفلوا أبدا إلا بمكانة ثانية في قلبي. أما أصدقائي فاحتلوا دوما المرتبة الأولى. حافظت دائما في الصداقة على الاختلافات: الداب والمثابرة،

الذي تناول الجوانب الاقتصادية لحياة اليهود في مؤلفه «تجار السلطان»، غير أن أبرز هذه المؤلفات تلك التي أنجزها الأثنوبولوجي دانييل شروتر (تجار الصورة) وكتاب (يهودي السلطان) اللذين نقلهما إلى العربية خالد بن الصغير فجنينا عناء الترجمة وما تقضيه من كفاة لسانية ومنهجية. وخلال الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين تعززت المكتبة المغربية بأطاريح جامعية كان لها صدى طيب في الأوساط الأكاديمية؛ ونخص بالذكر أطروحة محمد كنيبي وتلميذه عبد الله لغماند وأطروحة الأستاذ حسن لغراب حول اليهود خلال الفترة الوسيطية، وفي سنة 2016 ظهرت ثلاثة كتب قيمة تهم مادة اليهود المغاربة، الأول بعنوان «اليهود المغاربة وحديث الذاكرة» لصاحبه الأثنوبولوجي عمر بوم الأستاذ بجامعة برنستون (Brinson) الأمريكية وهو من تعريب خالد بن الصغير الباحث المغربي المختص في العلاقات المغربية البريطانية، والثاني بعنوان «يهود منطقة سوس» للأستاذ عبد الله لغماند المستشار بالبعثة الدائمة للملكة المغربية لدى الأمم المتحدة في نيويورك، كما خصصت مجلة هيسبريس تامودا عددا مزدوجا لموضوع اليهود.

ولا مبالغة إذا قلنا إن التراب المغربي كان يقطنه ما لا يقل عن (200,000) يهودي أي ما نسبته (2,5) من مجموع الساكنة التي قدرت خلال سنة (1956) ب (9) ملايين نسمة، وهي فئة عريضة غطت ربوع المملكة، وكانت تشغل مناصب عديدة وساهمت في مختلف الميادين مما جعلها تعيش إلى جانب المسلمين المغاربة في جو طبعه الحب والولائم والتعاون رغم الشئان الذي كان يحدث بين القبلة والقبيلة لظروف تاريخية محددة.

ولا غرابة إذا قلنا إن التواجد اليهودي بالمغرب رافد من روافد الهوية المغربية، ولشدة الأسف فقد ظلت مادة اليهود شبه مفقودة في المكتبة العربية، فالسابق كان للأجانب والعبريين في تناولها بشكل أكاديمي، ويصح ذلك من خلال ما جادت به النصوص الرحلية الفرنسية الأولى، والتي تقيد بأن معظم الرحالة الذين زاروا المغرب، ما بين القرن الرابع عشر وبداية القرن العشرين، لفت انتباههم هذه الفئة المهمة والمقصية في كتب التاريخ، إذ حكا كانت تتعرض له، باعتبارها أقلية خاضعة لقانون أهل الذمة، كما قدموا وصفا دقيقا لانتشطة التي كانوا يقومون بها في ظل دولة الإسلام الحامية.

ويعتبر رصيد حاييم الزعفراني وأحمد شحلان وروبير الصراف أهم ما كتب حول تاريخ اليهود، وبخاصة يهود المغرب، وعلى الرغم من الطبيعة الأدبية لمؤلفاتهم، فهي إضافة نوعية لمجموع البحوث المغربية المنجزة حول تاريخ هذه الأقلية ونخصها بالذكر، (يهود المغرب لمحمد كنيبي ويهود الأندلس والمغرب لحاييم الزعفراني وكتاب اليهود المغاربة وحديث الذاكرة، لعمر بوم الذي نال مؤخرا جائزة المغرب للكتاب في نسخته العربية التي نقلها عن الإنجليزية الباحث المغربي خالد بن الصغير). إن المقام لا يسمح بجرد موضوعاتي لكل هذه الأعمال خاصة المونوغرافيات التي جاءت على شكل تقارير وصفية لحالة يهود المغرب، وكتب الرحالة والباحثين الأجانب وفي مقدمتهم مؤلفات بول باسكون (Paul Pasco)، التي قدمت مادة اليهود كموضوع ثانوي أو روبر مونتغن (Robert Montagne) الذي وظفها في كتابه «البربر والمخزن» بغرض تهيئة المشروع الاستعماري أو ميشيل أبطلبول

تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن

خانة التاريخ الراهن

للمغرب، وضمنها نحاول أن

نجيب عن أسئلة ظلت عالقة

في هذا الصنف الجديد من

التاريخ سيما وأن المدارس

التاريخية؛ وبخاصة المدرسة

الفرنسية، خطت خطوات

كبيرة في هذا المجال

عندما نادى مؤرخوها

بإعطاء الأولوية لتاريخ

المهمشين ضمن ما أسماه

جاك لوغوف Jaque Le Goof

التاريخ الجديد؛ وفي هذا

السياق تم اختيارنا لموضوع

اليهود والمخزن خلال الربع

الأخير من القرن التاسع

عشر بغية تسليط الضوء عن

موضوع العلاقات الإنسانية

والاجتماعية بين الأغلبية

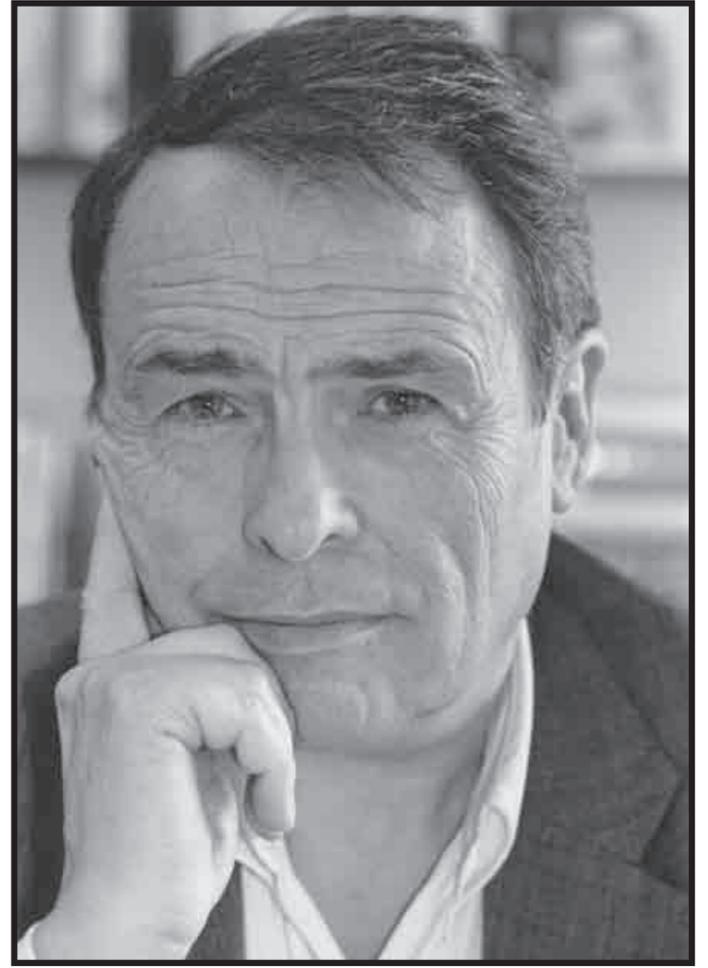
المسلمة والأقلية اليهودية..

الدكتور ربيع رشيد



حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

30/1



بعد وفاة بيير بورديو، نعته الأخبار اللبنانية - من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط - في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاهدنا على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الضادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماتيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا وبقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، والفنون والسياسة والتعليم والإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة والمعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسيولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال «أسئلة في السوسيولوجيا»، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجديد للنظريات السابقة. نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتطبيق على النشاطات الاجتماعية وليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنشتاين، كما تأثر باسكال واعتبر نفسه في كتابه «تأملات باسكالية» (1972) "باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلاقاته الإعلامية عرضته لحملة قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قولة الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة والمقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.



■ ترجمة: سعيد ربايعي

إلى روح محمد جسوس

فتيانا وفتيات، بعيدا عن العمل، وهم معفيون داخل البيت من المهام المادية يفعل مواصاتهم لدراسهم. (إنه عامل مهم، فالتطبيقات الشعبية تخضع لمجال العقد الضمني الذي يجعل الطلبة خارج اللعبة). أعتقد أن هذا الوضع الرمزي خارج اللعبة له أهميته، بما أنه يتضاعف بواحد من الآثار الأساسية للمدرسة وهو المتمثل في تسخير التطلعات. فالمدرسة، وذلك ما ننسأه دائما، ليست مجرد فضاء حيث نتعلم بعض الأمور، نكتسب معارف وتقنيات، إلخ، هي أيضا مؤسسة تمنح شواهد، أي حقوقا، وتزود في الوقت نفسه بطموحات. كان النظام الدراسي يُنتج تشويشا أقل من الذي ينتجه النظام الراهن بشعبه المعقدة، الشعب التي تجعل الناس يمتلكون تطلعات لا تكون متلائمة بشكل جيد مع حظوظهم الواقعية. في السابق، كانت هناك شعوب واضحة نسبيا: إذا تجاوز التلميذ الشهادة الابتدائية، يلتحق بالدرس التكميلي، في مدرسة مهنية متخصصة، في إعدادية أو في ثانوية؛ كانت تلك الشعب متدرجة بالتصاعد بشكل واضح ولم يكن المعنى يواجه أي تشويش. أما اليوم فهناك عدد كبير من الشعب وهي غير مبرزة بشكل واضح وينبغي أن يكون المعنى حذرا حتى لا يسقط في لعبة الخطوط المزدوجة أو المنافذ، وأيضا في فخ التوجهات والشواهد التي تفقد قيمتها. يساهم ذلك في تشجيع نوع من فصل تطلعات بالنظر إلى الحظوظ الواقعية. كان النظام الدراسي السابق يدفع إلى استنباط الحدود بقوة كبيرة، كان يدفع إلى تقبل الفضل حيث كان يُنظر إلى الحدود كما لو كانت عادلة أو لا غنى عنها.

مثلا، كان المعلمون والمعلمات اناسا يتم انتقاؤهم وتكوينهم، عن وعي أو دونه، بطريقة بحيث يكونون منقطعين عن البديين والحرفيين، مع بقائهم منفصلين كلية عن أساتذة الثانوي. وهو يجعل في وضعية «تلميذ الثانوي»، حتى لو تم ذلك تقليصا، أطفالا ينتمون إلى طبقات كان يتعذر ولوجها التعليم الثانوي إطلاقا في السابق، يشجع النظام الراهن هؤلاء الأطفال وأسره على انتظار ما كان النظام الدراسي يضمنه لتلاميذ الثانوي أيام كانوا هم لا يلجون هذه المؤسسات.

المتحقن بالشهادة التعليمية، حتى في هذه الحالة، يوضع المراهقون، خلال فترة طويلة نسبيا، في سن كانوا يوجدون خلاله سابقا في الشغل، في مواقع شبه غريبة عن العالم الاجتماعي هي التي تحدد شرط المراهق. يبدو أن أحد التأثيرات الأكثر قوة لوضعية المراهق يترتب على هذا النوع من الوجود المعزول الذي يضع فردا خارج اللعبة اجتماعيا.

إن مدارس النظام، وبوجه الخصوص المدارس الكبرى، تضع الشباب في حطائر معزولة عن العالم، في أنواع من الفضاءات الرهبانية حيث يخوضون حياة على انفراد، إنهم يتراجعون، ينسحبون من العالم وينشغلون كلية بتحضير أنفسهم لأعلى الوظائف السامية: يقومون بتلك المدارس بأشياء مجانية جدا، من تلك الأشياء التي تقوم بها في المدرسة، تمارين فارغة. منذ بضع سنوات، ولج الشباب كلهم تقريبا شكلا مكملا إلى حد ما وبوجه الخصوص طويل إلى حد ما لهذه التجربة، مهما بدت قصيرة ومهما بدت مصطنعة، فإن هذه التجربة حاسمة لأنها تكفي لإثارة قطعة عميقة إلى حد ما مع «هذا بديهي». نعرف حالة ابن المنجمي الذي يتعمق النزول إلى المنجم في أقرب وقت ممكن، لأن ذلك يعني دخول عالم الراشدين. لأن ذلك يعني دخوله عالم الراشدين. (لأنه لا يزال، حتى حدود اليوم، من الدوافع التي تجعل مراهقي الطبقات الاجتماعية يرغبون في مغادرة المدرسة ودخول عالم الشغل في وقت مبكر، الرغبة في الالتحاق في أقرب وقت ممكن بوضع الراشد والقرارات الاقتصادية المرتبطة به: الحصول على المال، مهم جدا لجعل المراهق يثبت نفسه بين زملائه، اتجاه الفتيات، للتمكن من الخروج مع الزملاء ومع الفتيات، لكي يحصل الاعتراف به وإن يعرف هو نفسه بنفسه ك «رجل». إنه بالتالي أحد عوامل القلق التي يولدها لدى أطفال الطبقات الشعبية المدرس المعتد).

بناء على ذلك، فكون الفرد يوضع في وضعية «الطالب» يتسبب في العديد من الأشياء التأسيسية للوضعية الدراسية: لهم مجموعة كتبهم التي يلفها خيط رهيف، يجلسون على دراجة «الموبليت» ويتفرغون مع فتاة، يجتمعون كشباب فيما بينهم،

المدرسة، وذلك ما ننسأه دائما، ليست مجرد فضاء حيث نتعلم بعض الأمور، نكتسب معارف وتقنيات، إلخ، هي أيضا مؤسسة تمنح شواهد، أي حقوقا، وتزود في الوقت نفسه بطموحات. كان النظام الدراسي يُنتج تشويشا أقل من الذي ينتجه النظام الراهن بشعبه المعقدة، الشعب التي تجعل الناس يمتلكون تطلعات لا تكون متلائمة بشكل جيد مع حظوظهم الواقعية



«الشباب» مجرد كلمة

2/1

■ كيف يتناول السوسيولوجي مسألة الشباب؟ إن رد الفعل المهني التلقائي للسوسيولوجي، هو التذكير بأن التقسيمات بين الأعمار تعسفية. إنها مفارقة «باريتو» التي تقول باننا لا نعرف في أي سن تبتدئ الشيخوخة، كما لا نعرف أين تبتدئ الثروة. بالفعل، فالحدود بين الشباب والشيخوخة في جميع المجتمعات هي رهان صراع. مثلا، قرأت قبل بضع سنوات مقالا حول العلاقات بين الشباب والأعيان، في فورانسا، خلال القرن الخامس عشر، تبين أن الشيوخ كانوا يقرحون على الشباب إيديولوجيا للفقولة، للفضيلة، وللعنف، ما كان يمثل طريقة للحفاظ لأنفسهم بالحكمة، أي بالسلطة. كما أن جورج دوبي أوضح بشكل جيد كيف أن حدود الشباب، خلال العصر الوسيط، كانت موضوع تسخير من قبل الحائزين على التراث الذين كان عليهم أن يظفوا في حالة شباب، أي في حالة مسؤولية، وكان بإمكان الشباب النبلاء المطالبة بالخلافة.

كنا نقف على أشياء مماثلة في الأمثال والأقوال المأثورة، أو بكل بساطة في الصور النمطية حول الشباب، أو كذلك الفلسفة - من افلاطون إلى الأين - التي تخص كل سن بولعه الخاص به، للمراهقة الحب، لسن الرشد الطموح. إن التمثل الإيديولوجي للتقسيم بين الشباب والشيوخ يمنح الأكثر شبابا أشياء تجعلهم يتركون، بالمقابل، الكثير من الأشياء للشيوخ. نقف على ذلك بشكل واضح في حالة الرياضة، في رياضة الريكي مثلا، بإثارة «سغار صالحين»، وحوش طبيين متصاعين مكروسين للتفاني الغامض للعبة السابقين التي يشيد بها المسيرين والمعلقون («كن قويا وانصت، لا تفكر»). هذه البنية، التي تقف عليها في جهات أخرى (في العلاقات بين الجنسين مثلا) تذكر بأنه في التقسيم المنطقي بين الشباب والشيوخ، يتعلق الأمر بالسلطة، بتقسيم (بمعنى توزيع) السلطة. وتعود التصنيفات تبعا للسنة (لكن تبعا للجس كذلك وللطبقة بالطبع...) دائما إلى فرض حدود وإنتاج نظام ينبغي أن ينضبط له الجميع، نظام على كل واحد أن يحتفظ بمكانه في إطاره.

■ ماذا تصدق بالشيوخ؟ الراشدين؟ الذين ينتجون؟ أم السن الثالث؟

حين أقول الشباب/الشيوخ، فانا نتعامل مع العلاقة في شكلها الأكثر فراغا. نحن دائما أكثر شبابا أو أقل شيخوخة من شخص ما. لذلك فإن القاطنات سواء كانت في طبقات السن، أو في الأجيال، متغيرة كلية وهي رهان للتسخير. مثلا، تبين نانسي مون، الإثنولوجية، أنه في بعض مجتمعات أستراليا، يُعتبر سحر تجديد الشباب الذي تستخدمه النساء المسنات لاسترجاع شبابهن كما لو كان عملا شيطانيا فعلا، لأنه يُشوش على الحدود بين الأعمار بحيث يتعذر علينا أن نعرف من الشباب ومن الشيخ. ما أريد التذكير به، هو، بكل بساطة، أن الشباب والشيخوخة ليسا معطين بل هما مبدئان اجتماعيا، في الصراع بين الشباب والشيوخ. إن العلاقات بين السن الاجتماعية والسن البيولوجية شديدة التعقيد، إذا قارنا شبابا مختلف شرائح الطبقة المهيمنة، مثلا جميع التلاميذ الذين يلتحقون بالمدرسة الوطنية للإدارة، وغيرها، خلال السنة نفسها، سنلاحظ أن هؤلاء «الناس الشباب» لهم بالأحرى صفات الراشد، الشيخ، النبيل، الكبير، إلخ، أنهم أكثر قربا إلى قطب السلطة. ونحن نتجه من المثقفين إلى الرؤساء المديرين العامين، فإن كل ما كان يرمن إلى الشباب، «النجين»، الشعر الطويل، إلخ، يخفي لكل حقل، كما بينت ذلك بخصوص المواض أو

الإنتاج الفني والأدبي، قوانينه الخاصة به المتعلقة بالشيخوخة: لكي نعرف كيف يحصل فيه تقطيع الأجيال، ينبغي أن نعرف القوانين الخاصة بسير الحقل، رهانات الصراع والتقسيمات التي يُحدثها هذا الصراع («الموجة الجديدة»، «الرواية الجديدة»، «الفلاسفة الجدد»، «القضاة الجدد»، إلخ). لا وجود هنا سوى لشئ مبتذل جدا، إلا أنه يجعلنا نرى بأن السن معطى بيولوجي مُسخَر اجتماعيا وهو قابل للتسخير، و أن كوننا نتحدث عن الشباب كما لو كنا نتحدث عن وحدة اجتماعية، عن مجموعة مؤسسة، تتمتع بمصالح مشتركة، ونقل هذه المصالح إلى سن محدد بيولوجيا، بشكل سلفا تسخيرا بديهي. ينبغي على الأقل تحليل الاختلافات بين أوجه الشباب، أو لكي نتقدم بسرعة، بين الشبابين. بإمكاننا، مثلا، إجراء المقارنة المهجبة بين شروط الوجود، سوق الشغل، صرف الزمان، إلخ، شروط وجود شباب هم مسبقا في الشغل، ومراهقين من نفس السن (البيولوجية) لا يزالون طلباء: من جهة، إكراهات العالم الاقتصادي الواقعي، التي يخفف من حدتها التضامن العائلي، ومن الجهة الأخرى، تسهيلات اقتصاد شبه مرح للحدود، القائم على الدعم، المرفق بالتغذية والمهيت بضمن بخص، شهادات الولوج بالتمنة مخفضة إلى المسرح وإلى السينما، إلخ. إننا سنقف على اختلافات مماثلة في جميع ميادين الوجود: مثلا، الصبيان غير الأنثيين، بشعورهم الطويلة جدا، الذين يقترهون، مساء السبت، مع صديقهم على دراجة «موبيليت» حالتها سيئة، هؤلاء هم الذين يوقفهم رجال الشرطة.

بصيغة أخرى، لا يمكننا بالإفراط في استعمال لغة جميلة، أن ن فكر بصورة شمولية انطلاقا من نفس التصور للعالم الاجتماعي التي لا يوجد عمليا أي مشترك بينها. في هذه الحالة، لدينا عالم مراهقة، بالمعنى الصحيح، أي عالم المسؤولية المؤقتة: هؤلاء «الشباب» يوجدون في ما يشبه منطقة معزولة اجتماعيا، هم راشدون بالنسبة لبعض الأمور، وهم أطفال بالنسبة لأخرى، يوجدون في المستويين ذلك يحلم عدد كبير من المراهقين البورجوازيين بامتداد فترة المراهقة: إن عقدة «فريديريك» للتربية العاطفية هي التي تُؤدِّد المراهقة. بناء على ذلك، فإن «الشبابين» لا يمثلان شيئا آخر سوى القطبين، سوى حدي فضاء إمكانيات متاحة ل «الشباب». من بين الإسهامات المهمة لعمل «فيفينو»، إثبات أنه، بين هذين الموقعين الموجودين في الحدين، الطالب البورجوازي، وفي الحد الآخر، الشاب العامل الذي لا مراهقة له حتى، نجد اليوم جميع الوجود الوسيطة.

■ ليس تغير النظام الدراسي هو ما أنتج فضاء الاستمرارية هذا، حيث أن هناك اختلافا واضحا جدا بين الطبقات؟

□□ من بين عوامل هذا التشويش في التعارضات بين مختلف «أوجه الشباب» الطبقي، كون الطبقات الاجتماعية المختلفة ولجت بطريقة تناسبية أكثر أهمية التعليم الثانوي، في الوقت نفسه، أن جزء من الشباب (بيولوجيا)، الجزء الذي لم يكن حتى حدود اليوم يلج المراهقة، اكتشف هذا الوضع المؤقت، «نصف شاب - نصف مراهق»، «ليس طفلا، ليس بالغا». اعتقد أنه معطى اجتماعي مهم جدا. حتى في الأوساط التي يبدو ظاهريا أنها الأكثر بعدا عن الشرط الطلابي للقرن التاسع عشر، أي في البادية القروية الصغيرة، مع أبناء البديين أو الحرفيين

الديمقراطية مستقبلا
صحت الديمقراطية الجبل من الغابات الاضراسية بعد انقراض...



جهة الرباط سلا القنيطرة
Région Rabat Salé Kénitra



وجه من الجهة
بعد انقراض الديمقراطية الجبل من الغابات الاضراسية بعد انقراض...

صرى الجبهة

عين عتيق: مقبرة مهمة تستوجب الاهتمام

تتواجد بمدينة عين عتيق التابعة لنفوذ عمالة المصخيرات تمارة مقبرة خاصة بموتى المسلمين، وهي قريبة من احد معامل الاسمنت ومن بعض المؤسسات العمومية، وهذا ما حولها لتكون معبرا للراجلين ووكرا للمتشردين والسكارى، في ظل غياب او انعدام سور او سياج يحميها من كل الاخرقات، وهذا وحده كاف ليستوجب على المسؤولين الغيورين الاهتمام والعناية بهاته المقبرة، حماية واحتراما وتقديرا لكرامة الموتى، والرسالة مرفوعة الى المجلس المحلي والإقليمي للإسراع بهتية وصيانة وتحسين هاته المقبرة من كل النواصب والاختراقات، فهل سنقدر هاته الجهات هاته الصحة المستعجلة، واين صوت وعناية الأوقاف ومديريتها لإصلاح ما افسده زمن هيمنة لوبي العقار الجماعي والوقفي، إنها مقبرة نكرة تنتظر فرصة تعريفها وتحسينها.

سلا: شرطي يستعمل سلاحه الوظيفي

اضطر موظف شرطة يعمل بفرقة مكافحة العصابات بالأمن الإقليمي بمدينة سلا، لاستعمال سلاحه الوظيفي، صباح يوم الأحد الماضي، وذلك خلال تدخل امني لتوقيف مشتبه به من ذوي السوابق القضائية، يبلغ من العمر 26 سنة، كان في حالة اندفاع قوية عرض على إثرها احد المواطنين وعناصر الشرطة لاعتداء جدي وخاطر باستعمال السلاح الأبيض. وحسب المديرية العامة للأمن الوطني، فإن قاعة القيادة والتسيق بمدينة سلا كانت قد توصلت ببناء عبر خط النجدة 19، حول قيام المشتبه به بتعريض نادل بمقهى لاعتداء جسدي باستعمال السلاح الأبيض بمنطقة "قرية أولاد موسى"، قبل أن تتدخل أقرب دورية للشرطة من أجل توقيفه، غير أنه عرض عناصرها للتهديد باستعمال السلاح الأبيض، اضطر موظف الشرطة لاستعمال سلاحه الوظيفي وإطلاق رصاصة أصابت المشتبه به على مستوى أطرافه السفلى. هذا الاستعمال الاضطراري للسلاح الوظيفي مكن من ضبط المشتبه به الذي تم الاحتفاظ به رهن الحراسة الطبية بالمستشفى الذي نقل إليه لتلقي العلاجات الضرورية، في انتظار إخضاعه لبحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

تيفلت: اعتقال امرأة وابنتها بسبب جريمة

تمكنت عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية وفرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن بنمسك بمدينة الدار البيضاء، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الأحد الماضي، من توقيف امرأة وابنتها الفاضل، تبلغان من العمر 58 و 14 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بالضرب والجرح المفضي إلى الموت والمقرون بإضرار النار في جثة الضحية من أجل إخفاء معالم الجريمة. وحسب المديرية العامة للأمن الوطني فإن مصالح الشرطة القضائية بمنطقة أمن بنمسك سيدي عثمان بمدينة الدار البيضاء كانت قد باشرت، بتاريخ 10 أبريل الجاري، إجراءات معاينة جثة الهالك التي عثر عليها بشقة بمنطقة بنمسك، والذي تعرض لاعتداء جسدي باستعمال آلة راضة قبل إضرام النار عمدا في جفته، حيث باشرت على الفور ابحاثا وتحريات ميدانية مكثفة، مكنت من طرف وجيز من تحديد هوية المشتبه بهما وتوقيفهما يوم الأحد الماضي بمدينة تيفلت، وبجورتهما تم حجز متعلقات شخصية ووثائق هوية تخص الضحية.

الرباط: الصباحي رئيسا لنادي الصحافة

أعيد انتخاب رشيد الصباحي رئيسا لنادي الصحافة بالمغرب، وذلك في أعقاب أشغال الجمع العام العادي للنادي الذي انعقد يوم السبت الماضي بمقره بالرباط، بعد حصوله على ثقة 13 عضوا، بصوتوا لصالحه من بين أعضاء المكتب التنفيذي، مقابل 6 أصوات للملكة حاتم. وعرفت المجلسين الإداري والتنفيذي للنادي، وقال رشيد الصباحي في كلمة له إن هذا التعميم المهني الذي يعتبر فضاء للتواصل والنقاش العمومي وتبادل التجارب بين الزملاء الصحفيين، يستمد قوته من الأهداف التي أسس من أجلها، مشيرا إلى أنه تأسس بإرادة مجموعة من كبار الصحافيين المهنيين المشهود لهم بالكفاءة والمصداقية.



الإعلان عن الفائزين في مباراة التصميم الفني لمنحوتة معدنية عملاقة

وأوضحت المؤسسة من خلال نفس البلاغ المصدر الذي توصلت جريدة "الاتحاد الاشتراكي" بنسخة منه، أن لجنة تضم في عضويتها متخصصين في مجالات التراث، و"الديزايين"، والهندسة وصناعة المعادن، وهم محمد لطفي المريني خبير في السياسات الثقافية، إيمان بناني مهندسة، مديرة مدرسة الهندسة المعمارية بالجامعة الدولية للرباط، رشيد الأندلسي مهندس معماري وفاعل ثقافي، فيصل الشراي مهندس وخبير في التراث ويأسر الحسوني مهندس ومدير شركة لتصنيع المعادن، اشرفت على تقييم وتصنيف 19 مشروعا التي تقدمت للتباري من مدن أكادير، والدار البيضاء، وفاس، والقنيطرة، والرباط، وتطوان. كما تمكنت اللجنة، مبادرة مؤسسة سلا للثقافة والفنون على تنظيها لهذه المباراة التي من شأنها الإسهام في تشجيع وتنمية الطاقة الخلاقة لدى المبدعين الشباب في مجال "الديزايين".

الإقبال على الأعشاب الطبيعية خطر قد يهدد صحة المواطنين



وختمت حديثها بالقول "هناك العديد من الدراسات التي تفيد بأن معظم الوصفات الطبية الحديثة أساسها الأعشاب الطبيعية، بالتالي فهي لا تحمل أي أضرار إذا كانت طريقة استعمالها صحيحة". أما حياة، تحكي ان معاناتها مع حب الشباب دفعنها إلى تجريب كل الوصفات والخلطات والأعشاب الطبيعية لتخلص منه، لكن بدون جدوى، بل انها حصلت على نتيجة عكسية. وتقول المتحدث أن "انتقادات الناس لبشرتي جعلتني اركض وراء الوصفات الطبيعية بهدف الحصول على وجه صافي واكثر نظارة، لكنني اليوم لا اريد شيء سوى ان تعود بشرتي كالسابق". موضحة ان استعمالها المفرط للخلطات الطبيعية تسبب لها في احمرار شديد لبشرتها. وفي هذا الصدد يقول عماد مزرب، دكتور صيدلاني، ان "هناك الكثير من الناس لا يعرفون الطريقة الصحيحة التي ينبغي تناول بها هذه الأعشاب، وبالتالي يحصلون على نتيجة عكسية بسبب تناولها بشكل عشوائي دون معرفة الضوابط والمعايير". موضحا انه يجب استشارة طبيب قبل استعمال هذه الأعشاب بهدف تحديد الكمية المسموح بها، ولكي لا تؤثر سلبا على الأفضل وسيلة".

صورة وتعليق

ويبقى حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حزبا سياسيا كبيرا على جميع المستويات خاصة في علاقاته الدولية التي يضطلع فيها بمهام حيوية كبرى تتعلق بالدبلوماسية الموازية المكملة للدبلوماسية الرسمية للبلاد. الكاتب الأول إدريس لشكر في استقباله لكارول موسي براون الدبلوماسية الأمريكية والعضو البارز في الحزب الديمقراطي الأمريكي.

تصوير: محسن الأدريسي

الإعلان عن الفائزين في مباراة التصميم الفني لمنحوتة معدنية عملاقة

عبد الحق الريحاني
جري، يوم السبت الأخير بمدينة سلا، الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مباراة التصميم الفني لمنحوتة معدنية عملاقة مستوحاة من مجسمات الشموع بسلا، بمشاركة محدودة للحضور بسبب التدابير الصحية والإجراءات الاحترازية المقررة من طرف السلطات العمومية. وكشفت مؤسسة سلا للثقافة والفنون، في بلاغ لها، أن مريم كريم فازت بالمبارزة الأولى، فيما كانت الجائزة الثانية من نصيب يسرى بنعلي، وحاز يونس المغاري الجائزة الثالثة. وأضاف المصدر ذاته، أن حاملي المشاريع الفائزة تسلموا خلال هذا الحفل الجوائز المالية التي خصصتها لهم المؤسسة تقديرا لجهودهم وتشجيعا لهم على المزيد من المتابعة والمثابرة والعباء.

الإقبال على الأعشاب الطبيعية خطر قد يهدد صحة المواطنين

هاجر شريد - صحفية متدربة
«لقد فقدنا الأمل في الأدوية الطبية، فالأعشاب الطبيعية أفضل من العقاقير السامة». هذا ما قالته خديجة التي تؤمن بان الأعشاب تعالج الأمراض التي قد يعجز عنها الطب أحيانا. وأوضح المتحدث في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» أنها كانت تعاني من ألم المفاصل مدة طويلة، ورغم زيارتها لعدة أطباء متخصصين ظلت بعدها الجوه لوصفات الطبيعية لعلها تحصل على نتيجة مرضية ومشجعة. موضحة ان أحد أقربائها نصحتها بخلطة قد تكون السبب في علاج مرضها، وكانت فعلا كذلك" حسب تعبيرها. خديجة هي واحدة من بين عشرات المرضى الذين قرروا اللجوء للتداوي بالأعشاب كفرصة للبحث عن حلول تساعدهم في علاج أمراضهم، بعد فقدانهم الأمل في الطب الحديث. وتابعت " سابقا كنت مثل جميع الناس تقريبا غير مؤمنة بما يطلق عليه "الطب البديل"، لكنني اليوم أصبحت أوصي به، بناء على تجربتي الخاصة". مضيفة أن حتى من الناحية المادية فهو أقل تكلفة من الطب الحديث، الى جانب أنه أكثر نجاعة وفعالية. لم تعد خديجة تتق في الطب الحديث لفشله في علاج بعض الأمراض المستعصية وفق رأيها، فهي تعتبر مجرد هدر للمال فقط بدون نتيجة. مشيرة الى ان اجدادنا كانوا يعتمدون على التداوي بالأعشاب فقط.

والنسبة لنجلاء من العيون، ترى أن الخلطات الطبيعية هي جزء من الثقافة الشعبية الصحراوية، لتقول أثناء حديثها مع جريدة الاتحاد الاشتراكي ان " هناك الكثير من الوصفات الطبيعية التي تعالج امراض مختلفة، وأخرى خاصة بتبيض الوجه وزيادة الوزن التي تلقى اقبالا كبيرا من قبل الفتيات". مؤكدة ان لهذه الأعشاب مفعول "سحري" في الحصول على بشرة أكثر نظارة، أفضل من مستحضرات التجميل الكيمائية. قضت نجلاء فترة طويلة في التفتل بين الأطباء سعيا لحل المشكل الذي تعاني منه، لكن جميع محاولاتها باءت بالفشل. فهي كانت تعاني من مرض اكثدي، وهو من أشهر الأمراض عند الصحراويين فصاحبه يشعر بالحمى ودوار وثقل في السمع، لتحا بعدها للعك الصحراوي وهو عبارة عن مادة تستخرج من لب شجرة "الطلع" المعروفة عند الصحراويين. لتجدها شفائها تماما بعد استعمالها.



عبد اللطيف شطيح: الكاتب الإقليمي للحزب يرد على مغالطات وترهات الحاقدين على الاتحاد وأبنائه المخلصين

يقود الكاتب الأول إدريس لشكر دينامية تنظيمية وسياسية، يتواز مع حركة حزبية قوية في الجهات، هل يمكن إطلاع القراء على وضعية الرباط. إن الدينامية التي يعرفها الاتحاد الاشتراكي، وتنظيميا وسياسيا إقليميا وجهويا ووطنيا، كان تفاعلها انطلاقا من المجلس الوطني ما قبل الأخير، والذي صدرت عنه قرارات قوية وشاملة، لكن السباق الوطني الذي طبعته ظروف جانحة كوفيد 19 وما تطلبه من تعاون وتضامن وتآزر ومجهودات جبارة دفع الحزب للانخراط فيه على جميع المستويات، قيادة وقواعد وطنيا وجهويا وإقليميا، وعمل على تأجيل جل انشطته التنظيمية والسياسية والفكرية من أجل مواجهة الجائحة والعمل الصحي حتى لا تسقط البلاد في الأسوأ، وبالفعل استطاع المغرب بفعل هذا الجهد المشترك، دولة وأحرابا ومؤسسات مدنية، تدبير زمن الجائحة بكثير من الحكمة والتبصر الشيء الذي يوا المغرب مكانة محترمة متميزة عن تديره للجائحة رغم بعض الهفوات التي كانت في الطريق...

هذه هي عوامل تأجيل الأنشطة الحزبية لكن بعد الحجر الصحي والتخفيف من بعض الإجراءات انعقد المجلس الوطني الأخير بواسطة المناظرة بالفيديو، وصادق على مجموعة من المقررات التي تعيا المكتب السياسي لتفعيلها بقيادة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر، مما خلق دينامية تنظيمية وسياسية تجاوب معها جميع مسؤولي الحزب في الجهات والإقليم، بل خلقت تجاوبا حتى مع المواطنين الذين عبروا عن أمل أن يسترجع الاتحاد وجهه وحضوره السياسي والتنظيمي الوطني، هذه الدينامية التي يقودها الكاتب الأول للحزب على الصعيد الوطني كان إقليم الرباط حظ منها حيث اجتمع اعضاء المجلس الوطني والكتابة الإقليمية والشبيبة الاتحادية بذات الإقليم ومسؤولي المقاطعات وبعض الفعاليات المنتخبة بالحزب، وذلك كنتيجة لهذه الدينامية التي مازلتنا تفعل شعراها ما بعد المؤتمر العاشر، المصاحبة والانفتاح في معانها المبعيق، المصاحبة مع المجتمع والانفتاح على فعالياته وطاقاته الواعدة، والتي لها أبعادها ومؤثرات قيادية سفينة الحزب مستقبلا.

متفرغ ومؤهل لقيادة سفينة الحزب مستقبلا. بعد اللقاء الوطني والتعويبي الذي اشترت إليه، اشتغل المناضلون والمناضلات، كل من موقع مسؤولياته، على تفعيل مضمين مقررات المجلس الوطني والمذكرات التنظيمية الصادرة عن المكتب السياسي من أجل إحداث لجان محلية تباشر عملية التهييب والإعداد للاستحقاقات القادمة على مستوى كل مقاطعة ودائرة انتخابية، وكانت أول مقاطعة هي مقاطعة يعقوب المنصور، وأسند تسيق أعمالها للأخ محمد بولمان، محام بهيئة الرباط وفاعل ميداني بالمقاطعة، مع نيابة الأخ مصطفى الشطاطي، أحد المناضلين المشهور لهم بالعباء وكران الذات، وله حضور فعلي وإشعاع كبير ليس على مستوى الإقليم بل على المستوى الوطني بحكم كونه برلمانيا سابقا لولايتين ونقابيا مع الكبار.

وتأهلا وتنظيم اللجنة المحلية الخاصة بمقاطعة حسان وتم إسناد مهمة مستقبلا للأخ نبيل النوري، أحد الفاعلين المبدئين بالرباط وعلى الصعيد الوطني باعتباره رئيس النقابة الوطنية للتجار والمهنيين مع نيابة الأخت غزلان المسعودي التي تعتبر من رائدات العمل النسائي بالرباط وكانت محطة اليوسفة التقدم المحطة الأخيرة في عملية هيكلة الإقليم بتنسيقياته على مستوى المقاطعات، وكانت تنسيقية متميزة لأنها انفتحت على مجالها الترابي واستقطبت العديد من الفعاليات الدائمة للعمل، وفي آخر اجتماعاتها التي حضرها جل ممثلي الأحياء، التي تنسج دولة وحاصل على شهادات أخرى منها الإجازة من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وهو متمرس في العمل الحزبي التنظيمي المسؤول، منذ التحاقه بصوف شبيبة الحزب إلى أن أصبح من القادة الوطنيين، بحكم صفته كعضو المجلس الوطني للحزب منتخبا من مؤتمره، ليس المؤتمر العاشر فقط بل من سابق مؤتمرات الحزب، وبحظى بتركية رفاقته لإنضباطه التنظيمي ولبداياته الميدانية لأنه يقود، ومن زمان ليس باليسير، عملا ميدانيا اجتماعيا تستفيد منه مئات الأسر بالرباط، وليس بمقاطعة اليوسفة فقط وهو ابن مناضل كبير قائد للاتحاد الاشتراكي استطاع أن يعيد للاتحاد وجهه وإشعاعه ليس على المستوى الوطني بل على المستوى الدولي، وذلك بتفعيل علاقاته الدولية وحضور شبيبة الحزب ونساء الحزب في جل المنقبات والمؤتمرات الدولية وإسهاماته القوي في محاصرة الانفصاليين وخضوم وجدنا الترابية تفعيلا لمبدأ الدبلوماسية الموازية، هذا هو والد أختنا حسن لشكر، الإطار الكبير بمؤهلات عالية ومناضل حزبي متمرس، وليس كسقط مناع، ولعلم من لا يعلم أن قواعد الحزب ولجانه الداعمة هي التي رشحتها لقيادة هذه المهمة بعيدا عن أي تأثير أو توجيه من والده القائد الذي كان في جوارته خارج الرباط، وهذا شرف لنا وللحزب ليس في الرباط وإنما على الصعيد الوطني لأن قادة جل الأحزاب أنبأؤهم لا يتخرون في العمل السياسي يحرصون لهم مواقع عليا بالمؤسسات العمومية ومنهم منهم من يحرص أبناءه من مؤسسات لا تسمح لمن يعمل بها بالعمل السياسي أصلا رغم مناشداتهم ودعواتهم للشباب والنساء للانخراط في العمل الحزبي، وهذا ما نتمنى أن أنجال الأخ الكاتب الأول كلهم يمارسون العمل السياسي والتنظيمي.

حوار: عبد الحق الريحاني
من هنا نقول لسكانة مقاطعة اليوسفة ان تملطن لأن الاتحاد الاشتراكي لن يربح ليس في اليوسفة فقط بل على الصعيد الإقليمي إلا أبناء الاتحاد المناضلين الغربيين منكم. لأن همك وهمنا هو مقاطعة نظيفة لتوفير سكن لائق وتأميل الفضاءات الاقتصادية والاجتماعية من أجل توفير مناصب الشغل وخلق فضاءات للثقافة والتكوين والرياضة...



بعدد من أحياء عين الشق بالدار البيضاء مواصلة حملات التنبيه لمخاطر التراخي في «الحرب» ضد كورونا



في سياق الحملات التوعوية التي شهدتها النفوذ الترابي للمنطقة منذ أكتوبر 2020، والحاجة على ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية ضد كوفيد 19، شهدت مناطق عديدة بعمالة مقاطعة عين الشق بالدار البيضاء، الأسبوع المنقضي، تنظيم حملة تحسيسية واسعة، قادها عدد من شباب التكوين المهني بالمنطقة، والذين استفادوا من دورة تكوينية لمدة أسبوع، تم خلالها تاطيرهم وتمكينهم من الآليات وكفايات التواصل مع الساكنة، والتجار، والمهنيين، حيث عملوا على تحسيس هؤلاء بالإضرار الخطيرة التي قد تنجم عن عدم التقيد بالإجراءات الاحترازية، مؤكداً على «جسامة المسؤولية التي يتحملها كل أب أو أم، أو شاب وشابة، في حماية سلامة المجتمع».

«حملة انطلقت من منطقة سيدي معروف مستهدفة فئات التجار والمهنيين، وكذا عموم المواطنين والمواطنات، بخطاب تواصلي جاد شدد على تبيان أهمية احترام مجموعة من الممارسات التي تدخل في إطار العملية الاحترازية والتي تحقق الحماية من الإصابة بالفيروس للفرد والمجتمع، مضيفين أنها «اعتمدت في تنزيل برنامجها التوعوي على قافلة ضمن محطات ترابية، لتحقيق التواصل عن قرب مع الفئات المستهدفة، خاصة الفضاءات المهنية والتجارية وأسواق القرب وأماكن تواجد الباعة الجائلين، وأحياء الكثافة السكانية... وقد اعتمد شباب التكوين المهني في هذه الحملة، على حوار مبسط يحسس بالمسؤولية التي يتحملها كل فرد، مذكراً بالانعكاسات السلبية للاختلال بالإجراءات الاحترازية، على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي».

وقد تميزت الحملة التحسيسية بـ «الاستعداد اللوجستيكي للمصلحة المختصة بالعمالة، والمتمثل في تعبئة حافلة وتجهيزها بمكبرات الصوت والآليات التواصل، حيث جابت أحياء عديدة بكل من عين الشق - كالفورنيا - سيدي مسعود - لمكانسة - سيدي معروف ... وتم خلالها توزيع الكمامات على شريحة مهمة من التجار والمهنيين وعد كبير من المواطنين والمواطنات».

محمد تامر

إقليم أزيلال . . تلقيح 120 ألف شخص ضد كوفيد



«بلغ عدد المستفيدين من حملة التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد بإقليم أزيلال، إلى غاية الأسبوع المنصرم، 120 ألفا... تفيد معطيات صادرة عن المندوبية الإقليمية للصحة، لافتة إلى «تطعيم أزيد من 61 ألفا و352 مستفيدا ومستفيدة من الجرعة الأولى، و58 ألفا و827 من الجرعة الثانية».

«وتستهدف حملة التلقيح بإقليم أزيلال أزيد من 368 ألفا من الساكنة التي يتجاوز سنها 17 سنة، حيث تم تحديد 75 محطة تلقيح ثابتة، وأزيد من 450 نقطة تلقيح متنقلة» يتابع المصدر نفسه.

وفي السياق ذاته «ظل إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد بإقليم أزيلال منذ تفشي الجائحة مستقرًا في 2273 حالة إلى غاية 7 أبريل الجاري، واستقرت حالات الشفاء منذ 16 مارس في 2219 شخصًا، منهم 925 في الجماعة الحضرية لأزيلال و569 في الجماعة الحضرية لدمنات» وفق ذات المعطيات الرقمية، كما «تم إجراء 30 ألفا و895 اختبارًا لفيروس كورونا على مستوى الإقليم منذ بداية تفشي الوباء». هذا «وسجل إقليم أزيلال 52 حالة وفاة بسبب كوفيد - 19 منذ بداية الوباء، منها 21 في الجماعة الحضرية لأزيلال و11 في الجماعة الحضرية لدمنات. ولم تسجل بالاقليم أي وفيات بسبب الوباء منذ 16 مارس الماضي» تخلص المعطيات نفسها.

الفيقيه بن صالح . . «التقويم التربوي ونظام الامتحانات»

«استفاد 400 أستاذ وأستاذة من دورة تكوينية نظمتها المديرية الإقليمية للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالفيقيه بن صالح يومي 9 و10 أبريل الجاري حول موضوع «التقويم التربوي ونظام الامتحانات»، والتي «تدرج، حسب المنظمين، في إطار تنزيل مشاريع القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وخاصة المشروع رقم 12، الخاص بتحسين وتطوير نظام التقويم والدعم المدرسي والامتحانات». وقد أشرف على تاطير الدورة عدد من مفتشي التعليم الثانوي لفائدة مجموعة من أساتذة اللسان التأهيلي التابعين للمديرية، والتي تأتي، أيضا، تنزيلا لبرنامجي عمل الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال - خنيفرة ومديريتها الإقليمية بالفيقيه بن صالح برسم الموسم التربوي 2020/2021.

اعتبروه قرارا يزيد في تأزيم أوضاعهم

منع إركاب المسافرين خارج المحطة الطرقية يثير غضب مهنيي النقل العمومي بميدلت



فجر مبارك

«فوجئ مهنيو النقل العمومي بالقرار الصادر عن المجلس الجماعي لمدينة ميدلت، والذي يجبر هؤلاء على عدم إركاب المسافرين خارج مجال المحطة الطرقية لذات المدينة» تقول مصادر مهنية، مشيرة إلى «أن القرار الجديد جاء ليزيد من تعقيد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لهذه الفئة، في ظل ما تخلفه جائحة كوفيد 19 من خسائر مادية متعددة» يقول مهنيون في فيديو تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي.

«وباتي إركاب الساكنة خارج المحطة الطرقية سواء بجانب الطرقات أو قرب منازلهم أو قرب إحدى محطات البنزين التي اقترحها لهذا الغرض لعدة اعتبارات، بحسب المهنيين المتضررين، وذلك لما يتعرض له المسافر من صعوبات ومخاطر متعددة الأوجه... وبإضافة مصارف الطاكسي لبعد المحطة الطرقية عن مساكنهم ومخاطر أخرى خاصة في جنح الظلام ليلا، تزداد الوضعية تازما».

وفي اتصال مع عدد من مهنيي حافلات النقل العمومي بمدينة ميدلت، عبروا عن امتعاضهم تجاه القرار البلدي الصادر في دورة استثنائية عن مؤخر، «والذي ضرب عرض الحائط القوانين الجاري بها العمل، وخاصة الظهير المنظم لحركة السير والجولان والإنساف، الذي يرخص لكل حافلة بإمكانية الإيقاف والتوقف في المسار

ب «التدخل لإرجاع الأمور الى صوابها، لأن المشكل لا يكمن في إركاب المسافرين، بل يكمن في انعدام الحوار وفي رفض استقبال ممثلي المهنيين قصد التشاور وإبداء الآراء والمقترحات، خاصة وأن المحطة الجديدة بنيت في مكان خال ويبعد عن التجمعات السكنية، ما يزيد من معاناة المسافرين في زمن الجائحة، علما بأن هناك من ينتقل من القرى المجاورة الى مدينة ميدلت على متن حافلات النقل العمومي من أجل العمل يوميا».

قارعة الطريق القريبة من المسكن، ويجدون الحافلة قريبة منهم». ورأى آخرون «أن القرار البلدي المفاجئ يشكل ضربة أخرى للمهنيين في ظل ظرفية كورونا، في وقت لم يتم التحاور أو الاستشارة معنا»، مضيفين «لا يعقل أن تمنع حافلات النقل العمومي من إركاب المسافرين وسط المدينة، علما بأن المحطة الطرقية تبعد عنهم بعدة كيلومترات».

وقال المهنيون السلطات العمومية المختصة المرخص لها، وقد جاء القرار لمنع المهنيين من الدخول الى محطة بنزين تسهل لهم التزود بالمرحوقات بالمعاملات، في وقت نجد أن جل المهنيين على ذمتهم قروض تتفوق 20 ألف درهم». المهنيون نبهوا الى المخاطر التي تعترض المسافرين في جنح الليل (ما بعد الثانية عشرة ليلا)، متسائلين «عن من يتنقلهم إلى المحطة الطرقية؟ وهل هناك أمن وأمان لذلك، في الوقت الذي كان يخرج المسافر وأسر مع أطفالها الى

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تازة
جماعة أكنول

إعلان تعديلي منطبق بطلب عروض مفتوح رقم 03/ت.ج.أ.ك/2021

✓ المنشور بجريدة الإتحاد الاشتراكي عدد 12.811 بتاريخ 06 ابريل 2021

✓ المنشور بجريدة liberation عدد 9285 بتاريخ 06 ابريل 2021

ينهي رئيس الجماعة الترابية لاكنول الى العموم انه وقع تعديل في اعلان فتح الاطرقة رقم 03/ت.ج.أ.ك/2021 المتعلق بطلب العروض المفتوح بعروض امان لاجل :

الإعلان قبل التصحيح	الإعلان بعد التصحيح
- القيام بزيارة ميدانية لموقع إنجاز الأشغال المتعلق بطلب عروض امان يوم 2021/04/23 على الساعة 11 بجمااعة أكنول	- القيام بزيارة ميدانية لموقع إنجاز الأشغال المتعلق بطلب عروض امان يوم 2021/04/21 على الساعة 11 بجمااعة أكنول

ع.س.ن / 1418/ إ.د

الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس
RADEM

إعلان تصحيحي

تعلم الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس إلى علم العموم أن طلبات العروض التالية:

N° A.O	Désignation	Estimation des coûts des prestations (DH TTC)	Caution provisoire (DH)
2067/O/2021 (Retance)	Renforcement et réhabilitation d'une partie du réseau d'eau potable de la Municipalité de Ouislane	5 145 090.00	87 500.00
2069/O/2021	Travaux de renouvellement, réhabilitation, et mise à niveau du réseau et des branchements d'eau potable de l'ancienne Médina-Meknés (2 ^{ème} tranche)	7 609 764.00	130 000.00

قد أدخلت عليهم تغييرات .
المرجو تحميل دفتر التحملات الجديد مع لائحة الأمانة من بوابة الصفقات العمومية
WWW.marchéspublics.gov.ma.

• يجب ايداع الوثائق الوصفية والبيانات المطلوبة بدفتر التحملات في ظرف خاص على أبعد تقدير يوم : 2021/04/28 على الساعة الحادية عشرة صباحا كما هو منصوص في المادة 34 من القانون المتعلق بتحديد شروط وأشكال ايرام صفقات الوكالة المستقلة لتوزيع الماء بمكناس .
وإن تاريخ فتح الأطرقة المقرر يوم الأربعاء 14 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا .
قد تم تأجيله إلى يوم الأربعاء 28 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا
ع.س.ن / 071/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المان
الجماعة الترابية أيت المان

إعلان

ينتهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية لأيت المان:

إلى علم كافة الموظفين التابعين للجماعة، أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 سينظم بمقر جماعة أيت المان، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط النظامية وضع طلباتهم لدى مصلحة تنمية الموارد البشرية بجماعة أيت المان حسب الجدول التالي :

الدرجة الأسنية	درجة الترتي	شروط المشورة	عدد المناصب المتضمن	أمر أجل ايداع الترشيحات	تاريخ ومكان ايداع الترشيحات
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	6 سنوات من الأقدمية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثالثة	1	2021/05/02	على الساعة الثانية عشر والنصف زوالا بمقر الجماعة
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	6 سنوات من الأقدمية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة	1	2021/05/02	على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة

ع.س.ن / 1406/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سيدي آفي
الجماعة الترابية تغيرت

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة
جلسة عمومية

معلم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لتغيرت فتح الأطرقة المشغلة بطلبات العروض المطلوبة التالية:

موضوع الصفقة	مبلغ التصان	موقع الصفقة	موضوع الصفقة	مبلغ التصان	موقع الصفقة
تأهيل فتح وتبنيته مسلك طرفي بدارو شترط على مسافة 30,35 كلم بجماعة تغيرت، قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم	11 200 معملا	تأهيل تهيئة مسلك الطرقية لقرنوية في دواوير الزنكن، الكروو وادعي جموح على مسافة إجمالية 7,1 كلم، جماعة تغيرت قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم	16/2021/BCT/IGH01
تأهيل تهيئة مسلك الطرقي المؤدي إلى جماعة تغيرت قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم	11 200 معملا	تأهيل تهيئة مسلك الطرقي المؤدي إلى جماعة تغيرت قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم	17/2021/BCT/IGH01
تأهيل تهيئة مسلك الطرقي المؤدي إلى جماعة تغيرت قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم	12 200 زوالا	تأهيل تهيئة مسلك الطرقي المؤدي إلى جماعة تغيرت قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم	18/2021/BCT/IGH01

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بالمصلحة التقنية بجماعة تغيرت ويمكن طلبها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين جاهزين للتقديمات المعلنين 27 + 29 + 31 + 148 + 149 من الرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جاني الأولى 2014 (14 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للناخبين:

- إما ايداع اطرقتهم مقل وصل بالمصلحة التقنية بجماعة تغيرت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادته بالامتثال في المصلحة المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرقة.

أما ايداعها بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المشغلة فتراجب الإزالة بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة الخاص بكل طلب عروض.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المان
جماعة أيت المان

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة - جلسة عمومية

في 05/05/2021 سيتم في قاعة الاجتماعات للكلية بمقر جماعة بولمان بفتح الأطرقة المشغلة بطلبات العروض الأمان مفتوح على الشكل التالي:

موضوع الصفقة	مبلغ التصان	موضوع الصفقة	مبلغ التصان
تأهيل تهيئة مسلك الطرقي المؤدي إلى جماعة تغيرت قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم	تأهيل تهيئة مسلك الطرقي المؤدي إلى جماعة تغيرت قيادة تغيرت دائرة الأخصاص بإقليم سيدي آفي.	4 900.00 درهم اربعة آلاف درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين جاهزين للتقديمات المعلنين 27 + 29 + 31 من الرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جاني الأولى 2014 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للناخبين:

- إما إرسال اطرقتهم عن طريق البريد المضمون بإفادته بالامتثال إلى المكتب التقني بمقر جماعة بولمان بفتح الأطرقة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادته بالامتثال في المصلحة المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأطرقة المشغلة بطلب عروض الأمان المذكور اعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرقة.

تطبيق لتعليمات الرسوم المرسوم بشارع أيت المان ومقتضىات المقرر رقم 14-20 بتاريخ 04 شتنر 2014 والمتعلق بترج الصفا العمومية من مساهم الصفقات العمومية يمكن المتنافسين وضع عروضهم بطريقة الكترونية في إطار طلب العروض الأمان بوزارة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma

إن الوثائق المشغلة الواجب ايداعها بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين رقم 9 و 10 من نظام الاستشارة بطلب العروض.

ع.س.ن / 1405/ إ.د

ع.س.ن / 1413/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك

إعلان عن طلب عروض بأثمان مفتوح
رقم: 2021/01
جلسة عمومية

في يوم 10 ماي 2021، على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض اثمان لأجل: اقتناء عتاد طبي لتجهيز المركب الجراحي باستشفى المحلي لمدينة العيون سيدي ملوك

* يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالجماعة.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات الدولية:

www.marchespublics.gov.ma

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة الاف درهم (10.000.00 درهم).

* الكلفة التقديرية للأعمال محددة في مبلغ: ثلاثمائة وستة وثلاثون ألف درهم (36.000.00 درهم).

* يجب أن يكون كل من محتوى ومقتضى ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 31 من المرسوم رقم: 349-12-20 الصادر في (20مارس2013)

بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتبسيطها.

ويمكن للمتنافسين: * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإضافة استلام إلى المصلحة المذكورة.

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.

* أما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

* إما تسليمها مباشرة للرجس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها

هي تلك المقررة في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة الخاص بطلبات العروض.
ع.س.ن/1397/د.*****

شركة: STE«GALAXY TECHNOLOGIES BAHOU» SARL

شركة محدودة المسؤولية براسمال 100.000.00 درهم

المقر الاجتماعي: شارع الجيش الملكي ميسور

إشعار بتأسيس بمقتضى عقد عرفي محرر بميسور بتاريخ 03/17/2021، تم وضع القانون الاساسي لشركة محدودة المسؤولية حسب الخصائص التالية:

التسمية: STE«GALAXY TECHNOLIGES BAHOU» SARL

- نشاط الشركة: * * البناء والإنشغال المختلفة. * *إشغال الكهرباء. * *مخحات.

الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية.

- مدة الشركة: 99 سنة تحتسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري.

- مقر الشركة: شارع الجيش الملكي ميسور.

- رأسمال الشركة مائة ألف درهم 100.000.00 درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:

* السيد عمر بوغرفة: 500 حصة.

* السيد اسامة باحوا: 500 حصة.

* التسيير: تم تعيين السيد عمر بوغرفة مسيرا للشركة لمدة غير محددة.

* المؤهلات: 1-1: الصف الأدي: 1

بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب يجب الإدلاء بملفات تقنية طبقا لنظام الاستشارة

مضمون وتحضير وإيداع ملفات

الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 66/2021 بتاريخ 2021/04/05

ع.س.ن/1401/د.*****

العمران - الرباط - سلا - القنيطرة

إعلان عن طلب عروض الأثمان مفتوح رقم: S-TRA/2021/23

جلسة عمومية

اشغال هدم وإخلاء البراريك والبنائات المتعلقة بسكان دور الصفيح في إطار برنامج مدن بدون صفيح بسلا

في 06 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب العمران

- الرباط - سلا - القنيطرة الكائنة بالمجموعة 31، زقة الترجس، قطاع

17 - حي الرياض - الرباط (قاعة الاجتماعات بالطابق السفلي) في جلسة عمومية.

تسحب ملفات عروض الأمانة من مكتب الصفقات بالطابق الثاني لعمران - الرباط - سلا - القنيطرة، الكائنة بالمجموعة 31، زقة الترجس، قطاع

17 - حي الرياض - الرباط كما يمكن التحميل من البوابات الإلكترونية:

www.marchespublics.gov.ma

مبلغ الضمان المؤقت حدد في 20.000.00 درهم باسم العمران - الرباط - سلا - القنيطرة.

مبلغ طرف صاحب المشروع في مبلغ 1.181.760,00 درهم مع احتساب الرسوم.

المؤهلات والصف الأدي المطلوبين حسب تصنيف وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة هما كالتالي:

* قطاع: 1

المؤهلات: 1-1: الصف الأدي: 1

بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب يجب الإدلاء بملفات تقنية طبقا لنظام الاستشارة

مضمون وتحضير وإيداع ملفات

المتنافسين يجب أن يكون طبقا للمادة 27 و 29 و 31 والنظام الخاص بمجموعة العمران الصادر بتاريخ 2021/04/05

ويمكن للمتنافسين:

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإضافة الواجب الإدلاء بها

الصفقات، المذكور أعلاه.

- أو وضعها مقابل وصل بمكتب الصفقات المذكور أعلاه.

عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المتعلقة بالبحث الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1407/د.*****

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المعهد الوطني للبحث الزراعي

المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/01/م.ج.ب.ز.و

مخصص للمقاولات الصغيرة والمتوسطة الوطنية،

للتعاونيات أو اتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم 06/05/2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة، فتح

محدد السادس رقم 10 وجدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض اثمان من أجل اقتناء مواد

كيمياوية ومبيدات حشرية لوحداث المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة،

في ثلاث حصص:

الحصة الأولى: مواد كيمياوية للتحليل

الحصة الثانية: مواد كيمياوية للبيولوجيا الجزيئية والأصصال

الحصة الثالثة: مواد لوقاية النباتات

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي: الحصة الأولى: خمسة آلاف (5000درهم).

الحصة الثانية: الفان وخمسائة (2500درهم)

الحصة الثالثة: ألف وخمسائة (1500درهم)

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع كما يلي:

الحصة الأولى: مائة و تسعون ألفا وتسعون مائة وخمسة وتسعون درهما وعشرون سنتيما (190.879,20درهم)

مع احتساب جميع الرسوم.

الحصة الثانية: ثلاثة وتسعون ألفا وتسعة مائة وثلاثة عشر درهما و993,913.00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

الحصة الثالثة: سبعة وأربعون ألفا وتسعة مائة وخمسة وتسعون درهما و47.995,00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى ومقتضى ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 31 من المرسوم رقم 349-12-20 بتاريخ 08 جمادى الأولى 2013

الموافق ل 20 مارس 2013

المعلق بالصفقات العمومية.

المادتين 25 و 156 من المرسوم رقم 349-12-20 بتاريخ 08 جمادى الأولى 2013

الموافق ل 20 مارس 2013

المعلق بالصفقات العمومية.

وتمتيمه والمتخصص عليه في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1408/د.*****

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المعهد الوطني للبحث الزراعي

المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2021/02/م.ج.ب.ز.و

مخصص للمقاولات الصغيرة والمتوسطة الوطنية

للتعاونيات أو اتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم 06/05/2021 على الساعة الثانية عشر زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة، المتواجد بشارع محمد السادس رقم 10 وجدة، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض اثمان من أجل اقتناء أدوات ومواد استهلاكية مخبترية لوحداث المركز الجهوي للبحث الزراعي وجدة،

في حصة وحيدة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي: ثلاثة عشر ألف درهم (13.000,00درهم)

مع احتساب جميع الرسوم.

الحصة الأولى: مائة وتسعون ألفا وستمائة وتسعون درهما وأربعون سنتيما (130.000,00درهم)

مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى ومقتضى ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات المواد 27 و 31 من المرسوم رقم 349-12-20 بتاريخ 08 جمادى الأولى 2013

الموافق ل 20 مارس 2013

المعلق بالصفقات العمومية.

وتمتيمه والمتخصص عليه في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1409/د.*****

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

إعلان عن بيع قضائي بالزاد العلني ملف التفتيش: 1150/2017

للقائدة: سعيد مسعودي ومن معه

ينوب عنه الأستاذ العموري عبد الغاني المحامي ببران

ضد: معاد كداني ومن معه

العنوان: شارع محمد الخامس فوق مقهى الخريزة الطابق الأول وجدة

ينوب عنهم الأستاذ عبد الكريم الزحاف المحامي بوجدة

لكن في علم العموم أنه سيقع في يوم 28 ابريل 2021 على الساعة الثانية زوالا البيع بالزاد العلني لأكبر وأخر مرابذ ميسور للقفار الآتي بيانه:

العقار موضوع الرسم القفاري عدد: 35857/02 الملك المسمى «سليمة» البالغ مساحته 4 ر 63 سنتيات عبارة عن بناية غير صالحة للسكن تطل على واجهته تتألف من طابق سفلي يشتمل على ثلاثة غرف ومرحاض ومطبخ وفضاء عار.

يوجد القفار في حي شعبي يعد من أقدم أحياء مدينة بركان الحي المسمى لكراية العليا.

حدد ثمن الانطلاق عملية بيع العقار المذكور أعلاه في مبلغ: 600.000,00 درهم مع زيادة 3 % لقائدة خزينة الدولة.

يشترط ضمان الأداء وللغريد من المعلومات والإطلاع على كئاشف الشروط والتحملات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1417/د.*****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة مقاطعات مولاي رشيد - سيدي عثمان

مقاطعة مولاي رشيد

مديرية المصالح

قسم الشؤون الاقتصادية و المالية

صمعة التصاريح التجارية و الدفعية و الخدماتية

إعلان

يعان رئيس مجلس مقاطعة مولاي رشيد عن إجراء بحث المناقص والمصارف مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الترائد

- وذلك نعا للطلب الذي تقدمت(ت) به: السيد (ة) مزون عبد السلام للحصول على رخصة: حمام، الحمام المغربي - الحمام التركي

بالمحل الكائن: بزنزة الفضل حمام 2 (رسم عقاري عدد 12/226434) عمالة مولاي رشيد، مقاطعة مولاي رشيد

ويوجد سجل البحث المقنوح بمقاطعة مولاي رشيد صمعة الرخص حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل.

ع.س.ن/1395/د.*****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة سيدي دحمان

2021 | 284

إعلان تصحيحي لطلب عروض مفتوح

رقم 01/م/م 2021

ينهي السيد رئيس الجماعة القروية لسيدي دحمان إلى علم العموم، أن طلب العروض رقم: 01/م/م 2120 والمقرر فتح أظرفته يوم الخميس 06 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا والمتعلق ب: اشغال انجاز ائقاب استغلالية لتزويد دواوير اولاد سعيد ودوار اكادير الطلبة بالماء الصالح للشرب بجماعة سيدي دحمان إقليم تارودانت قد طرأ عليه تغيير على مستوى الملف التقني كالتالي:

* بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

- على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادات الاعتماد التالية:

Secteur	Classe minimale	Qualification exigée
H	3	H2
Sondage Géotechnique et Forage Hydrogéologique	3	Forage Hydrologique profond (<200)

عوض:

Secteur	Classe minimale	Qualification exigée
H	3	H3
Sondage Géotechnique et Forage Hydrogéologique	3	Forage Hydrologique profond (≥ 200)

التي نشرت بالجراند الوطنية و الباقي بدون تغيير

ع.س.ن/1396/د.*****

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- الحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- اليوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر برن جلون 1936

18 -12 -1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

Jaridati1@gmail.com

n مكتب مجلة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفارول رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس



رقم اللجنة الناخبية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي - 022 - 05

12.470

توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب سفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

التقييم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي تونيف

عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

ع.س.ن/1393/د.*****



الثقافة

14 الأربعاء 14 أبريل 2021 الموافق 1 رمضان 1442 العدد 12.818

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

مصطفى النحال يترجم «مسألة اللغات في المغرب»

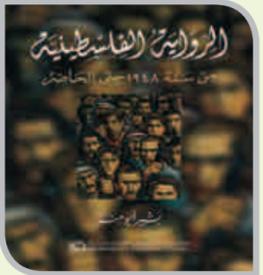


عن دار نشر «ملتقى الطرق»، صدرت الترجمة العربية لكتاب «مسألة اللغات في المغرب: نحو مقاربة مستنيرة ومسؤولة» للكاتب عبد الفيلالي الأنصاري. الترجمة أنجزها الباحث والمترجم المغربي مصطفى النحال.

يرى المؤلف أنه

غالبًا ما تستند المواقف التي يتم اتخاذها بشأن اللغات في المغرب العربي إلى قناعات عميقة، موجودة بصورة مسبقة ولا تولى أهمية كبيرة للتصورات الحديثة للغات، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى تقديم عناصر تنتمي إلى مقاربات للغات مختلفة تمام الاختلاف عن تلك التي كانت سائدة في الماضي بهدف المساهمة في تحويل النقاشات، التي غالبًا كما تكون جدالية، إلى نقاشات تؤخذ فيها الوقائع والأسباب في الاختيار من أجل تقييم الخيارات والمسارات المستقبلية. يمكن بعد ذلك أن نستشف كيف يمكن للغات في منطقتنا أن تكون عاملًا من عوامل تطوير القدرات، وتوسيع الأفق بدلًا من الدفع نحو الانقسام والانحسار داخل مواجهة عقيدة.

«الرواية الفلسطينية من سنة 1948 حتى الحاضر»



في كتابه «الرواية الفلسطينية من سنة 1948 حتى الحاضر»، الصادر حديثًا عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» بترجمة مصعب حياتي، يدرس الباحث الفلسطيني بشير أبو مئة، العلاقة بين البعد الجمالي والحدث السياسي في النماذج السردية.

يعود الكاتب أبو مئة إلى تأثير النكبة وما تبعها من شقات على الأدب الفلسطيني، وكيف استجاب الروائيون الفلسطينيون لتداعياتها من خلال نقد يجمع بين التحليل التاريخي والقراءة النصية لروايات عدد من الكتاب، مثل جبرا إبراهيم جبرا، وعثمان كنفاني، وإميل حبيبي، وسحر خليفة، كجزء من أدب ما بعد الاستعمار.

ويسلط الكتاب، الصادر بالإنجليزية عام 2016، الضوء على تجربتي جان جينيه والياس خوري وأعمالهما الأدبية التي كرسّت للحديث عن القضية الفلسطينية، وصولًا إلى تحليل أدبي للرواية الفلسطينية.

شبكة المقاهي الثقافية تختتم احتفالياتها الشعرية



ككل سنة تخذل شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، اليوم العالمي للشعر عبر محور «المقهى الشعري»، وهذه السنة تم تنظيم النسخة السادسة بتسسيق مع عدة مقاه ثقافية حضوريا أوافترأضيا بكل من القنطرة (مقاهي Le saphir palace et cool view) وبمقهى l'optimiste بتمارة ، وبمقهى Enjoy بالخميسات، وبمقهى la casa di carta وبالرباط، وبمقهى la ola ببنر مزوي ضواحي خريجة، وبمقهى moccachino بالمحمدية وبتامسنا وسيدي قاسم وتطوان ومكناس .

وتتضمن هذه اللقاءات استضافات شعراء وموسيقيين مثل أحمد السالمي ومحمد النحال وفاتحة سعيد وعبد الإله الخطابي ومصطفى الصوفي وعبد الرحمان الوادي والمصطفى البتولي ومحمد لبيب ومصطفى لفظيمي وإبراهيم نية وعلي النطاوي ونادية الصبار ورباب محلة وبشرى نوي وكثوم أميركو ومحمد الإدريسي وبوعلام حمدوني، وفاطمة بصور ومهرانة العمراني ومحمد النعنف والحسين تكور والمحجوب بلباش والحسن الكامح وبديدة التتوي وحنان اليسفي ويوسف طنان وعبد العزيز الراحي وملكية طالب وحفيظة أعراس ونبيلة المصباحي ونجيب بنود ومحمد سعيد الحمام وأحمد حصاين ونورالدين مغور وفاطمة الميموني وجمال الغيواني وعبد الغاني وآخرين ...

ومن جهة أخرى نشط هذه اللقاءات الشعرية التي نظمت بتسسيق مع جمعية ثقافية كل من نورالدين أقاشاني وهشام بهلات وعبد الجبار بلشهب ورضوان بوويدي وحسن بلحنكية ويوسف عبي . كما وزعت شواهد تقديرية على المشاركين الذين عبروا عن سعادتهم وشكرهم للشبكة التي فتحت دائما على الأصوات الشعرية التي تتجاهلها إطارات ثقافية وجموعية، وتدعمها دون مراعاة عدد إصداراتها ولا حضورها الثقافي والإعلامي.

سمات الاختلاف وتجلياته في ديوان «بغير جناح» لياسين الحراق



نصوص الديوان في رسم ملامح خارطة تظهراتها الإبداعية، فضلا عن الإشارة للداويش كقوة حظيت بحضور لافت في تاريخ الثقافة الصوفية.

وتشكل الصفحات فضاء يتجاوزه البياض ورسم الكلمات في نحت لوحات تغطيها سطور تتراوح بين (ثلاثة في النص رقم 6 صفحة 23 واثني عشر في نص «حكاية» صفحة 34) بهندسة تتوالى سطورها باستثناء النص الأول («عد النجوم» حيث تنزاح كلمات نجمة تلو نجمة، ونص «قلب» الذي تنزاح فيه كلمة هاربتين في إيقاع موسوم بالتنوع والتبدل). وما يميز نصوص الديوان من غنى دلالي وجمالي وإيقاعي مرهون بالوان إبداعية تتوسل باستعمالات تمنحها أشكالا تعبيرية مغايرة تستلزم مقاربتها، والكشف عن أدوات نحت صورها، ورسم معالمها، والغوص في خبايا تشكيلها، وخفايا بنائها التوسل بعدة تحليلية تنهل من منابع أدبية ومعرفية متنوعة تسعف على الإحاطة بغنى وعمق موضوعاتها المصاغة في قالب شعري موسوم بالتبدل والتجديد لما يتبكر من أساليب شعرية تؤسس لتجربة إبداعية مختلفة ومغايرة.

في انسيابية وسلاسة باصمة على صور/ لوحات يطوقها هوس الاختلاف، وهاجس التغيير: «يجس القبط في يديه «88، مع انفتاح نوعي على نزعة رومانسية تنبض فتنة وبهاء: « كل الواحات الخضراء التي تثبت في قلبي اشرفت» 74، كما امتداد لمكونات طبيعية من قبيل الشجر: «قالت شجرة نردار عاشقة» 12، تتم انستتها وشحنها بروح من عشق عارم، وتوق لامتناهي لتتوالى مظاهر الاختلاف، وتتنامى إرهاباتها بأشكال تنزع نحو امتداد لا محدود، واستشراف خلاق ينشد عتبات بداية تنبذ الشبه، وتشد عن الاقتفاء والاتباع: «مثل مياه في جبة الوجد» 24، بتشكيل صورة من تشبيه يربك مواضع الذوق، ويخلخل ثوابت توفقه النمطية: « أو ليس النهر إلاك» 25، ليغدو المخاطب المجلل بمسوح فضفاضة متوحدا بالنهر، وما يعج به من دلالات رمزية ووجودية غنية بإرثها الإنساني والتاريخي والعقدي العريق.

تتوحد عناصر الكون ومظاهره مع الإنسان في توليفة تنضج جمالية وعمقا لتفرز تجليات بزعة روحية ذات ملامح صوفية يمكن رصدها في أولى عتبات الديوان الموسومة ب «سدره الفناء» وما تحيل إليه من رموز ودلالات بحس صوفي تجسده السدره كأيدي وأنائ نقطة تقضي إليها مراتب المجاهدة، ومرامح المكابدة لإطالة أرقى درجات الحلول والاتحاد وهي الفناء في ثقافة المتصوفة وفلسفتهم. وعناوين مثل: «جذبة» بطقوسها الروحية، وشعارها الراسخة لدى العديد من الطوائف والفرق المحلية المعروفة الملتزمة في مواعيد معينة إحياء لمواسم غنية بأعرافها وتقاليدها . و«صوفي» بحمولاته التاريخية، وما تعج به من طرائق روحية وعقدية راسخة وعريقة، و«فناء» بتجسيده لأسى وأرقع مراتب الحلول والاتحاد لدى أعلام المتصوفة ورجالها كجمال الدين ابن الرومي ص: 44، وشهاب الدين السهروردي ص: 47، وأبو زيد البسطامي ص: 78، الذين تم تدوين مقولاتهم كمرجعيات تمتح منها

معالم زخم غني بتشبيهاته الرامية إلى الغثام التنافر الدلالي عبر تقريب الهوة بين مكوناته المعجمية، ومد الجسور بين الفاظها ومعانيها للانتظام في جوقة تنأى عن النشاز بخلق التناغم المقصود والتجانس المطلوب .

ولنصوص الديوان أبعاد متعددة ومتنوعة في استخدامها لما هو ديني: « هذا القلب قد من دبر» 28 في استيحاء من النص القرآني (سورة يوسف)، ومن نفس السورة أيضا: « النسوة قطعن أيديهن » 53، أو قصة قابيل وهابيل : «كيف حثا غراب صريع على هابيل التراب!» 52، وإن كان بتحوير لا يخلو من مسحة تروم تعميق المعنى بتشريعه على أبعاد وجودية في امتدادات تجترح ما هو غيبي ميتافيزيقي.

ويحضر الكون بمكوناته المتعددة، في ثنايا نصوص المجموعة، من سماء ونجوم : « ليس نجما ذاك الهائم في تفتل / القمر يهب الحياة » 21، لينتقل إلى البحر : « من ذا الذي يقودنا إلى البحر» 22، والنهر: «لا تعد إلى النهر وحده» 25، والغيم والنجوم: «ما زلت تسمح الغيم في عينيك / حواليك آلاف النجوم» 29، كما يستحضر عناصر كونية أخرى، إغناء لنسيج المتن الشعري وتنوعا وتعميقا لإبعاده، مثل الماء والنار والطين : « قدامك الماء والنار والطين » 56، وإن كان للماء حضور أسمى وأرفع بتركاره في البحر والنهر والغيم . عناصر ومكونات تلتئم داخل نسق شعري يتجاوزه السؤال «ماذا يفعل هنا القمر» 81، والتشبيه : « أخرج من جسدي شمسا طليقة» 48، وقد تأخذ منحى تعبيريا مغايرا بابتكاره لصورة تمنع في انزياحية نوعية: «وجهي الذي أضعته فقاته الريح » 77، تحدد معها معالم كتابة تنحت شكلها بأسلوب شعري تتغير أبعاده، وتنبدل أنماطه داخل حيز يؤثث، بكثافة واختزال، فضاء البياض ويحوله إلى شكل هندسي يرشح غواية وجمالية: «ربما يتورق فينا بعض الحجر » 84 ، احتمال يفتح على ضفاف تنواري



عبد النبي بزاز

يرهص ديوان «بغير جناح» للشاعر المغربي ياسين الحراق بتجربة شعرية تنحو نحو خوض غمار أفق إبداعي مغاير، يروم تجريبا صادرا عن رؤية تعقيا خلق أشكال تعبيرية مختلفة عن الأنماط الشعرية المألوفة بشتى ألوانها وحساسياتها . فالديوان يتوزع على ثلاثة أقسام (سدره الفناء، جذبة الظل ونافذة أخرى) وكل قسم يتضمن نصوصا تتفاوت على مستوى التركيب الإيقاعي والبعد الدلالي باستعمالات لغوية متعددة الامتداد المجازي، والتنوع المعجمي بما ترسمه من صور موسومة بطابع الاختلاف والتجريب من خلال تشبيهات تشذ عن الشائ، وصيغ تنشد خلق طرائق تنعتق عن ريقه المألوف بانخراطها في رسم ملامح مسار ينزع نحو التجديد والتجريب باختراجه لسديم عتبات حصين، واجترأه لضافات يجللها الناي والوحشة في استخدام أساليب شعرية نوعية من قبيل : «نق هذه الحيرة » 11، من خلال ربطه بالحيرة كإفراز نفسي محفوف بالريبة والارتباك بحاسة الذوق في حدودها المادية المعروفة، استعمال تتعدد آفاقه، وتنوع تجلياته في نصوص المجموعة كقوله : «لا تطوي ظلك» 21، أو : «مثل مياه في جبة الوجد » 24، أو : «يتورق فينا بعض الحجر» 84، وكلها صور تشذ عن الأنماط الشائعة لما ترخر به من

الباحثة خديجة حسيني تقدم أطروحتها حول

«السرديات العربية وامتداداتها الثقافية: سعيد يقطين مثلا»



ناقشت الباحثة خديجة حسيني، يوم الجمعة 2 أبريل 2021، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط أطروحتها حول «السرديات العربية وامتداداتها الثقافية تجربة سعيد يقطين مثلا»، نالت على إثرها شهادة الدكتوراه بميزة مشرف جدا. وقد أشرف على هذا البحث القيم، الناقد الدكتور محمد الداوي، أحد الأسماء اللافتة اليوم في المشهد النقدي. وقد تكونت لجنة المناقشة من الأساتذة: زهور كرام رئيسا، ومحمد الداوي مشرفا، وقاسم حسيني خبيرا، والمقررون نزيهة جابري ومحمد الوهابي وإدريس الخضراوي.

وقد خلصت الباحثة خديجة حسيني، ضمن مكونات بحثها، إلى كيفية تشييد الناقد سعيد يقطين معان فكره النقدي من خلال تبنيه دينامية الأنساق والبحث في نواة السرديات الثقافية والمعرفيات. وقدمت الباحثة، من خلال تقريرها الافتتاحي، إلى أن هذا البحث يندرج في سياق «السرديات العربية» التي ازدهرت خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ما فتئت تتطور وتتسع؛ مقاربة النص الحكائي في مستوياته المختلفة وتجلياته المتباينة، مؤرودة النقد الأدبي بالأنواع الإبداعية، ومتفاعلة إيجابيا مع روافدها الثقافية واتجاهاتها.

لقد خاضت الباحثة خديجة حسيني، تجربة بحثها القيم، في أفق «بلوغ الغاية المنشودة بالوصول إلى تمثل آليات المساطة النقدية للسرديات العربية، في سياق تعاقبها مع المرجعيات العربية وملامسة توجهاتها، بحثا عن منطلقات «السرديات العربية»، المتمثلة أساسا في تجربة سعيد يقطين خلال ما يربو على أربعة عقود من الزمن». كما تستجيب لرغبتها الذاتية في «مواصلة

التي أضحت يَسْغَلُهَا النص المترابط في الدراسات النقدية الحديثة، لقيمتها الإبداعية في إبراز خصوصية النص الرقمي بتشعبه اللامتناهي، وتفاعله مع الوسائط المتفاعلة، وإشاعته قيما جديدة للقراءة والتلقي والتقد. وعالجت في القسم الثالث «سعيد يقطين مثقالا عموما»- القضايا الثقافية التي استأثرت وتستاثر باهتمام سعيد يقطين: ومن ضمنها: الفكر الأدبي العربي، والمؤسسة الأدبية، وتجديد الرؤية للتراث، والتعليم، والحدأة الثقافية، والديمقراطية المؤجلة.

وقد ارتأت الباحثة خديجة حسيني أن تستأنس بمنهج «نقد النقد» لاستيعاب الممارسة النقدية لدى سعيد يقطين، وإبراز لغتها الواصفة، والخلفيات المحكمة فيها، وإبراز سمات الخطاب النقدي في تجربته والخلفيات التي تتحكم فيه، من خلال الاستفادة من الإرث الباحثيني (النقد الحواري الذي يُعد سيرة ذاتية فكرية، أو تناصا داخليا، تتفاعل - داخله- كل الأفكار والتصورات التي استفادها من غيره، وأضحت تشكل جزءا من كيانه وشخصيته وموقفه من الوجود).

وهكذا استرشدت الباحثة بمعالم النقد الحواري (الإنسان داخل الإنسان) الذي لا يهتم بالمخبرين النقدي والثقافي لسعيد يقطين، بل بتأثيره على تجربتي النقدية والثقافية؛ إذ يُعدُّ الباحث والناقد الدكتور سعيد يقطين وعُمرُه من النقاد جزءا من كيان(ها)، إنه حوار وجداني، مجلدا يتبادل مع مؤلفات سعيد يقطين؛ كما حلها بها أن تتخذ موضوعا للدراسة في أفق الحوار النقدي البناء لتأثيره- أولا- على جيل من الباحثين الشباب، وثانيا لاستجلاء مقوماته النقدية والثقافية والمعرفية.

في مجال «السرديات العربية»، وما هي بصمته الثقافية في مجال «السرديات» خصوصا، والدراسات الأدبية عموما؟ هي بعض من تلك أسئلة، التي حاولت الباحثة الإجابة عنها- تباعا- لتكوين صورة عن المنجز النقدي لسعيد يقطين. وقد تكونت الأطروحة من الأقسام الآتية: -1- تناوالت في القسم الأول «سعيد يقطين عالما للسرد العربي»، من خلال جملة من القضايا تجملها في: (تصوره لآليات الخطاب السردية واشتغاله، تدرجه من المظهر اللفظي (البنوي) إلى المظهر الدلالي (ما بعد البنوي)، تجنيسه الكلام والخبر العريين، معالجته البنيات السردية (الرواية، والسيرة الشعبية)، وتوسيعه مجال «السرديات» لمقاربة المعرفة التي حُكِّمَتْ في تصوره النقدي والخلفيات النقدية التي استند إليها، كيف استثمر اللغة النقدية الواصفة لمقاربه للمنون السردية أ وريقة، كانت أم رقمية، فيم تتجلى إضافاته النوعية

عقدت الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة يوم الأحد الماضي بقاعة المؤتمرات بمراكش، جمعها العام السنوي العادي، الذي افتتح بكلمة ترحيبية لرئيسة الجامعة بشري حجيح، وبعد التحقق من النصاب القانوني، الذي اكتمل

بحضور ممثلي 64 ناديا من أصل 78، وكذا ممثلي تسع عصب من أصل عشرة، تمت تلاوة التقرير الأدبي، الذي استعرض المحطات التي قطعتها رياضة الكرة الطائرة في زمن الجائحة، علما بأن السنة الماضية تميزت بحالة جمود كبيرة بفعل التدابير الاحترازية التي تم اعتمادها للحد من تفشي وباء كورونا، حيث لم تعد الحياة إلى هذه الرياضة إلا مع بداية السنة الجارية، حيث استؤنفت البطولة الوطنية ومناقصات

كاس العرش، إضافة إلى مشاركة بعض المنتخبات الوطنية في المنافسات الأفريقية، والتي تميزت بإخفاق منتخبنا أقل من 19 سنة و 21 سنة في التأهل إلى بطولة العالم خلال التصفيات القارية، قبل أن يحصل منتخب أول من 21 سنة على بطاقة المشاركة بتدخل الاتحاد الإفريقي بالنظر إلى ترتيبه على المستوى القاري، علما بأنه احتل المرتبة ما قبل الأخيرة في البطولة الإفريقية، التي كانت أربعة منتخبات فقط.

وقد تمت المصادقة بالإجماع على التقرير الأدبي دون مناقشته، كما تمت المصادقة كذلك على التقرير المالي، لينتهي الجمع العام بتقديم الناخب الوطني الجديد الأمريكي الجنسية جان فان فاريك، والذي كان مساعدا لعدد من مدربي فرق جامعة أمريكية في فئة الإناث، وهو خبير دولي معتمد من طرف الاتحاد الدولي للعبة حسب الجامعة، لكن بعد اطلاعا على سيرته الذاتية، لم نجد له أي إنجاز يذكر.



الهالي أمام لجنة الانضباط بنهضة بركان

قررت إدارة نهضة بركان عرض اللاعب بكر الهلالي على لجنة الانضباط التابعة للفرق، على خلفية التصرفات اللارياضية، التي بدرت منه بعد مباراة اتحاد طنجة وقبل السفر إلى الجزائر لمواجهة شبيبة القبائل في مسابقة كاس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حسب ما جاء في بلاغ عممته على صفحاتها الرسمية بموقع الفيسبوك.

وطبعت مسار اللاعب بكر الهلالي، بمختلف الفرق التي حمل الوانها، وقاع مماثلة، دفعت في كثير من الأحيان إلى فك الارتباط معه بسبب تصرفات غير المسؤولة.

يذكر أن نهضة بركان عاد بتعداد ثمين من تيزي وزو الجزائرية، أمام الشبيبة، حافظ به على حظوظه في انتزاع إحدى البطاقتين المؤبدتين إلى ربيع نهائي كاس الكاف.

إعادة انتخاب الكعواشي رئيسا لعصبة الشرق

أعيد انتخاب جمال الكعواشي رئيسا للعصبة الجهوية لكرة القدم بجهة الشرق، حسب ما جاء في بلاغ عممته الجامعة على موقعها الرسمي، أول أمس الاثنين.

وانتخب الكعواشي خلال الجمع العام الانتخابي، الذي أشرفت عليه جامعة كرة القدم بقاعة قضاء الرياضات بمدينة وجدة، ليوصل قيادة هذه العصبة لفترة مقبلة تمتد لأربع سنوات.

الركراكي مدربا لشباب بنجرير خلفا لأوغني

ساعات قليلة بعد انفصاله عن مدربه حسن أوغني، بسبب ضعف النتائج، أعلن شباب بنجرير لكرة القدم، مساء أول أمس الاثنين، عن تعاقد مع الإطار الوطني حسن الركراكي.

وسيكون أول ظهور للمدرّب الركراكي رفقة الفريق الرحماني خلال اللقاء المحلي، الذي سيجعله يوم السبت المقبل بالكوكب المراكشي، ضمن فعاليات الدورة الثامنة عشر من الدوري الاحترافي الثاني.

وكان شباب بنجرير قد أعلن عن فك ارتباطه بمدربه السابق حسن أوغني، مباشرة بعد الهزيمة أمام سطات المغربي في الدورة 17 من الدوري الاحترافي الثاني، وهي الهزيمة التي جمحت رصيده عند سقف 20 نقطة، يحتل بها الرتبة 11 في سبورة الترتيب.



المدرّب التونسي يوقع، إلى جانب الرئيس الأندلسي، عقد تدريبه للرجاء

التونسي لسعد الشبابي مدربا لفريق الرجاء براتب شهري يناهز 17 مليوناً

إبراهيم العماري

حل مساء أول أمس الاثنين المدرب التونسي لسعد الشبابي جردة من أجل إنهاء تفاصيل ارتباطه مع فريق الرجاء البيضاوي، خلفا للمدرّب جمال السلامي، الذي قرر تقديم استقالته بسبب الضغط الذي فرض عليه مباشرة بعد الهزيمة في لقاء الديربي أمام الوداد البيضاوي، خلال الجولة العاشرة من الدوري الاحترافي الأول.

وقد وقع لسعد الشبابي صباح أمس الثلاثاء، عقدا يمتد إلى نهاية الموسم، براتب شهري حددته مصارفنا في حوالي 17 مليون سنتيم، فضلا عن منح مالية تشجيعية أخرى في حال التتويج بلقب الدوري الاحترافي أو كاس الكاف أو كاس العرش أو دوري أبطال العرب، التي ينتظر الفريق الأخضر تحديد موعد لقاء النهائي الذي سيجعله بالاتحاد السعودي.

وكانت إدارة الرجاء قد باشرت مفاوضاتها مع العديد من المدرّبين، لعل أبرزهم البلجيكي هوغو بروس، الذي سبق له أن درب منتخب الكاميرون، وأشرف على تدريب من مجموعة من الفرق الإفريقية، قبل أن يتراجع في نهاية المطاف، بسبب

عدم توافق حول الشروط المالية، لتحول إدارة الفريق الأخضر بوصلتها صوب الشاب، الذي قدم استقالته مؤخرا من تدريب اتحاد المنستير التونسي، عقب خروجه من مسابقة كاس الكاف على يد الرجاء بالضربات الترجيحية.

وسبق للمدرّب التونسي لسعد جردة، المزداد بتاريخ 23 غشت من سنة 1961، أن قاد اتحاد المنستير إلى التتويج بكاس تونس لأول مرة منذ 97 سنة، كما أنهى رفقته الدوري التونسي في المرتبة الثالثة، علما بأنه بدأ مسيرته الكروية الاحترافية مع الترجي التونسي وتوج معه بلقب كاس تونس لاعبا في سنة 1981، قبل أن يلعب للنادي الإفريقي لمدة خمس سنوات، ثم بعدها احترف بالدوري النمساوي، حيث لعب لفريق «طاخ»، الذي أنهى رفقته مشواره كلاعب.

وانطلق المسار التدريبي للمدرّب التونسي سنة 2006 بالدرجات الدنيا بالدوري النمساوي، حيث قاد فريقه «طاخ» من الدرجة الرابعة إلى الثانية، ليحلّق بعدها بأكاديميات المنتخب النمساوي، بدعوة من وليام تورشاين المدير التقني للاتحاد المحلي.

وعلى المستوى العربي، خاض الشاب الحاصل على شهادة «ويفا برو» تجربة بفريق الجيش القبطي، حيث اشتغل مدربا مساعدا لمواطنه نبيل معلول، وتوجا معا بلقب الكاس لأول مرة في تاريخ الفريق القطري، فعاد بعدها إلى النمسا لتدريب فريق «ريد».

وسيكون الشاب ثاني مدرب تونسي يشرف على فريق الرجاء، بعد مواطنه فوزي البنزرتي، الذي بلغ معه نهائي كاس العالم للأندية، لكنه لم يتمكن من الظفر بلقب البطولة بعدما انهزم في الدورة الأخيرة أمام أولمبيك أسني.

وسيحافظ الشاب على نفس الطاقم التقني الذي عمل إلى جانب جمال السلامي، حيث سيكون محمد البكري مساعدا أول وهشام بوشروان مساعدا ثانيا، وأحمد العينين مدربا لحراس المرمى، بعدما قرر المكتب المسير الإبقاء عليهم لضمان الاستمرارية على مستوى الطاقم التقني، فيما أنيطت مهمة الإعداد البدني للتونسي، عمر بن عبد الكريم بن ونيس، خلفا لجواد صبري المستقبل من منصبه.

واقترح لسعد جردة على إدارة الرجاء التعاقد مع المعد البدني بن ونيس، الذي سبق له أن عمل ضمن الطاقم التقني لفريق الوداد، ومن المنتظر أن يشرف المدرب التونسي على أول حصة تدريبية لفريق الرجاء، علما بأن حصة الأمس جرت تحت إشراف الفخائي البكري وبوشروان.

مستشارا للمواطن نبيل معلول، وتوجا معا بلقب الكاس لأول مرة في تاريخ الفريق القطري، فعاد بعدها إلى النمسا لتدريب فريق «ريد».

وسيكون الشاب ثاني مدرب تونسي يشرف على فريق الرجاء، بعد مواطنه فوزي البنزرتي، الذي بلغ معه نهائي كاس العالم للأندية، لكنه لم يتمكن من الظفر بلقب البطولة بعدما انهزم في الدورة الأخيرة أمام أولمبيك أسني.

وسيحافظ الشاب على نفس الطاقم التقني الذي عمل إلى جانب جمال السلامي، حيث سيكون محمد البكري مساعدا أول وهشام بوشروان مساعدا ثانيا، وأحمد العينين مدربا لحراس المرمى، بعدما قرر المكتب المسير الإبقاء عليهم لضمان الاستمرارية على مستوى الطاقم التقني، فيما أنيطت مهمة الإعداد البدني للتونسي، عمر بن عبد الكريم بن ونيس، خلفا لجواد صبري المستقبل من منصبه.

واقترح لسعد جردة على إدارة الرجاء التعاقد مع المعد البدني بن ونيس، الذي سبق له أن عمل ضمن الطاقم التقني لفريق الوداد، ومن المنتظر أن يشرف المدرب التونسي على أول حصة تدريبية لفريق الرجاء، علما بأن حصة الأمس جرت تحت إشراف الفخائي البكري وبوشروان.

وقد وافق حول الشروط المالية، لتحول إدارة الفريق الأخضر بوصلتها صوب الشاب، الذي قدم استقالته مؤخرا من تدريب اتحاد المنستير التونسي، عقب خروجه من مسابقة كاس الكاف على يد الرجاء بالضربات الترجيحية.

وسبق للمدرّب التونسي لسعد جردة، المزداد بتاريخ 23 غشت من سنة 1961، أن قاد اتحاد المنستير إلى التتويج بكاس تونس لأول مرة منذ 97 سنة، كما أنهى رفقته الدوري التونسي في المرتبة الثالثة، علما بأنه بدأ مسيرته الكروية الاحترافية مع الترجي التونسي وتوج معه بلقب كاس تونس لاعبا في سنة 1981، قبل أن يلعب للنادي الإفريقي لمدة خمس سنوات، ثم بعدها احترف بالدوري النمساوي، حيث لعب لفريق «طاخ»، الذي أنهى رفقته مشواره كلاعب.

وانطلق المسار التدريبي للمدرّب التونسي سنة 2006 بالدرجات الدنيا بالدوري النمساوي، حيث قاد فريقه «طاخ» من الدرجة الرابعة إلى الثانية، ليحلّق بعدها بأكاديميات المنتخب النمساوي، بدعوة من وليام تورشاين المدير التقني للاتحاد المحلي.

وعلى المستوى العربي، خاض الشاب الحاصل على شهادة «ويفا برو» تجربة بفريق الجيش القبطي، حيث اشتغل مدربا مساعدا لمواطنه نبيل معلول، وتوجا معا بلقب الكاس لأول مرة في تاريخ الفريق القطري، فعاد بعدها إلى النمسا لتدريب فريق «ريد».

وسيكون الشاب ثاني مدرب تونسي يشرف على فريق الرجاء، بعد مواطنه فوزي البنزرتي، الذي بلغ معه نهائي كاس العالم للأندية، لكنه لم يتمكن من الظفر بلقب البطولة بعدما انهزم في الدورة الأخيرة أمام أولمبيك أسني.

وسيحافظ الشاب على نفس الطاقم التقني الذي عمل إلى جانب جمال السلامي، حيث سيكون محمد البكري مساعدا أول وهشام بوشروان مساعدا ثانيا، وأحمد العينين مدربا لحراس المرمى، بعدما قرر المكتب المسير الإبقاء عليهم لضمان الاستمرارية على مستوى الطاقم التقني، فيما أنيطت مهمة الإعداد البدني للتونسي، عمر بن عبد الكريم بن ونيس، خلفا لجواد صبري المستقبل من منصبه.

واقترح لسعد جردة على إدارة الرجاء التعاقد مع المعد البدني بن ونيس، الذي سبق له أن عمل ضمن الطاقم التقني لفريق الوداد، ومن المنتظر أن يشرف المدرب التونسي على أول حصة تدريبية لفريق الرجاء، علما بأن حصة الأمس جرت تحت إشراف الفخائي البكري وبوشروان.

وقد وافق حول الشروط المالية، لتحول إدارة الفريق الأخضر بوصلتها صوب الشاب، الذي قدم استقالته مؤخرا من تدريب اتحاد المنستير التونسي، عقب خروجه من مسابقة كاس الكاف على يد الرجاء بالضربات الترجيحية.

وسبق للمدرّب التونسي لسعد جردة، المزداد بتاريخ 23 غشت من سنة 1961، أن قاد اتحاد المنستير إلى التتويج بكاس تونس لأول مرة منذ 97 سنة، كما أنهى رفقته الدوري التونسي في المرتبة الثالثة، علما بأنه بدأ مسيرته الكروية الاحترافية مع الترجي التونسي وتوج معه بلقب كاس تونس لاعبا في سنة 1981، قبل أن يلعب للنادي الإفريقي لمدة خمس سنوات، ثم بعدها احترف بالدوري النمساوي، حيث لعب لفريق «طاخ»، الذي أنهى رفقته مشواره كلاعب.

وانطلق المسار التدريبي للمدرّب التونسي سنة 2006 بالدرجات الدنيا بالدوري النمساوي، حيث قاد فريقه «طاخ» من الدرجة الرابعة إلى الثانية، ليحلّق بعدها بأكاديميات المنتخب النمساوي، بدعوة من وليام تورشاين المدير التقني للاتحاد المحلي.

وعلى المستوى العربي، خاض الشاب الحاصل على شهادة «ويفا برو» تجربة بفريق الجيش القبطي، حيث اشتغل مدربا مساعدا لمواطنه نبيل معلول، وتوجا معا بلقب الكاس لأول مرة في تاريخ الفريق القطري، فعاد بعدها إلى النمسا لتدريب فريق «ريد».

وسيكون الشاب ثاني مدرب تونسي يشرف على فريق الرجاء، بعد مواطنه فوزي البنزرتي، الذي بلغ معه نهائي كاس العالم للأندية، لكنه لم يتمكن من الظفر بلقب البطولة بعدما انهزم في الدورة الأخيرة أمام أولمبيك أسني.

وسيحافظ الشاب على نفس الطاقم التقني الذي عمل إلى جانب جمال السلامي، حيث سيكون محمد البكري مساعدا أول وهشام بوشروان مساعدا ثانيا، وأحمد العينين مدربا لحراس المرمى، بعدما قرر المكتب المسير الإبقاء عليهم لضمان الاستمرارية على مستوى الطاقم التقني، فيما أنيطت مهمة الإعداد البدني للتونسي، عمر بن عبد الكريم بن ونيس، خلفا لجواد صبري المستقبل من منصبه.

واقترح لسعد جردة على إدارة الرجاء التعاقد مع المعد البدني بن ونيس، الذي سبق له أن عمل ضمن الطاقم التقني لفريق الوداد، ومن المنتظر أن يشرف المدرب التونسي على أول حصة تدريبية لفريق الرجاء، علما بأن حصة الأمس جرت تحت إشراف الفخائي البكري وبوشروان.

الفندق أول محطة لبرنامج الجامعة بشأن كرة القدم القاعدية

مكتب تطوان

اختتمت يوم الجمعة تاسع أبريل الجاري، بملعب حيوة بمدينة الفنيدق، فعاليات دوري الأحياء الذي نظّمته مصالح عمالة المضيق الفنيدق.

وقد تميز هذا الدوري، الذي تواصل على مدى شهرين من التناري، بمشاركة أكثر من 700 طفل يمثلون مختلف أحياء المدينة، موزعين على فئتي الصغار والباقيين، وذلك بهدف إعطاء شحنة قوية للرياضة بمدينة الفنيدق، والانتقال من التنشيط الرياضي الصرف إلى الممارسة الاحترافية وإنشاء المقاتلات الرياضية وتسويق الأنشطة الرياضية.

وعرف الحفل الختامي، حضور ابن مدينة الفنيدق اللاعب السابق للمنتخب الوطني والرجاء البيضاوي أمين الرباطي، والفنان المغربي في مجال الراب «الحر» الذي يحرص بدوره من المدينة، وعبد المالك أبرون، رئيس لجنة تطوير الكرة القاعدية بجامعة كرة القدم.

وفي كلمة له، أبرز عبد المالك أبرون الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه الرياضة في صفوف الشباب، مؤكدا أن الرياضة لم تعد ترفيها أو وقتا ثانيا، بل أضحت عاملا أساسيا في إنتاج الثروة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونوه الحاج أبرون بجدية وتفاعل مصالح عمالة المضيق - الفنيدق مع البرنامج الذي سطرته في اجتماع سابق معها، والذي تم تقديمه بحضور عامل عمالة المضيق الفنيدق، حيث تم تفعيله وتنزيله من أجل



أبرون في صورة جماعية مع المتوجين خلال هذا الدوري

تطوير الكرة القاعدية، والبحث عن المواهب التي تزخر بها المدينة.

وفي النقطة المتعلقة بالرؤيا الاستراتيجية للنهوض بكرة القدم من الهواية إلى الاحتراف بعمالة المضيق الفنيدق، قال عبد المالك أبرون إنه اختار عمالة المضيق - الفنيدق كأول محطة للاشتغال

الفعلي في البرنامج الجديد لجامعة كرة القدم، باعتبار هذه العمالة هي التي شهدت الانطلاقة الرسمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعطى انطلاقها جلالة الملك محمد السادس. هذا البرنامج الذي يهدف إلى

تطوير الكرة القاعدية بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة الشباب والرياضة من أجل توسيع القاعدة الكروية في جميع المدن المغربية.

وأضاف أبرون أن عمالة المضيق تعرف ديناميكية كبيرة على مستوى جميع الميادين

أفاق لها للتمييز والتطوير.

جامعة الأخوين تحتفي بأبطال الملاكمة السابقين

عزيز بلهودالي

ناقشت جلسة احتضنتها إحدى قاعات جامعة الأخوين بمدينة إفران، صباح الأحد الأخير، موضوع الرياضة باعتبارها خير وسيلة للتقارب والتعايش والتسامح.

والجلسة حضرها رياضيون وطلبة وأطر جامعة الأخوين، حيث اتفق الجميع على أن المغرب ظل تاريخيا لا يميز بين مواطنيه مسلمين، يهود ومسيحيين.. وفي المجال الرياضي، حمل القمصين الوطني في عدة أنواع رياضية مغاربة من ديانات مختلفة

نموذج الملاكمة، كما أكد محمد محجوبي رئيس قداما نجوم الملاكمة في كلمته، حيث أكد أن المغرب يعتز بأبطال منحوه القبا وميداليات ورفضوا كل محاولات

تجنيسهم كالبطلين ماكس كوهن وأتياس وغيرهما.

جمعية قداما نجوم الملاكمة شاركت نادي «ميمونة» في تنظيم هذا الملتقى وكان من أبرز وجوهها محمد بنشيخ الملقب ب« تشيكو»، الذي يصفه منتبعو الفن النبيل بأسطورة الملاكمة المغربية، إذ بصم على مسار كبير بداه

سنة 1957 بإحراز الميدالية الذهبية في الألعاب العربية ببيروت بلبنان وعلي أيت أوعلي بطل العالم سنة 1965 في البطولة العسكرية بألمانيا، الحاج السباعي البطل السابق ورئيس جامعة الملاكمة الأسبق، وغيرهم من الأبطال الذين حظيوا باحتفاء خاص من طرف طلبة وأطر جامعة الأخوين.

في هذا الإطار، قالت الدكتورة كلاريس المغربية اليهودية، أستاذة بالجامعة

ومستشارة بنادي «ميمونة» إن والدها وكان من أبرز الأسماء في كرة القدم بمدينة مراكش، حيث ولد ونشأ وعاش حياته، وكما يحكي لها دائما، لم يشعر في يوم من الأيام بأن هناك تمييز ديني بين الرياضيين المسلمين أو اليهود. وأضافت أنها تفتخر بحضور جمعية قداما نجوم الملاكمة المغربية التي تضم أبطال عاشوا في فترة الخمسينات والستينات في تعايش وتوافق مع إختوتهم من الملاكين اليهود.

وإلى جانب تنظيم ندوة حول التعايش والتسامح بين الأديان، أجريت مباراة استعراضية جمعت فريق نادي ميمونة التابع لجامعة الأخوين وفريق مايمونيد من الدار البيضاء وانتهت بحفل توزيع تذكارات وتكريم كل أعضاء جمعية قداما نجوم الملاكمة.



تجنيسهم كالبطلين ماكس كوهن وأتياس وغيرهما.

جمعية قداما نجوم الملاكمة شاركت نادي «ميمونة» في تنظيم هذا الملتقى وكان من أبرز وجوهها محمد بنشيخ الملقب ب« تشيكو»، الذي يصفه منتبعو الفن النبيل بأسطورة الملاكمة المغربية، إذ بصم على مسار كبير بداه

سنة 1957 بإحراز الميدالية الذهبية في الألعاب العربية ببيروت بلبنان وعلي أيت أوعلي بطل العالم سنة 1965 في البطولة العسكرية بألمانيا، الحاج السباعي البطل السابق ورئيس جامعة الملاكمة الأسبق، وغيرهم من الأبطال الذين حظيوا باحتفاء خاص من طرف طلبة وأطر جامعة الأخوين.

في هذا الإطار، قالت الدكتورة كلاريس المغربية اليهودية، أستاذة بالجامعة

ومستشارة بنادي «ميمونة» إن والدها وكان من أبرز الأسماء في كرة القدم بمدينة مراكش، حيث ولد ونشأ وعاش حياته، وكما يحكي لها دائما، لم يشعر في يوم من الأيام بأن هناك تمييز ديني بين الرياضيين المسلمين أو اليهود. وأضافت أنها تفتخر بحضور جمعية قداما نجوم الملاكمة المغربية التي تضم أبطال عاشوا في فترة الخمسينات والستينات في تعايش وتوافق مع إختوتهم من الملاكين اليهود.

وإلى جانب تنظيم ندوة حول التعايش والتسامح بين الأديان، أجريت مباراة استعراضية جمعت فريق نادي ميمونة التابع لجامعة الأخوين وفريق مايمونيد من الدار البيضاء وانتهت بحفل توزيع تذكارات وتكريم كل أعضاء جمعية قداما نجوم الملاكمة.

تسبيق عن اعانة صندوق التنمية الفلاحية

الحل الملائم لإقلاع العالم القروي بفائدة 3.5%



بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات،
يطرح القرض الفلاحي للمغرب المنتج المالي " تسبيق عن اعانة " كرد مبتكر
للإقلاع بالعالم القروي.

مع " تسبيق عن اعانة " ، ستستفيدون من تسبيق على مبلغ اعانتكم الممنوحة
في إطار صندوق التنمية الفلاحية بفائدة تفضيلية 3.5% ، وذلك فقط بفتح حساب
بنكي بالقرض الفلاحي للمغرب والادلاء بوثيقة قرار منحكم اعانة من طرف صندوق
التنمية الفلاحية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.



القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

المملكة المغربية

ROYAUME DU MAROC



وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ

Ministère de l'Agriculture de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts